



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة .

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم الاعلام والاتصال

تخصص اتصال وعلاقات



عنوان المذكرة:

دور الاذاعة المحلية في تنمية الوعي بقضايا الثقافة

"دراسة مسحية على عينة من مستمعي اذاعة بسكرة"
"سائقي سيارات الاجرة بمحطة المسافرين الجديدة الولائية ببسكرة"

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال

تحت إشراف الأستاذ المحترم:

فرزولي مختار

إعداد الطالبة:

هاشمي نصرية

السنة الجامعية: 2019 - 2020م.



شكر وعرفان

الحمد لله والشكر لله ولا اله الا الله محمد رسول الله عليه الصلاة
وازي سلام على توفيقه فيه انجاز هذا العمل المتواضع، ووضع
بين أيدي أهل العلم والبحث، والشكر الموصول للأستاذي المحترم فرز
ولي المشرف على انجاز هذا العمل على اعانته وتواصله معي من
اجل انجاز هذا العمل وكل من ساهم وتعاون في انجازه من كل
صغيرة وكبيرة، كما لا يفوتني أن أقدم بالشكر الخاص للأستاذ **كربوع** لوقوفه
معي، بدوري اشكر الأستاذ المحترم **مرغاث بشير** على التزاماته
العلمية، وكذا الاستاذة **جفال** كما سبق وذكرت كل من ساهم في
انجاز هذا العمل العلمي الأكاديمي من جامعة محمد خيضر بسكرة.

الإهداء

إلى روح حبيبة قلبي ونور عيني ورفيقة دربي ومصدر إلهامي وقوة
شخصي وسر إرادتي ونجاحي "أمي" رحمها الله واسكنها فسيح
جنانه، وإلى "أبي" منبر توفيقتي ومنير طريقي إلى كسب العلم، وإلى
كل عائلة هاشمي وإلى كل من تعاون معي للوصول إلى هذه الدرجة
من العلم وكان له حب الخير وحب العمل وحب العلم إلى كل
عائلة يوسفى بقسنطينة، وعائلة سوطي بسكرة وفرنسا، وإلى رفيقتي
يوميات الجامعة والدراسة ياسمين وإسراء، وإلى صديقتي وأختي
ورفيقتي وروحي العزيزة في الحياة نسرين، إلى كل الطاقم الإداري
لكلية الإعلام والاتصال من أساتذة وإداريين وزملاء ولكل طالب
العلم والمعرفة ولكل باحث دارس لعلوم البحث ومنهجيته اهدي
دراستي الأكاديمية . والحمد لله رب العالمين الذي قدرني على إتمام
هذه الدراسة العلمية المتواضعة.

نصرتي هاشمي

المخلص:

تناولت الدراسة موضوع الإذاعة ودورها في تنمية الوعي بقضايا الثقافة وهي بذلك تقوم على قوميّات التأثير والتأثر بتشكيل الوعي والصورة الذهنية للجمهور وبالتالي تشكيل اتجاهات وأراء هذا الأخير.

قامت الدراسة على ثلاث فصول يمثل الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة، والفصل الثاني والثالث الذي يمثل الإطار النظري والذي يحمل العناوين التالية:

- الفصل الثاني: الإعلام المحلي والتنمية.

- الفصل الثالث: تنمية الوعي الثقافي.

- أما الفصل الأخير فتناول الجانب الميداني للدراسة.

وعرضت البيانات وتحليلها وتفسيرها، تمثلت نتائج الدراسة في: كون أن الإذاعة المحلية لها دور في التنمية بالوعي الثقافي بالدليل على نتائج دراستنا المتواضعة التي تحصلنا عليها حيث عرفنا ان نسبة تعرض فئة سائقي السيارات كانت اكثر من المتوسط وذلك من خلال التنوع في الاستماع الى برامج الاذاعة اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا ودينيا.. مما جعل الدوافع الرامية الى الاستماع للمضامين البرامج الثقافية عبر اذاعة بسكرة المحلية تختلف من سائق لآخر حسب اعجابه، وانتقائه للمضمون الذي تبثه هذه الاخيرة حسب رغبته وميوله لنوعية البرنامج، وفقا لوسائل واساليب الاذاعة المحلية في تنمية الوعي الثقافي المعتمدة في استمالة الجمهور المستهدف(حسب الدراسة الجمهور هو سائقي السيارات الاجرة)، بالإضافة الى ذلك قدرت نسبة معقولة من سائقي السيارات الاجرة من محطة بسكرة للمسافرين والتي عن طريقهم حددت النسبة المعقولة من انعكاسات الاستماع للمضامين البرامج الثقافية عبر اذاعة بسكرة المحلية، كما انجرت على دراستنا اكتشاف نسبة مقدرة بفرق الجيد بواسطة تقييم مستمعي اذاعة بسكرة المحلية للدور الذي تقوم به الاذاعة في تنمية الوعي الثقافي بقضايا الثقافة.

Résumé:

L'étude a traité du thème de la radio et de son rôle dans la sensibilisation aux enjeux culturels. À ce titre, elle se fonde sur les nationalités d'influence et d'influence en formant la conscience et l'image mentale du public et en formant ainsi les attitudes et les opinions de ce dernier.

L'étude est basée sur trois chapitres, le premier chapitre représente le cadre méthodologique de l'étude, et les deuxième et troisième chapitres représentent le cadre théorique, qui porte les titres suivants:

- Chapitre deux: Médias locaux et développement.
- Chapitre trois: Développer la conscience culturelle.
- Le dernier chapitre traite du côté terrain de l'étude.

Les données ont été présentées, analysées et interprétées. Les résultats de l'étude ont été: Le fait que la radio ... jusqu'à la sortie des résultats.

فهرس الموضوعات:

الصفحة	المحتوى
/	شكر وعران
/	الإهداء
/	الملخص (بالعربية والفرنسية)
/	فهرس المحتويات
أ	مقدمة
الإطار المنهجي للدراسة	
06	1. الإشكالية
07	2. التساؤلات
07	3. الأسباب الموضوعية والذاتية لاختيار الموضوع
08	4. أهداف الدراسة
08	5. أهمية الدراسة
08	6. المنهج المستخدم وأدوات الدراسة
09	7. مجتمع البحث
10	8. عينة البحث
11	9. أدوات جمع البيانات
13	10. تحديد المصطلحات والمفاهيم
16	11. الدراسات السابقة
الإطار النظري للدراسة	
الفصل الأول: الإعلام المحلي والتنمية	
24	تمهيد:
24	1. مفهوم الإعلام المحلي
24	2. أهمية الإعلام المحلي
26	3. وظائف الإعلام المحلي

27	4. دور الإذاعة المحلية في التنمية
الفصل الثاني: الإعلام المحلي وتنمية الوعي الثقافي	
51	1. مفهوم الوعي الثقافي
52	2. مستويات الوعي
57	3. قضايا الثقافة في الإذاعة المحلية
95	4. وسائل وأساليب الإذاعة المحلية في تنمية الوعي بقضايا الثقافة
الإطار التطبيقي للدراسة	
108	1. بطاقة تقنية عن إذاعة بسكرة المحلية
112	2. مجالات الدراسة
114	3. تحليل بيانات الاستثمار ونتائجها
130	الخاتمة
132	قائمة المصادر والمراجع
143	الملاحق



مقدمة:

إن الإعلام بمؤسساته المتعددة، وبإشكاله المهمة من إعلام مسموع، أو مقروء، أو مرئي، أو الكتروني.. أصبحت المؤسسات الأكثر أهمية في مجتمعنا الدولي المعاصر بما يؤديه من ادوار محورية في صميم الحياة العامة في جميع مجالات الحياة.

وان وظيفة الإعلام وان كانت هي نقل الإخبار، ونقل المعلومة الصادقة بعيدا عن التحيز، او المحاباة فان له وظيفة أعظم من ذلك ألا وهي وظيفة تنمية توعية، من هنا جاءت أهمية هذا البحث لأنه يقدم استعراضا لعلاقة الإعلام بالتنمية الثقافية بما فيها اللغوية والدور الذي يؤديه في قدرته على إحداث تطور وتقدم وازدهار ونمو في شتى مجالات الحياة مراعاة والتزاما بالمحافظة على هوية وثقافة الفرد، لذا يمكن القول إن صاع التنمية هو المواطن، وفي نفس الوقت ان الإعلام هو الذي يهيئ المواطن لكي يقوم بالتنمية من خلال رسالته الإعلامية الموجهة، لذلك يعد الإعلام الجهاز العصبي لعملية التنمية، من خلال تحقيق هدف مشاركة المجتمع ككل في كافة عمليات التنمية وتحويله إلى مجتمع مساند للعملية الاتصالية التوعية التنموية، وجعله وكيل رسمي للتنمية وتفعيل التغيير، وذلك باستخدام أدوات المعرفة والوعي من تقنيات إعلامية واستراتيجيات وخطط إعلامية مجسدة في البرامج المختلفة التي تقدمها لصالح التنمية والوعي.

كما إن للإعلام مهام جد مهم والذي يعتبر من خصائصه التثقيف والتعليم ونشر الوعي وتشكيله لدى الجمهور التي ضمنها وسائل الإعلام والثقافة والتنمية، فالإذاعة بصفة عامة والمحلية بصفة خاصة عليها مسؤولية تثقيف الشعب، ونشر الوعي بي المواطنين، وتنمية وتنقية العقول من ثقافة اللاتقافة، والثقافة التافهة التي لتنمي اي معرفة وذلك عن طريق بث برامج ومسلسلات وأفلام ومسرحيات تنمي الوعي الثقافي لدى الفرد وتنمي معارفه وتضيف إلى رصيد معلوماته وتناقش بعض العادات والظواهر الاجتماعية الخاطئة وتبرزها للمتلقي وتعمل

مقدمة

على تصحيح المفاهيم لديه فهي مهمتها القضاء على هكذا ظواهر ومعالجتها مع طرح فكر تنمية الوعي الثقافي بالعموم، وبالخصوص تقضي على هذه الأخيرة في المجتمع سواء كان عام ومحلياً وإقليمي دولي..

فالإعلام المحلي جزء لا يتجزأ من الإعلام والاتصال في عالم علوم الإعلام والاتصال الذي يؤكد ان الإعلام المحلي أداة للتغيير نحو نظام اجتماعي شامل، الذي يسعى الخلق الأرضية المناسبة لإنجاح الخطط في تنمية الثقافة، والتنمية الثقافية لأنها هوية الفرد التي تحدد انتماءه، كما انه يسعى في الجانب الثقافي الى ترسيخ التطورات الايجابية في مجال التربية والتعليم جنبا الى جنب مع التطور الاقتصادي والاجتماعي والسياسي.. معززا بذلك مبدأ التنمية هي عملية إنسانية حضارية شاملة في حيز جغرافي معين.

حيث ان دور الإذاعة المحلية لا تستثنى عن دور الإعلام في تحقيق و إحداث التنمية بأنواعها من خلال معرفة راي مستمعي في البرامج التي تقدمها إذاعة بسكرة المحلية على سبيل دراستنا هذه على عمل سير إذاعة الزيان المحلية بأداء وظيفتها، مساهمة في تلبية حاجات المحلية للفرد المستمع من خلال أشكالالبرنامجية التي استخدمتها لعرض قضايا التنمية، وكذا تنمية الوعي في ميدان الثقافة، إذ أنها لا تقل أهمية على وسائل الاتصال والإعلام الأخرى وإذ أنها تلعب دور فعال في وظيفة التفاعل الاجتماعي خصوصا وانها موجهة إلى افراد مجتمع محلي، كما أنها عرفت توزعا في كافة انحاء الوطن، وبالتالي أصبحت الوسيلة الإعلامية الأكثر انتشارا في العالم زمنيا ومكانيا.ولعل امتثال الأحداث اليوم مع اختلاف الثقافات تسعى إذاعة بسكرة المحلية إلى فرض اهمية هذه الوسيلة في تنمية الوعي بقضايا الثقافة المحليةبحسب الحاجة الماسة في تشكيل الوعي وزيادة في التنمية لأنها تعتبر هذه الأخيرة سلاحا عاطفيا ووجدانيا تعبرالرأي العام والاتجاه والمواقف، وبالتالي تحقيق نتائج في التنمية ومنه تحقيق هدف تشكيل الوعي لدى المتلقي، الأمر الذي جعل منالواجب دراسة الجمهور من

مقدمة

اجل تحقيق التفاعل الاجتماعي من اهم المواضيع التي أثارت اهتمام علماء الاجتماع والسياسة، فأصبح يدرس في الجامعات والمعاهد نظرا لأهميته وفاعليته لإبراز الثقافة والقضايا الثقافية.

فالإذاعة المحلية على غرار مختلف وسائل الإعلام هي أداة ناجعة في تنمية الوعي، كونها تغطي كافة شرائح المجتمع المحلي من مختلف الفئات، والأعمار، والمستويات، والتي لها دور كبير في بث المعلومة ونشر المعرفة والآراء المتعلقة بالقضايا الثقافية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية سواء كانت داخلية أو خارجية فمن ميزاتها قدرة التأثير في الرأي العام (الجمهور المستهدف) من خلال اثاره القضايا والمشاكل وطرحها قيد النقاش، والمعالجة، والمحافظة على الثقافة المحلية، والدعوة الى تنمية الوعي... نظرا لاختلافها عن باقي الوسائل من حيث نظامها وقانونها وتشريعاتها، ولها أشكال وإستراتيجية في أداء دورها ووظائفها تنمية الوعي.

إن موضوع تنمية الوعي كما يؤكد الباحثون المهتمون بالشأن التنمويان احد أهم معوقات التنمية غياب الوعي بأهمية شراكة المواطن في معرفة أهداف التنمية، حيث يرى إن البعض منهم أن أهمية مشاركتهم في إعدادها وتحديد أهدافها ومخرجاتها ومتابعتها، بحيث يكون شريكا ورقيبا على أدائها، وهو ما يضمن تحقيق التكامل التنموي بين أطراف المجتمع مؤسسات العامة والخاصة والأهلية والأكاديمية والإعلامية، فوعي المواطن بأهمية دوره في تحقيق التنمية وحماية مكتسباتها سيعزز من الاستفادة من ذلك ويمد في عمرها الافتراضي لتقديم مزيد من الخدمات بشكل أفضل بدلا من تخريبها والعبث فيها، وهنا تبرز أهمية الوعي المجتمعي وتعزيز الشعور بالمسؤولية المجتمعية.

ان تزامن الاهتمام بتعزيز وتقوية دور المواطن في شراكة حقيقية مع صناعات استراتيجيات التنمية سيعزز إحساسه بمسؤوليته عن تنفيذها، ويقابل ذلك أهمية زرع ثقافة الوعي المجتمعي

مقدمة

أو وعي المواطن بدورهِ في حماية قريته أو مدينته ووطنه من الإفساد، ولعل توجيه المصطفى عليه الصلاة والسلام: "كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته"، وغيرها من التوجيهات النبوية المؤكدة على أهمية الوعي والإدراك بحجم ونوع المسؤولية الملقاة على عاتق وسائل الإعلام.

فالوعي له ارتباط بالوجودية يرتبط الوعي بعلم الوجودية أي أن يشعر الإنسان بحالاته النفسية التي يشعر بها ويدرك سببها ومعناها، ويُمكن القول أنّ الوعي هو عبارة عن تيار داخل عقل الإنسان يتمثل في الأفكار والمشاعر، ويتكون في الغالب من مجموعة من الخبرات الذاتية المتراكمة والمشاعر المتدفقة اتجاه شيء أو أمر ما¹، إذ إن زيادة الوعي الذاتي يوجد مجالات رئيسية للتوعية الذاتية، ومنها ما يأتي:

الشخصية: يُمكن أن يعثر الإنسان على مواقف ويختار التصرفات الأكثر توافقاً مع شخصيته، وذلك بفهم عميق لشخصيته وردّة فعله اتجاه الأشياء. القيم: يتوجب على الشخص أن يكون على وعي دائم بالتزاماته المختلفة في الحياة والنشاطات التي يهتم بها أكثر من غيرها، وذلك بهدف التركيز على القيم الهامة والتي يُمكنه من خلالها تحقيق الراحة والنجاح.

العادات: تعكس العادات والسلوكيات تحقيق النتائج التي يُريدها الشخص، ولذا يجب أن يكون على وعي بها حتّى يتخذ القرارات المناسبة لتحقيق طموحاته الخاصة.

العواطف: يتوجب أن يكون الشخص على دراية ووعي بجانبه العاطفي، حتّى يتمكن من فهم مشاعره الخاصة ويعرف كيف يُمكنها أن تُؤثّر على أفكاره، وأفعاله، وقراراته المختلفة، ليتوصل إلى قدرة أكبر من السيطرة عليها مع الوقت.²

¹اطلع عليه بتاريخ 2020/09/23، على الساعة 13:53 زوالاً. <https://mawdoo3.com>

²المرجع نفسه، بنفس التاريخ، على الساعة 13:54.

الإطار المنهجي للدراسة

1. الإشكالية:

تلعب الاداعة المحلية دورا هاما جهويا وإقليميا في المجتمعات العربية مع التطور الحاصل في إحداث التنمية الثقافية ووظيفتها المعرفية، وكذا على الصعيد الاجتماعي والثقافي، السياسي... الخ من خلال برامجها والأنشطة التنموية، وتنفيذها بمناطق الاحتياج وتلبية الحاجات المحلية ولعرض قضايا التنمية، فرسالتها الإعلامية والثقافية والتنموية موجهة الى الواقع المحلي وهو ما كان له وظيف عام وخاص عميق الأثر في مجال الاهتمام بقضايا المواطن المستمع الأساسية في المحيط الذي يعيش فيه فضلا عن باقي الاداعات الأخرى في ترسيخ أواصر التقارب والتواصل، ولان ذلك التنوع في وظيفة الاداعة المحلية الثقافية الى ما تقدمه إلى الشرائح الاجتماعية المختلفة والتعبير عن الانشغالات الراهنة نحو المواضيع المقدمة والسائدة، حيث تكمن هذه الاخيرة في ارتباطها الوثيق بالقضايا الثقافية التي هي من بين الاعتبارات المهمة والأولية الكبرى في أجندة الإعلام كما تعتبر من الصور الحساسة لأنها من خلالها تتشكل هوية المجتمع، وهوية أفراده وكذا تساهم الاداعة المحلية في تشكيل الوعي الثقافي بكل أبعاده من مدركات ثقافية وخلفيات مرجعية حول قضايا الثقافة المتنوعة في ظل الإعلام التقليدي مصحوبا بالتكنولوجيا وتقنياتها في التأثير على الفرد المستمع، عقليا، سلوكيا وحتى معرفيا.

ولان الاداعة المحلية مرة أخرى لا تزال نوعا ما مكانتها في الوقت الراهن فإنها مصدر لمعارفنا ومعلوماتنا عن العالم المحيط بنا وفي هذا السياق تقوم بتحليل علاقة النظام ككل الوحدات المكونة من خلال الارتقاء بالدوق الأدبي، الفني، الجمالي، الديني، الاجتماعي، اللغة، التراث.. ومدى استعاب المتلقي لرسالتها استعانا صحيحا مما ينجر عليها اختيار البرنامج الذي يناسبه وفق ثقافته وعاداته وهويته وبالتالي يحدث استجابة او عدم الاستجابة وذلك نظرا لوعي

الإطار المنهجي للدراسة

المتلقي بمحتوى الرسالة وفي نفس الوقت دور الإذاعة في تشكيل الوعي الثقافي وقوة التأثير في هذا الأخيرة، وعليه الإشكالية تطرح نفسها:

كيف تساهم الإذاعة المحلية في تنمية الوعي بقضايا الثقافة؟

2. التساؤلات الفرعية:

- أ. ما دوافع الاستماع للمضامين الثقافية عبر الإذاعة المحلية؟
- ب. ما هي وسائل وأساليب الإذاعة المحلية في تنمية الوعي الثقافي؟
- ج. انعكاسات الاستماع للمضامين الثقافية عبر الإذاعة المحلية لوعي الفردي؟

3. أسباب الدراسة:

3-1- الأسباب الموضوعية:

- أ. الميل لكذا مواضيع ذات بعد اجتماعي ثقافي واقتصادي.
- ب. حاجة المجتمع المحلي لبرامج إذاعية تنموية في مجال الثقافة.
- ج. بروز دور الإذاعة المحلية وتقربها من الجمهور.

3-2- الأسباب الذاتية:

- أ. أهمية الإذاعة وقوة تأثيرها على الجمهور.
- ب. صلة الموضوع بتخصص الدراسات الاتصالية.
- ج. الإلمام بالمعلومات العلمية حول الدراسة.
- د. المجتمع المحلي بحاجة إلى معلومات من الإذاعة المحلية تساهم في تنمية الوعي لديه بالقضايا الثقافية.

4. أهمية الدراسة:

أن أهمية هذه الدراسة لا تقل أهمية عن باقي الدراسات العلمية الأكاديمية في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية باختلاف أنواعها وتنوع مواضيعها، إذ تتحدد أهمية الدراسة من أهمية الموضوع في حد ذاته هو تنمية الوعي بقضايا الثقافة لدى مستمعي إذاعة بسكرة المحلية ودورها في إبراز وظائفها، من خلال برامجها وأنشطتها التي عن طريقها تحقق الأهداف المسطرة، حيث تكمن أهميتها في كشف الدور الذي يمكن ان تؤديه الإذاعة كوسيلة إعلامية في تنمية الوعي بالثقافة وقضاياها المكون الأبرز في تشكيل هوية الأفراد والمجتمعات.

✓ إبراز الدور الفعلي الذي يمكن ان تقوم به إذاعة بسكرة المحلية في تنمية الوعي بالقضايا الثقافية.

✓ معرفة مدى اهتمام الجمهور المستمع بدور الإذاعة المحلية في تنمية الوعي بقضايا الثقافة وذلك من خلال معرفة مدى إقبالهم على البرامج الثقافية.

5. أهداف الدراسة:

وفي ما يلي تتضح أهداف الدراسة:

✓ معرفة دوافع الاستماع للمضامين البرامج الثقافية عبر إذاعة بسكرة المحلية.

✓ اكتشاف وسائل وأساليب الإذاعة المحلية في تنمية الوعي الثقافي.

✓ التعرف انعكاسات الاستماع للمضامين البرامج الثقافية عبر إذاعة بسكرة المحلية.

6. منهج الدراسة وأدواته:

إن اختيار الباحث للمنهج المناسب لدراسة موضوع بحثه يعد خطوة أساسية وضرورية يلجا إليها لتحديد أساليب وأدوات البحث وجمع المعلومات، وكذا الطريقة الجيدة التي يتعامل بها مع موضوع الدراسة بالوصف والتحليل والتفسير للوصول إلى نتائج مضبوطة حيث يعطى

الإطار المنهجي للدراسة

الاختيار الدقيق للمنهج مصداقية للنتائج المتحصل عليها، حيث يعرف المنهج على انه "الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة للوصول إلى نتيجة معينة"¹

كما يعرف ايضا انه "يعد المنهج أساس قيام البحث العلمي بل هو المنهجية المعتمدة في تصميم عملية من تفسيرها وضبط نتائجها والتحكم بها"²

وقد تم اختيار **المنهج الوصفي** لأنه أكثر شيوعا في البحوث الاكاديمية الإعلامية، ويمكن القول إن المنهج الوصفي هو الطريقة العلمية المنظمة التي يعتمد عليها الباحث في دراسته لظاهرة اجتماعية أو سياسية معينة وفق خطوات بحث معينة يتم بواسطتها تجمع البيانات والمعلومات الضرورية بشأن الظاهرة وتنظيمها وتحليلها من اجل الوصول إلى أسبابها والعوامل التي تتحكم فيها، أي هو "عملية تحليلية لجمع من القضايا الحيوية، إذ بفضلها يمكن الوقوف على الظروف المحيطة بالموضوع الذي ترغب في دراسته على مختلف الجوانب"³.

7. مجتمع البحث:

في لغة العلوم الإنسانية يعرف مجتمع البحث انه "مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تركز عليها الملاحظات"⁴

كما يعرف أيضا انه "المجتمع الأكبر او مجموعة المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة، ويمثل هذا المجتمع الكل من مجموعة الأكبر المجتمع المستهدف Target Population الذي يهدف الباحث لدراسته ويتم تعميم نتائج الدراسة على

¹ مسعودة كنونة واخرون، اسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، منشورات جامعة قسنطينة، الجزائر، 1999، ص187.

² ابراهيم، مجدى عزيز: رؤية لمواكبة المناهج لمتطلبات عصر المعرفة والتكنولوجيا، المؤتمر العلمي الثالث عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، 2001، ص06.

³ بوحوش عمار: دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، الجوائز، المؤسسة الوطنية للكتاب، (د،ط)، 2005، ص30.

⁴ مسعودة كنونة واخرون: اسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، المرجع نفسه.

كل مفرداته، وإذ انه يصعب الوصول إليه والاقتراب منه لجمع البيانات Population Accessible¹ وبحسب دراستنا قد قمنا بتحديد مجتمع البحث الذي أجريت عليه الدراسة، وهو مجموعة سائقي سيارات الأجرة من ولاية بسكرة، حيث مست دراستنا محطة المسافرين الجديدة ببسكرة.

8. عينة البحث:

تعرف العينة على أنها "هي طريق من طرق البحث وجمع المعلومات وتأخذ عينة من مجموع ما للانتقال من جزء إلى الكل أو للتوصل إلى الحكم على المجتمع في ضوء بعض أفراده، ففي ضرب من الاستقراء وليست العينة إلا مثال أو مجموعة أمثلة واستخلصوا منها أحكاما فيها قدر من الاحتمال"².

أي هي عبارة عدد محدود من المفردات، التي سوف يتعامل معها الباحث ويسجل من خلال هذا التعامل البيانات الأولية المطلوبة ويشترط في هذا العدد أن يكون ممثلا للمجتمع البحث في الخصائص والسمات التي يوصف من خلالها المجتمع.

كما أنها تعبر عن مجموعة من مفردات مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة بحسب أنواع العينات بحيث تكون المفردات المختارة تحمل نفس خصائص المجتمع للدراسة. واستخدمنا في دراستنا أسلوب العينة القصدية (العمدية) والتي تعرف بأنها "العينة التي يتقصد بها الباحث باختيارها ليعمم نتائج هذه العينة على الكل" حيث يتم اختيار هذا النوع من العينة لان طبيعة الدراسة تفرض ذلك من خلال قصدنا لعينة سائقي السيارات الذين يستمعون لإذاعة بسكرة المحلية أثناء وجودهم على الطريق، الذي يشمل مجتمع البحث الذي نجري عليه هذه الدراسة الميدانية وعلى هذا الأساس قمنا باختيار مجموعة من سائقي الأجرة كعينة من الكل

¹ عبيدات محمد: المعجم الإعلامي، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، (د،ط)، 2004، ص381.

² عبيدات محمد، ابوا انصار محمد:مصر، منهجية البحث العلمي، عمان، دار وائل، 1999، ص147.

لأنها الفئة الأكثر استماعا لبرامج الإذاعة المحلية، الممثلة لمجتمع البحث، وقد شملت حجم عينة مجتمع البحث 20 عينة ومفردة من جمهور المستمعين للبرامج الثقافية بإذاعة بسكرة المحلية.

9. أدوات جمع البيانات:

تعد أدوات جمع البيانات من المراحل الأساسية في إعداد الدراسة والبحث حيث أنها تمكن الباحثين من الإلمام ببحوثهم والوصول الى نتائج علمية حيث تعرف هذه الأخيرة بأنها وسيلة يلجا إليها الباحث لاستخدامها للحصول على البيانات والمعلومات التي يتطلبها موضوع الدراسة، ويرغب استخدام أكثر من وسيلة ليتوفر على قدر كافي من "الأدوات المستخدمة في البحث لا توضع بطريقة عشوائية، بل تخضع لطبيعة¹ الموضوع في حد ذاته، فهي تشكل نقطة الاتصال بين الباحث والمبحوث وتمكنه من جمع المعلومات عن المبحوثين.²

ومن بين أدوات جمع البيانات التي تم استخدامها في دراستنا ما يلي:

أ. الملاحظة:

يعرفها احدهم على أنها "أداة من أدوات البحث العلمي والتي يتم بواسطتها مراقبة ومشاهدة الظاهرة كما هي في الواقع والتعبير كما وكيفا، وهي أداة هامة يستخدمها الباحثون للوقوف على الظاهرة في وضعها الطبيعي التلقائي دون أن يكون هناك تدخل من قبل الباحث معادلة الظاهرة او مفرداتها طبيعة العلاقات الناشئة بين أجزائها، ولا بد من القول أن الملاحظة تحتاج الى تدريب وتمارين وتركيز كبير يستطيع المشاهد أن يوجه اهتمامه وانتباهه الى ما يود

¹ . الحسن احسان محمد: الاسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، بيروت، دار الفكر الطليعة للطباعة والنشر، 1981، ص54.

² جزدو محفوظ الكلائكة: اساليب البحث العلمي في ميدان العلوم الادارية، مؤسسة الوهران، عمان، 1997، ص95-96.

الإطار المنهجي للدراسة

دراسته، لذلك فإن الملاحظة تعتمد بشكل كبير على الحواس وخاصة حاسة النظر¹ وهي كما سبق الذكر من اهم وسائل جمع البيانات عن الظواهر والعمليات الاجتماعية ومنها أنواع عدة وقد استخدمنا أداة الملاحظة على مستوى سائقي سيارات الأجرة بمحطة السفر ببسكرة، ومدى إقبالهم على البرامج التتموية في مجال الثقافة، وكيفية تفاعلهم مع هكذا برامج إذاعية.

ب. أداة لاستمارة:

هي مجموعة من المؤشرات يمكن عن طريقها اكتشاف أبعاد موضوع الدراسة عن طريق الاستقصاء التجريبي، وهي وسيلة الاتصال الرئيسية بين الباحث والمبحوث، وتحتوي على مجموعة من الأسئلة تحص القضايا التي يريد معلومات عنها وهي نوعان: الاستمارة المكتوبة المرسلة بالبريد، واستمارة المقابلة ومنها المقننة والحررة وهي تتطلب وجود الباحث والمبحوث وجها لوجه.²

وهي أيضا بمحاورة الأساسية وأسئلته الفرعية" مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل إلى الأشخاص المعنيين عن طريق البريد او يجري تسليمها باليد (تقليديا) تمهيدا للحصول على أجوبة آلة الواردة فيها وبواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق من الموضوع وتؤكد من المعلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق، والأسلوب المثالي في الاستبيان هو ان يحمله الباحث بنفسه إلى الأشخاص ويسجل بنفسه الاجوبة والملاحظات التي تثري البحث."

ولقد اعتمدنا على الاستمارة كأداة ثانية وأساسية وحاولنا إعدادها لتعطي مختلف جوانب الموضوع بحيث اعتمدنا على تقسيمات إلى 6 محاور هي:

¹ مكاوي حسن، ليلي حسين السيد: الاتصال ونظرياته المعاصرة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

² المرجع نفسه.

الإطار المنهجي للدراسة

- المحور الاول: البيانات الشخصية 4 أسئلة.
- المحور الثاني: عادات تعرض مستمعي اذاعة بسكرة المحلية لبرامج الثقافية 07 اسئلة.
- المحور الثالث: داووع الاستماع للمضامين البرامج الثقافية عبر الاذاعة المحلية 02 اسئلة.
- المحور الرابع: وسائل واساليب الاذاعة المحلية في تنمية الوعي الثقافي 06 اسئلة.
- المحور الخامس: انعكاسات الاستماع للمضامين البرامج الثقافية عبر اذاعة بسكرة المحلية 07 اسئلة.

وبعد ذلك عرضنا الاستمارة على ثلاث اساتذة في التخصص قاموا بتحكيماها¹، ومن خلال ملاحظات المحكمين قمنا باجراء تعديلات الازمة عن الاستمارة، واخراجها في الشكل النهائي.

10. مفاهيم الدراسة:

يحمل هذا العنصر مجموعة من المفاهيم النظرية والاجرائية لهذه الدراسة، مع توضيحها بصيغة تتماشى واشكالية البحث، وهي كالآتي:

تعريف الدور:

هو مجموعة الوظائف والمهام والمسؤوليات التي يقوم بها تنظيم قطاع او مؤسسة لتحقيق اهداف معينة داخل مجتمع.

التعريف الاجرائي:

هو الاداء الوظيفي من طرف هيئات معينة تهدف الى تسيير الشؤون الهامة داخل المجتمع.

¹ اسم المحكم، والجامعة المحكمين.

الثقافة:

الثقافة مفهوم غامض رغم انه اكثر تداولاً بين الافراد والمؤسسات ذات العلاقة بالثقافة والبرامج الثقافية الا ان الباحثين في المجال يعتقدون انها تفتقد التعريف الشامل الجامع المانع حيث عرفها تايلور في كتابه (الثقافة البدائية 1871) "هي ذلك الكل المعقد او المركب الذي يتضمن المعرفة، والعقيدة، والفن، والاخلاق، والقانون، والعادة، وكل المقومات الاخرى التي يكتسبها الانسان معضة في المجتمع"¹.

كما يعرفها ابراهيم عثمان استاذ علم الاجتماع بجامعة الاردنية "ان مفهوم الثقافة هذه اية في التجريد يشير في معناه العام الى طريقة الحياة الكلية لجماعة او شعب، ويشمل في مضمونه القيم والمعاني والرموز والتصورات المعرفة والتراث والتطلعات والاداب والفنون، تشكيلات في كله الاطار العام للهوية الجماعية، ومن ضمنها مرجعية الانتماء والهوية الفردية، ويشكل هذا الاطار الثقافي مستوى التنظيم المعياري لانماط الفكر والشعور والفعل، والتوافق..

التعريف الإجرائي:

هي المعلومات والسلوكيات المكتسبة من العادات والتقاليد والقيم والمعتقدات والفن الأخلاق في مجتمع ما باختلاف أنماط المجتمعات الأخرى التي تضاف إلى رصيد المعرفة العامة والخاصة للفرد كمحصول ذهني عقلي متراكم قد يكون معنوي وقد يكون مادي.

¹عزمي طه، المصدر السابق نفسه، ص46.

الاداعة المحلية:

تعرف الاداعة المحلية على أنها "المحطة التي تقوم على خدمة مجتمع محدود ومتناسق من ناحيتين الجغرافية والاجتماعية له خصائص البنية الاقتصادية والثقافية المتميزة تحده حدود جغرافية تشملها رقعة الإرسال المحلي"

التعريف الإجرائي:

الاداعة المحلية هي جهاز إعلامي يخاطب الجمهور خاص يعيش في لرقعة جغرافية محدودة داخل دولة متناسيين فيما بينهم تقدم له برامج متنوعة وتعطى له الحق في المشاركة فيبيععضها.¹

الإعلام الجهوي:

هو الإعلام الأكثر قربا من المواطن فينشأ لخدمة حي واحد أو شارع واحد أو اقضي الحدود القرية واحد، وهو ميزة من مميزات الإعلام المتقدم حيث يمكن ان نجد خدمة إذاعية في كل بناية في دولة كسويد وهو إعلام خدمي تنموي بالدرجة الأولى.²

التعريف الإجرائي:

هو بمثابة الإعلام المحلي هدفه تقديم المعلومة الخاصة بالرقعة الجغرافية وكذا الدولية والإقليمية وعلى نطاق واسع تخاطب جمهور عريض.

¹ عبد المجيد شكري: الاداعات المحلية لغة العصر، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1987.

² عبد المجيد شكري: المرجع نفسه، ص 29.

القائم بالاتصال: (المرسل + المذيع):

يقصد بالقائم بالاتصال أو الإعلام، المقدم للإنتاج الإعلامي، والذي له دور مباشر في تحديد الرسالة الإعلامية، وتحديد الاقاع.¹ وهو الشخص الذي يبدأ بعملية الاتصال، م خلال إيصال فكرة، أو معلومة، أو رأي، إذ يقوم بصياغتها، وإعدادها، لنشر أو البث الإذاعي أو التلفزيوني.²

11. الدراسات السابقة:

الصحافة الجزائرية في تنمية الوعي الديني:

هند عزوز بعنوان "الصحافة الجزائرية وتنمية الوعي الديني".

دراسة تحليلية ميدانية لنيل درجة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال بتدرج عدة أسئلة:

(1) ما خصائص المواضيع الدينية التي ركزت عليها الصحف الجزائرية . محل الدراسة. في فترة من فترات التعددية الإعلامية؟

(2) هل التزمت الصحف الجزائرية بالمرجعية الدينية المتبعة في الجزائر؟

(3) ما هي مساهمة الصحف الجزائرية في تنمية الوعي الديني لدى القراء؟

(4) ما هي الاقتراحات التي يقدمها القراء بهدف تحسين مستوى المواضيع الدينية المطروقة؟

حيث تكلمت الباحثة عن أهمية التساؤلات التي سمحت لها بتحديد طرق البحث، وسبيل الدراسة انطلاقاً من تحديد الفرضيات وصولاً إلى اختيارها، وأهمية الدراسة التي تتبع وظائف وسائل الاعلام.

¹جهان امد رشتي: الاسس العلمية لنظرية الاعلام، دار الفكر العربي، القاهرة، د، ط، 1985، ص292.

²محمد عبد الحميد: نظريات الاعلام واتجاهات الناشر، عالم الكتاب القاهرة، 2010، ص25.

الإطار المنهجي للدراسة

وكذا اهدافها المسطرة في تحليل محتوى الصحف المختارة هذا في النسق الاول، اما النسق الثاني فارتأت الباحثة إلى التحدث عن تنمية الوعي الديني للإفراد وحددت طبيعة الجمهور الذي يقرأ المضمون الديني، ودعمت الباحثة دراستها بدراستين يخدمان عملها البحثي، لذات إلى فرضيات الدراسة الأولى متعلقة بالالتزام من طرف الصحف (الشروق...) بالمرجعية الدينية، والثانية بمساهمة الصحف الجزائرية نسبيا في تنمية الوعي الديني، اهتمام الصحف الجزائرية بالمواضيع التاريخية لا يقابله اهتمام القراء بهذا النوع من المواضيع، حيث تم اختيار الدراسة لمعرفة الفروق الموجودة بين النوعين في معالجة المواضيع الدينية لكل من صحيفتي الخبر، والشروق اليومي للقطاع الخاص، وصحيفة النصر التابعة للقطاع العام. وقد تطرقت الباحثة الى تحديد مفاهيم تخدم الموضوع المتمثلة في مفهوم الصحافة الدينية وماشبه لها من المفاهيم في نفس السياق (مفهوم الإعلام الديني، ومفهوم تنمية الوعي الديني، مفهوم الوعي والوعي الديني وكل مصطلحات لها علاقة به)، حيث اعتمدت الباحثة على نظرية الاستخدامات والاشباع وهو ما تراه الباحثة في دراستها مناسبا نظرا لدوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام اتساقا مع احتياجاته، ونتيجة لتحقيق اشباع الأفراد من خلال وظيفة "استخدام قنوات الاتصال الشخصي لإشباع الحاجات"¹، ونظرية الإطار العلمي لتمكين الباحثة من قياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية. واستخدمت منهج المسح الاجتماعي وأدواته م استبيان وتحليل المحتوى واستمارة تحليل المحتوى بكل فئات المقصودة من العينة المختارة. وقد توصلت إلى النتائج التالية في دراستها:

معرفة طبيعة مصادر الصحف المعتمد عليها م حيث الوضوح والغموض، بحث اثبتت الدراسة ان الشخصيات التي تكتب المواضيع الدينية لا تتسم بالتخصص في مجال الديني

¹ محمود عبد الله خوالدة، حسين علي العموش: علم النفس السياسي والاعلامي، دار الحامد، عام، 2009، ص258 نقلا عن
Uses and Gratifications OuasisFundititonalAnalysiss in Dominick. J.R.Y .Rubin Alan M :
.. J.R.Y methods C.U.S.A :Flecher J.E Broadcasting reearch
.203p،1985 ،Massachussetts.AlluPfbacamIns

الإطار المنهجي للدراسة

وتقلدها مناصب رسمية، وقد تبين صحة ذلك بدليل ان الصحف الجزائرية لم تتسبب المادة الإعلامية محل الدراسة. لأي شخص بأكثر نسبة بلغت 65.88 من المواضيع المنشورة. - تبين ان اغلب الوسائل الإقناعية التي استخدمها الصحف تمثلت في القران الكريم والسنة النبوية بنسبة معتبرة بلغت 44.86% من مجموع المصادر، وتبين ان الصحف قد نشرت المواضيع التي لها علاقة بالوعي الديني في الصفحات الداخلية المتخصصة وهي الصفحة الدينية التي تعنونها بعض الصحف "إسلاميات" وكذلك الصفحات الداخلية بأكثر نسبة، الهدف الثالث من الدراسة ومتعلق بطبيعة الصور الصحفية الواردة، وبنظرنا في الصور الصحفية المرافقة للمواضيع الدينية من حيث الموقع والمضمون نرى أن نسبة معتبرة من مضامين الصور تمثل في الصورة الشخصية.

دلت نتائج دراستنا على هذه على وجود علاقة بين مستوى التعليمي ومقروئية المواضيع الدينية بدليل نتائج كا المحسوبة والتي كانت اكبر من قيم كا الجدولة مما يعني يوجد علاقة بين متغير المستوى التعليمي من جهة وبين قراءة المواضيع الدينية من جهة ثانية. كما دلت النتائج على القراء يفضلون قراءة ركن الفتاوى بين سائر أركان الصفحة الدينية (تفسير والحديث، السيرة..) يليه الأخلاق والأدعية والعبادات والسيرة النبوية على الترتيب.

الدراسة الثانية:

حبيبوش سلمى والعبيدي ايمان تحمل عنوان "اتجاهات المرأة نحو البرامج الاداعية المحلية المخصصة لها"

دراسة ميدانية على عينة من نساء ولاية برج بوعراريج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، حيث تمحورت اشكالياتها حول اتجاهات المرأة نحو البرامج الاداعية المخصصة لها باداعة برج بوعراريج الجهوية ومدى تأثيرها على هذه الفئة في المجتمع، حيث ضمت التساءلات التالية:

الإطار المنهجي للدراسة

- ما مدى استماع المرأة للبرامج الإذاعية المخصصة لها في اذاعة الجزائر برج بوعراريج؟
- هل يؤثر مضمون البرامج الإذاعية المخصصة للمرأة في الجزائر من برج بوعراريج؟
- كيف تقيم المرأة البرامج الإذاعية المخصصة لها في اذاعة الجزائر من ببرج بوعراريج؟

استخدمت الباحثة نظرية الاستخدامات والاشباعات وذلك نظرا لأهمية الدراسة من الناحية الوظيفية للإذاعة المحلية تجاه الجمهور العريض، الأتي ضمت الفرضيات من بينها الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استحداث الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتوى الرسائل فقط باتخاذ أهداف لها المحققة في السعي لاكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الاتصال باعتبار أن الجمهور نشط، وشرح دوافع التعرض لوسيلة معينة والتفاعل الذي يحدث نتيجة التعرض، إضافة إلى التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري، تطرقت الباحثة إلى نقد موجه النظرية المستخدمة في الدراسة، الأهمية البالغة ومكانته في الدراسة الوصفية الاجتماعية ومجال الإعلام والاتصال من خلال الأهتمام بخمسة معلومات الأ وهي الإدراك، آراء، حقائق، اتجاهات، تقارير سلوكية، بالتعرف على آراء واتجاهات والتأثيرات والقيم والمفاهيم للجمهور معين والخصائص المميزة له، وكانت النتائج النهائية بعد تفريغ البيانات وفق الأهمية لدى أفراد العينة كما يلي:

- ✓ تستجيب المرتبة للبرامج الإذاعية المخصصة لها في اذاعة البرج.
- ✓ تتعرض اذاعة البرج في برامجها النسائية الى مواضيع هامة تخص المرأة
- ✓ تتجح البرامج الإذاعية المتخصصة للمرأة في اذاعة البرج لطرح قضايا وحلول للمواضيع التي تتناولها.
- ✓ تتوافق بعض ما تقدمه الإذاعة المتخصصة للمرأة البراجية مع اهتمام المستمعات.
- ✓ تتميز البرامج الإذاعية المتخصصة في اذاعة البرج لتلبية رغباتها.
- ✓ ووفقا للنتائج العامة كما يلي: نذكر البعض منها.

الإطار المنهجي للدراسة

- ✓ نساء برج بوعراريح يستمع لاداعة البرج بنسب 67.5%.
- ✓ بنيت الدراسة أن أغلبية المبحوثات يستمعن لاداعة البرج لمدة ساعة وهذا بنسبة 57.5%.
- ✓ بنيت الدراسة ان أسباب استماع نساء ولاية البرج الاداعة المخصصة للمرأة في اداعة البرج لاسلوبها المتميز .
- ✓ بينت الدراسة أن أغلبية المبحوثات رأين أن اللغة المستخدمة طرح مواضيع البرامج المخصصة للمرأة في اداعة البرج بنسبة 98.7%
- ✓ - بنيت الدراسة ان أغلبية المبحوثات لا يشاركن في البرنامج الاداعة المخصصة للمرأة في اداعة البرج بنسبة 94%، أما نسبة 6% كانت تمثل نساء اللواتي يشاركن في هذه البرامج عن طريق الهاتف
- ✓ يعد المنهج أساس قيام البحث العلمي بل هو المنهجية المعتمدة في تصميم عملية من تفسيرها وضبط نتائجها والتحكم بها"
- ✓ والمنهج المسحي حسب الدراسة المسح الإعلامي للجمهور وسائل الإعلام، جزء من المنهج الوصفي باعتباره المنهج المستخدم في الدراسة، فالدراسات الوصفية لا تقتصر على مجرد البيانات والمعطيات من الواقع فقط، وإنما جمع هذه البيانات، وتحليلها، وتفسيرها، واستخلاص نتائجها، طبقاً لأهداف الدراسة التي سطرها الباحث بمختلف أدوات جمع المعلومات المختارة، وعلى هذا الضوء فإن هذه الدراسة تقوم عليه (المنهج الوصفي) بوصف ظاهرة الوعي والثقافة بقضاياها المختلفة وارتباطها بالاداعة المحلية من خلال التأثير وتأثر المستمع بتنوع البرامج الثقافية لاداعية استراتيجياً.
- ✓ وذلك باستخدام أداة الاستبيان بمحاورة الأساسية وأسئلته الفرعية "مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل إلى الأشخاص المعنيين عن طريق البريد أو يجري تسليمها باليد (تقليدياً) تمهيداً للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة

الإطار المنهجي للدراسة

فيها وبواسطتها يمكن التوصيل إلى حقائق جديدة من الموضوع وتؤكد من المعلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق، والأسلوب المثالي في الاستبيان هو ان يحمله الباحث بنفسه إلى الأشخاص ويسجل بنفسه الأجوبة والملاحظات التي تنثري البحث¹. "إضافة إلى ذلك أداة الملاحظة التي تعتبر "أداة من أدوات البحث العلمي والتي يتم بواسطتها مراقبة ومشاهدة الظاهرة كما هي في الواقع والتعبير كما وكيفا، وهي أداة هامة يستخدمها الباحثون للوقوف على الظاهرة في وضعها الطبيعي التلقائي دون أن يكون هناك تدخل من قبل الباحث معادلة الظاهرة أو مفرداتها طبيعة العلاقات.

¹. د. د. عمار بحوش، د. محمد محمود: مناهج البحث العلمي، وطرق اعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995، ص56-57.

الإطار النظري للدراسة

الفصل الأول:

الإعلام المحلي والتنمية

تمهيد:

الإعلام المحلي أداة أساسية في الوصول إلى المجتمعات المحلية المختلفة عن غيرها من المجتمعات داخل الدولة الواحدة سواء كان التواصل مع المجتمع بصفة مباشرة أو غير مباشرة بكافة وسائل الإعلام المحلي البسيطة والمركبة السمعية أو السمعية بصرية أو المكتوبة، ونظرا لقرب أطراف العملية الاتصالية من مرسل ومستقبل وقناة ورجع الصدى.. تظهر أهمية هذا المستوى من الاتصال في خدمة قضايا التنمية والتطوير مستوى كل مجالات الحياة الثقافية، الاجتماعية، السياسية.. وقوة تأثير في الجمهور المستهدف ومن خلال مما سبق ذكره نعرض المعلومات التالية التي تصب في صلب موضوع الفصل الأول حول مفهوم وأهمية الإعلام المحلي ووظيفته، وباعتبار الإذاعة المحلية مفهومها مرتبط بمفهوم المجتمع المحلي، وبالتنمية المجتمعية فان دورها يبرز في تنمية المجتمع.

1. مفهوم الإعلام المحلي:

الإعلام المحلي له صدى كبير في المجتمع خاصة المجتمع المحلي على رغم اختلاف أشكاله من وسائل إعلامية تقليدية (الإذاعة، النيتيمديا، الصحف..) أو الحديثة كالانترنت وشبكات التواصل الاجتماعية التي عن طريقها يقدم رسائله الإعلامية وبرامجها المسطرة لتحقيق أهدافها ولتأثير في الأفراد، وتحسين قيمهم، وتهذيب سلوكياتهم، إلى جانب ذلك الكم المعرفي، الذي يقدمه الإعلام المحلي في مختلف القضايا، والمجالات الاجتماعية والسياسية، والثقافية والاقتصادية.. فالإعلام المحلي لا يقتصر على مفهوم واحد وإنما له عدة مفاهيم بحسب تصنيف مجموعة من الباحثين في المجال وعليه:

الإعلام المحلي يهدف إلى خدمة المجتمع المحلي، من خلال التعبير عن حاجاته، واهتماماته، وتنويره، مع المحافظة على قيمه، وعاداته وهويته الثقافية، بخطة واضحة، والهدف محددة تقوم على حرية الرأي العام والتعبير، والشفافية والموضوعية.¹

إذ أن للإعلام المحلي أهمية في تزويد أفراد مجتمعه بالثقافة والتربية، والمعلومات الحضارية التي تتعلق بأمور حياتهم ومشاكلهم اليومية، وتنمية القيم، مع مسايرة المجتمع المحلي الكلي، وتحسين أنماط وسبل العيش.²

كما يعد الإعلام المحلي وسيلة تخدم المجتمع ككل، لمساهمة في الدفع لكسب المعرفة، والثقافة، والتحرر من الجهل والتخلف، بجميع أشكاله، ليتمكن المجتمع من الازدهار، وإحراز التقدم الشامل.³

كما يجد الإشارة إلى أن الإعلام المحلي هو شكل من أشكال الإعلام ككل، فهو إعلام محدود النطاق يختص بمنطقة معينة تدعى المجتمع المحلي، إذ يهتم بشكل مباشر بأفراد المجتمع المحلي، بعاداتهم وتقاليدهم وكل ما يميزهم عن باقي المناطق الأخرى، فهو إعلام يختص بالدرجة الأولى بتخزين تراث الأجيال اللاحقة، وقد جاءت الإذاعات المحلية لتغطية ما لم تستطع الإذاعة الوطنية من تغطيته.⁴

¹ عبد المجيد شكري: الاعلام المحلي في ضوء متغيرات العصر- اسسه نظريات هوسائله ودوره في الدول النامية والمتقدمة/ دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2007، ص32.

² راسم محمد جمال: الاتصال والاعلام في الوطن العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ط3، 2004، ص110.

³ عبد العزيز شرف: مدخل الى وسائل الاعلام والاتصال الصحافة، الاذاعة، التلفزيون، المسرح، الاقمار الصناعية. دار الكتاب المصري، القاهرة، دط، 1980، ص114.

⁴ عبد الله المسلمي ابراهيم، الراديو والتلفزيون وتنمية المجتمع المحلي، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، د1، 1996، ص39 و41.

والإعلام بصفة عامة هو الإعلام الذي يخدم مجتمعا محددًا ومتناسقًا من النواحي الجغرافية والاقتصادية والاجتماعية، مجتمع له خصائصه البيئية والاقتصادية والثقافية المتميزة على إن تحده حدود جغرافية حتى تشمله رقعة الإرسال المحلي. "وعملية تنطوي على مجموعة الأنشطة الاتصالية، التي تهدف إلى تزويد الجماهير بكافة الحقائق عن القضايا، والموضوعات بطريقة شفافية وموضوعية، الأمر الذي يؤدي إلى خلق أكبر درجة من المعرفة، والوعي والإدراك، مما يساهم في عملية تنوير الرأي العام وتكوينه تكوينًا صائبًا لدى الجمهور، أثناء الوقائع، والأحداث المثارة".¹

2. أهمية الإعلام المحلي:

مهما كان تراجع أهمية الإعلام المحلي المسموع بعد ظهور وسائل إعلامية أخرى "التلفزيون" فلا بد التطرق إلى أهم ما يميز الإذاعة المحلية التي تعد أفراد المجتمع بتناول مواضيعها المختلفة الميادين، فظهور التلفزيون يؤثر على متابعة برامج الراديو لكن هذا ليس معناه القضاء على وظيفة الراديو، فلراديو مجالات لا يستطيع أن ينافسها فيها هذا الأخير. "فقد أخذت الإذاعة مكانها في حياتنا وتغلغلت في كل الأوساط وفرضت وجودها في كل موضع".² من خلال التعبير المبنية على الكلام الموسيقي الصوت، بتبنيها "لمهام التسلية والأنباء والخدمات ذات النفع العام والتربية والثقافة".³

إن الإذاعة المحلية وسيلة إعلامية جماهيرية واسعة الأفق والانتشار، يمكنها ان تصل إلى جميع الأفراد ببسر وسهولة متخطية حاجز الأمية والحدود الجغرافية.. الخ كما أن عملية

¹ سمير محمد حسين: الاعلام والاتصال بالجماهير والرأي العام، عالم الكتب، القاهرة، د1993، 2، ص21.

² مريم بعلول، كريمة رزوق: دور الإذاعة المحلية في ترسيخ الهوية الثقافية، دراسة في الاستخدامات والاشباع على عينة م طلبة علوم الاعلام والاتصال - جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي - 2016/2015، ص55.

³ مجمد صاحب السلطان: وسائل الاعلام والاتصال دراسة في النشأة والتطور. ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن، 2012، ص208.

استقبال المواد الإعلامية من خلالها لا يحتاج إلى أي مجهود، بل يمكن نقله إلى أي مكان، ولا تتطلب تفرغا تاما للاستماع إليها، من خلال برامجها وأنشطتها الموجهة للكبار والصغار وكل فئات المجتمع بجلب الانتباه والاهتمام "واختيار المعلومات بشكل دقيق وجذاب واستخدام أساليب مشوقة من اجل جذب كل شرائح المجتمع للتفاعل مع الوسائل الإعلامية". وعليه تكمن أهمية الإعلام المحلي:

أ. يعد مصدرا مهما من مصادر التوجيه والتنقيف في أي مجتمع، وهذا ذات تأثير كبير في جماهير المتلقين المختلفين المتباينين في اهتماماتهم، وتوجهاتهم ومستوياتهم الفكرية والاكاديمية والاجتماعية.

ب. تقوم بعملية بناء المجتمعات وفي المساهمة في تشكيل ملامح المجتمعات.

ج. تشكيل الرأي العام وخاصة عندما تكون الصورة غير واضحة.

د. هو مصدر أساسي للقادة السياسيين والدبلوماسيين وكل من لهم صلة بالعملية السياسية في المجتمع.

هـ. يلعب الإعلام دورا مهما في عملية التفاوض حيث يوفر رؤية أولية للأطراف المشاركة في عملية التفاوض.

3- وظائف الإعلام المحلي:

برز دور وظيفة الإعلام المحليفضل تعرض الواقع للازماتوحوالات طوارئ مفاجئة من خلال اعتماد الإعلام على الاستقرار للواقع اليومي وخلق جو من الألفة والتفاعل والتجاوب مع ضحايا الأزمات، كما يساهم الإعلام التنموي في تلقين الناس المهارات و الأساليب اللازمة التي تقتضيها عميلة التحديث والتطور لاسيما الجرأة وانتقاد المسئولين وعدم الخوف منهم.

إذ أن الإعلام التنموي يشارك في تنمية المجتمع المباشر من خلال شتى الأنشطة والإسهامات كمحو الأمية الهجائية وتنظيم الدورات التكوينية والتنقيف النسائي والتربية والتعليم

والإرشاد معالجة قضايا الطفل.. الخ. لان من مميزات الإعلام والاتصال التنمية بمختلف ركائزها من خلال إبراز الإعلام التنموي.

وإذا كان الإعلام التنموي متطورا في أداء رسائله كان له اثر ذلك على الواقع فالدراسات تجمع على ان ثمة ارتباطات وثيقا بين النمو الاقتصادي ونمو وسائل الإعلام، فارتباط مختلف وسائل الإعلام المحلية بوظيفة تنمية المحلية من خلال الارتباط بالبيئة المحلية وثقافة المنطقة والتنسيق الشمولي مع مختلف المؤسسات والهيئات، سواء كانت رسمية ومدنية. بإشراف تلك الوسائل الإعلامية المحلية في الغالب الأعم من أبناء المنطقة، يستوعبون مشاكل الناس وحاجياتهم.

وتكون وظائف الإعلام المحلي في النقاط الآتية:

✓ معرفة العلاقة بين الوسائل الإعلامية والجمهور المستهدف والعمل على تغيير نمط المعالجات الإعلامية لكافة القضايا المحلية مع الانفجار الذي حدث في مجال البث المباشر الأمر الذي يؤدي إلى هروب المتلقي الى الخيارات الأخرى المتاحة. - فاعلية الدور الرقابي على مستوى الداخلي ومصدقية الوسائل المحلية حتى لا تعطى الفرصة للمتلقي للهرب مباشرة إلى وسائل خارجية للحصول على الحقائق التي قد تكون في أحيان كثيرة ملونة وغير دقيقة.

✓ عمل وسائل الإعلامية المحلية بوضعها الراهن على تشكيل رأي تجاه أي موضوع أو قضية، فالتلفزيون مثلا يبيث الكثير من الموضوعات الأمر الذي يحول دون تركيز انتباه الرأي العام على زوايا بعينها، فالحاجة الماسة إلى وجود وسائل متخصصة لتخاطب كل وسيلة فئة أو قطاع محدد.

✓ توفر فرض التعامل مع الأزمات عبر وسائط متعددة ومن أهمها وسائل الإعلام الدولية بإشكالها وأنواعها المختلفة حيث انه تستطيع وسائل الإعلام الدولية من الانحراف بالمشكلة عن مسارها الموضوعي إلى مسارات أخرى تتسجم مع سياسيتها وخطتها تجاه المنطقة.

- ✓ استخدام الانترنت لأغراض نشر المعلومات والحقائق وان يكون الخطاب الإعلامي في الوسائل المقروءة والمرئية والمسموعة دولي وليس محلي فقط ان تعدد الحدود الجغرافية.
- ✓ من الأمور المؤثرة ايجابيا في عمل الوسائل الإعلامية المحلية توحيد الخطاب السياسي والإعلامي حتى يحدث التناغم المنشود ولا بد من التركيز على المعلومات والحقائق التي تكشف المؤامرة وتوحد الشعب أكثر ولا شك ان هذا الخطاب السياسي والإعلامي الناضج، هو الذي يفتح الطريق لتوحيد القوى السياسية وتضامنها وتعاونها، وسيخلع الجميع الرداء الحزبي الضيق لان القضية تصبح قضية وطن بكامله مستهدف.
- ✓ العمل على استعادة ثقة المتلقين في وسائل الإعلام المحلية بحيث تصبح تلك الوسائل مصدرا موثوقا به في إمداد جمهور المتلقين بالمعلومات الدقيقة بالسرعة المطلوبة حتى ينتقل الإعلام من مرحلة الدفاع إلى الهجوم.
- ✓ إنشاء العديد من القنوات المتخصصة سواء في مجال الأخبار والسياسية والفن والرياضة بحيث يتم التنسيق فيما بينها مخاطبة القطاعات المختلفة من المتلقين.¹
- ✓ من وظائفها أيضا "تحقيق الحق في الإعلام وحرية التعبير، تقدم خدمة إعلامية عمومية، تجسيد الإعلام الجوّاري والتكفل بالاحتياجات الترفيهية".²
- ✓ ترقية التراث المحلي وترقية المواطن ثقافيا، رداً اعتباراً للثقافة المحلية، تنشيط الحركة الثقافية الإبداعية، وتطوير الثقافة المحلية وترقيتها.
- ✓ تنص المادة 07 من مرسوم الوظائف التي ترتبط بتحقيق أهدافها حتى يكون على الإذاعة المركزية ومن ثم ما يتبعها من إذاعات محلية كإنتاج برامج ذات طابع سياسي واقتصادي

¹ علي عوجة: نفس المرجع، ص186.

² مسعودة جودي تجربة الاعلام المحلي في الجزائر: الاذاعات المحلية نموذجا، مذكرة تخرج ماجستير في علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2002/2003، ص102/103.

وثقافي واجتماعي وفني ورياضي أو الاشتراك مع الإذاعات المحلية أو إذاعة مركزية في إنتاجها واقتناءها وبثها.¹

4. دور الإذاعة المحلية في التنمية.

أن الإعلام التنموي المحلي، ليس محفزا فحسب، بل هو محفز وموجه وطرف أساسي في صناعة التنمية ونشر الوعي وتشكله وذلك من خلال الانتقال من مرحلة الدعاية والتبعية والخطابات الأيديولوجية إلى مرحلة الإنتاجية (الجمعيات، المجتمع التنموي والمدني)، فالإذاعة المحلية لها دور هام في حياة الفرد المستمع التي "توسع من آفاق الناس ويمكنها ان تلعب دور الرقيب، ويمكنها ان تشهد الانتباه الى قضايا محددة، وكذلك يمكن أن ترفع طموحات الناس، ويمكنها ان تصنع مناخا ملائم للتنمية، في النهاية فالوسائل والإعلام من مهمات تعليمية ودور صناعة القرار." حيث تتمثل الوظيفة التنموية في دورها الاقتصادي من خلال الإعلانات التجارية والبرامج والتوعية بالمشكلات القائمة، وتقديم الحلول وإبراز أهمية الأفراد الايجابية في عمليات التحول وتأكيد الرقابة الشعبية على عمليات تنفيذ المشروعات التي تقوم بها الدولة، ومتابعة التنفيذ وتحريك الأفراد وتوجيههم نحو الهدف الصحيح.²

وتعد الإذاعة المحلية في إطار التنمية الأساس في المجتمع، إنما الوعي بكافة أشكاله في المجتمع المحلي بذكر من طرف مجموعة من الإعلاميين أن هذه الأخيرة يمكنها إن تسهم في التنمية من خلال برامجها ذات الطابع الاجتماعي والثقافي والسياسي.. تحت إشراف القيم الإرشادية والتوعوية الذي يسعى كل منهم الى ترشيد الاتجاهات وتعديلها، وحرصها على التقدم

¹ من اعداد الطالبة سويغان لبنى: الاعلام المحلي وابعاده التنموية في المجتمع "دراسة وصفية تحليلية للخطاب الاعلامي"، اذاعة ورقلة الجهوية انموذجا، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجيستر في علوم الاعلام والاتصال، جامعة وهران، 2010/2009، ص124.

² سعيد منى، الاعلام والمجتمع (القاهرة: الدار النثرية، اللبنانية، 2006م)، ص181-183.

لمختلف القيم الايجابية والبناء لهذا المجتمع ومعالجة القيم السلبية السائدة فيه، والقضاء على المشاكل الاجتماعية التي تعوق التنمية، كقضايا المرأة في المجتمع المحلي، والصحة، التسرب المدرسي... كما تعمل على تنمية مختلف شرائح المجتمع بهدف الترقية وتنمية هذه الفئات من شرائح المجتمع.

اذ تسهم الإذاعة المحلية من خلال برامجها المستمرة بخطورة القضايا والمشاكل التي تواجه المجتمع والتقديم لمختلف الجهود التي تبذل في هذا الصدد¹، لأنها تحرص على المعالجة الموضوعية لكافة القضايا وتحديد الأولويات والرهانات التي تواجه المجتمع المحلي اذ تقوم بربط اتصال من خلال الوسائل التقليدية في الناحية أو المنطقة الدينية تتم عن طريق المداح والشعر والرأوي والأمثال الشعبية والحكم.. ولا يختلف دور الإذاعة المحلية عن دور الإذاعة بصفة عامة في معالجة المشكلات الاجتماعية، ورفع مستوى الذوق الفني عند المجتمعات، اطلاع أفراد المجتمع على ما حققته الحضارة الإنسانية من معارف، إيصال الأخبار المحلية والعالمية لأفراد المجتمع وتنوير الرأي العام، تعريف العالم الخارجي بالتطورات واتجاهات الفكرية السياسية، الترويج عن نفوس أفراد المجتمع وتسليتهم².

ويتجلى هذا في العديد من المجالات في هذه الحياة من بينها:

أ. المجال الاجتماعي:

تتعدد القضايا الاجتماعية بتعدد مشاكل وظواهر متنوعة في الحياة اليومية في حياة الفرد باختلاف شرائح المجتمع، وللإذاعة المحلية دور في تنمية هذه القضايا عند المرأة، الصحة، التعليم..

¹ عبد المجيد شكري، المرجع نفسه، ص، 79- 105.

² رحيمة الطيب عيساي: مدخل الى الاعلام والاتصال، ط1، عالم الكتب الحديث، الاردن، 2008، ص106.

• تنمية المرأة وتطويرها:

للإذاعة المحلية دور في التأثير على المنظومة القيمة والأخلاقية للمجتمع، وكذا عرض ما ينمي القيم الاجتماعية التي تجاوزت بعض العادات الموروثة في الحضارة والمجتمع، ولها أيضا دور فعال في تثقيف وتوعية المرأة، ولأن الإذاعة المحلية عنصر هام في خلق رأي عام فهي أيضا تمثل وسائل ضغط على الأجهزة وخاصة المرأة وأشباع حاجاتها، كما أنها تمثل عامل التوجيه وتوجيه فعال لدى المرأة بالعادات والتقاليد السببية والخاطئة كتهميش المرأة. وانطلاقا مما سبق ذكره نجد ان الإذاعة المحلية تقع عليها مسؤولية ان تدخل احداث الحياة وتنتشل اسباب كثيرة تؤدي الى الفشل ومن بينها تهميش المرأة وتبني قضايا من البداية من اهمية التعليم والصحة والحياة الكريمة والمرأة نفسها، لكن بعد ان يتم توعيتها توعية صحيحة وتطويرها وان تسعى الإذاعة المحلية الى ان تفهم المرأة دورها المطلوب الان، وماتريده هي لتكون الرائدة في كل المجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية، فالإذاعة المحلية تمكن المرأة من تبني قضاياها وتوعيتها بحقوقها ومسئوليتها المجتمعية والدفاع عنها والمأمول من الإذاعة المحلية هو اعطاء هذا الجانب الحيوي اهتماما حقيقيا اذ ان توعية المرأة بذاتها مهم جدا، فمتى عرفت المرأة حقوقها ومسئوليتها المجتمعية والأسرية تقادت الوقوع في الكثير من المشكلات.¹

• التنمية الصحية:

مما لا شك فيه ان صحة المواطن مرتبطة بنظافة محيطه، وتلعب الإذاعة المحلية دورا هاما في هذا المجال لحفاظ على سلامة المواطن باتخاذ الإرشادات والنصائح توعية وفق برنامج إعلامي مسموع هدفه التنمية المحلية، وبرغم من تواجد دور حيوي ينبغي أن تؤديه

¹ خالد يحيى، احمد مساعد: دور وسائل الاعلام في تنمية المرأة وتطويرها ووعيها، ط1، مركز التدريب والدراسات السكانية، جمعة صنعاء، 2007، ص50.

مصالح أخرى، وخاصة مصالح الصحة إلا أن وسائل الإعلام لها أهمية كبيرة في تشكيل الوعي و نشره، وتنميته من خلال برامج حول التربية والصحة، مكافحة ناقلات الأمراض المعدية مثلا، حماية الأموية والطفل.. الحياة تتأثر بثقافة الإنسان ودرجة وعيه وكلما كان أكثر ثقافة ووعيا كانت حياته أفضل والعكس صحيح، فمثلا في الجانب الصحي بين من يحمل وعيا صحيحا يتعامله مع الأمراض والحوادث في أسلوب الحياة.

تعتبر الإذاعة المحلية من أهم الوسائل الإعلامية التنموية في مجال الصحي والمصدر الرئيسي للمعلومات التي تؤدي دورا كبيرا ومهما في بناء الفرد وتكوينه المعرفي والوجداني والسلوكي من عملها في زيادة رصيده من المعلومات والخبرات التي تتسج مواقفه وأرائه وسلوكاته، وان وسائل الإعلام أصبحت أداة مؤثرة في استحداث وتغيير السلوكيات والممارسات فمضامينه أصبحت مرتبة للأفكار واصفة للمعايير ناقلة للحياة.

كما إنها ذات قوة كبيرة من خلال أحكام سيطرتها على مصادر المعلومات التي يعتمد عليها أفراد المجتمع ومنظماته في اتخاذ الآراء والقرارات وتحقيق الأهداف ولذلك يسعى الأفراد في إقامة علاقة اعتماد على وسائل الإعلام لتحقيق ثلاث أهداف هي:

- **الفهم:** مثل معرفة الذاتن خلال التعلم والحصول على خبرات الفهم الاجتماعي من خلال معرفة أشياء عن العالم أو الجماعة وتفسيرها.
- **التوجيه:** يشمل توجيه العمل مثل متى تقرر أن تشتري وكيف تحتفظ برشافتك وتوجيه تفاعل من الحصول على دلالات عن كيفية التعامل مع موقف جديد.
- **التسلية:** تشمل التسلية المنعزلة مثل الراحة والاسترخاء والتسلية الاجتماعية مثل مشاهدة الذهاب إلى السينما¹.

¹ عبد المالك بن عبد العزيز الشهلوب: مرجع سابق ، ص 2 و 5.

• الشغل والسكن وتهيئة الطرقات:

تعمل الإذاعة المحلية على توطيد علاقتها مع جمهورها المادي (افراد المجتمع المحلي) وكذا الهيئات الرسمية كالمؤسسات وغيرها من خلال الربط بين الثلاثية السكان المحليين في منطقة معينة، ومسئولياتها كهيئة المجلس الشعبي ومن يمثله (البلديات..). في برنامج إعلامي محلي يخدم كلا الطرفين في معالجة قضايا السكان من شغل وسكن.. وفي نفس الوقت عرض ما هو موجود والبحث على ما هو أفضل وأجدر في إحداث التنمية الاجتماعية.. فمن اهم المحاور التي تساهم بها الإذاعة المحلية في إطار التضامن المحلي الاجتماعي ملف السكن، ملف الشغل.. بالحوار مع المسؤولين على ذلك باتخاذ صلاحيات تموية من قبل المجلس الشعبي في المجالات التالية:

ب. مجال التهيئة العمرانية والسكانية:

يتم بمقتضاه تحديد التجمعات السكانية والتجهيزات العمومية لاستقبال الجمهور والمناطق اللازم حمايتها وضبط الصيغ المرجعية لمخطط شغل الأراضي، وذلك حسب المادة 19 من القانون 90/29 المتعلق بالتهيئة والتعمير.¹

فيما يخص التخطيط وشغل الأراضي حسب ما نصت عليه المادة 31 من نفس القانون على انه "يحدد مخطط شغل الأراضي بالتفصيل في إطار توجيهات المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير حقوق استخدام الأراضي والبناء.."²

¹ راجع المادة 90/19 المؤرخ في 1 ديسمبر 1990، المتعلق بالتهيئة والتعمير، ج.ر، ج.ج، د، ش، عدد 52، صادر في 2 ديسمبر 1990، معدل ومتمم بالقانون رقم 04.05، مؤرخ في 14 غشت 2004، ج.ر. ج.د. ش، عدد 51، صادر في 15 غشت 2004.

² راجع المادة 31 من القانون رقم 90/29 المتعلق بالتهيئة والتعمير، نفس المرجع.

"تلعب البلدية دور هام في مراقبة احترام تخصصات الأراضي وقواعد استعمالها كما تسهر على المراقبة الدائمة المطابقة للشروط المحددة في القوانين المعمول بها".¹ ففي مجال قطاع السكن فقد نصت المادة 119 من القانون البلدية على انه " من الصلاحيات البلدية توفير الشروط التحفيزية للترقية العمومية وتنشيطها وذلك بترقية برامج السكن وإنشاء التعاونيات العقارية المساعدة على ذلك".²

ج. مجال الاجتماعي الثقافي:

نشير فيه إلى المجال المدرسي والرياضي والسياحي... ودور الإذاعة المحلية في تمتيتها وفق برامج حوارية خاصة بالمجالات، ففي الجانب المدرسي زيادة وتطوير القطاع من خلال وظيفة المجلس الشعبي البلدي تجاه هذا الأخير محليا وفي وسط محلي تحده حدود جغرافية، على ضوء الخرائط المدروسة المرسومة والمبرمجة بإنشاء مؤسسات التعليم، وضمان توفير وسائل وصيانتها³ أضاف المشرع لصلاحيات البلدية في القانون الجديد انجاز المطاعم المدرسية، وعهد اليها هام توفير وسائل النقل المدرسي للتلاميذ.⁴ في حين المجال الرياضي والثقافي يعيش مرحلة انجاز التركيبات الرياضية البسيطة وذات الجودة العالمية كأحواض السباحة، مساحات الألعاب الرياضية بتنظيم مكلف به الهيئة المعنية تحت إشراف البرنامج الحوارية الإذاعي مثلا:

✓ جولات رياضية.

✓ تبادل الشباب بين البلديات المنطقة الواحدة المحلية

¹ عشي علاء الدين، شرح قانون البلدية، (القانون 115 و 118 من القانون رقم 10-11 المؤرخ في 22 جوان 2011 المتعلق بالبلدية، دا الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة ، 2011، ص29.

² راجع النادة 119 من القانون 10-11 المتعلق بالبلدية، نفس المؤجع.

³ فريجة حسين: شرح قانون اداري (دراسة مقارنة)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009، ص198.

⁴ راجع المادة 122 من القانون رقم 10-11 المتعلق بالبلدية، المرجع السابق.

- ✓ تنشيط المهرجان الرياضي البلدي المحلي.
 - ✓ كما تخاطب الوسائل الإعلامية المحلية عن طريق برامجها المخصصة للتنمية المسؤولين المحليين وكذا جمهورها في مجال الهياكل الأساسية الثقافية التي بحاجة إليها المنطقة، بانجاز مؤسسات ثقافية بلدية العمل على صيانتها مثال عن ذلك قاعات السينما والنوادي الثقافية، المتاحف المحلية، قاعات العروض، والأفراح، المكتبات.¹ التي تساهم في:
 - ✓ تشجيع إنشاء الجمعيات الثقافية.
 - ✓ الحفاظ على الفنون الشعبية.
 - ✓ المعارض والأسابيع الثقافية.
 - ✓ الحث على المطالعة اليومية.
- د. أما المجال الاجتماعي السياحي:

في هذه الحالة يتعلق الأمر ب الفئات المجتمع أي "تدخل المسؤولين (البلدية) في المجال الاجتماعي في تقديم يد العون للفئات المحرومة والمعوزة (الهشة)، في إطار السياسة العمومية الوطنية بغية حمايتها اجتماعيا."²

وحسب ما نص عليه المرسوم رقم 372. 81 المادة 2 منه أن صلاحيات البلدية في القطاع السياحي "إنشاء الفنادق، الفنادق الحضرية، الصغيرة، المحطات المناخية الصغيرة، الشوارع المهيأة كما تتولى صيانتها وتسييرها واستغلالها."

¹ راجع المادة 2 من المرسوم 81. 381 المؤرخ في 26 ديسمبر 1981، يحدد صلاحيات الولاية والبلدية واختصاصاتها في قطاع الثقافة، ج. ر. ج. د. ش، عدد 52، صادر في 29 ديسمبر، ص 19.

²² فريحات اسماعيل: النظام القانوني للجماعات الإقليمية في الجزائر، مجلة العلوم القانونية والسياسية، العدد 12، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، جانفي 2016، ص 216، مقال منشور على الموقع الإلكتروني التالي: www.univeloued.dz (تاريخ المطالعة 07 افرى 20).

وفي ملف السكن ينطوي مهام البلدية حسب البرنامج الحوارى التنموي عبر الإذاعة المحلية "في القضاء على الأكوخ والبناءات الفوضوية وذلك بتقديم المساعدة سواء في إطار البناء الريفي أو إعادة هيكلة الأحياء القديمة".¹

يقابله ملف الشغل والتقليل من نسبة البطالة كبناء فنادق .. ودخول عالم السياحة على مصراعيه، تتعلق هذه الأخيرة بالشباب بالتنسيق مع مختلف القطاعات كقطاع التكوين المهني والفلاحة والطرق و هذا لمساعدة الشباب الراغب في العمل بإتباع إجراءات إدارية تمكنه من ورشات تعاونية أو حتى مؤسسات صغيرة."

"يجب السهر على تطبيق القوانين والأنظمة الرامية إلى تقدم العمل خاصة في مجال السياحة بخلق مناصب شغل، ولها في سبيل تحقيق هذه الغاية ان تحدث كل هيئة ذات منفعة محلية يكون له طابع سياحي، كما تتخذ الإجراءات اللازمة للمحافظة على المعالم السياحية والمناطق التاريخية والآثار".²

وفيما يخص الطرق وتجهيزها المرورية فان هناك قوانين تحكم ذلك تقدم عبر الإذاعة المحلية من قبل هيئة رسمية تحت سلطة ولائية محلية تضمنت التنمية المحلية في مجال المدأولات ومجال إعداد وتنفيذ ميزانيتها بهدف خلق وعي تام ومخطط له حول القضية الاجتماعية على اختلاف ظروف كل مجتمع محلي، وتحقيق أهداف اجتماعية من تلبية الحاجات الأساسية للإفراد هو مطالباً شعبياً والتزاماً على الدولة لتحقيق استقرار أفرادها وإزالة الفوارق الاجتماعية بين المواطنين، من احتياجات أساسية العلاج، السكن، الأمن، التعليم، والعمل وتسعى التنمية في هذه الحالة إلى توفيرها أو التخفيف من حدتها كانتشار الأوبئة،

¹ لطيفة عشاب:، ص31

² لطيفة عشاب: المرجع نفسه، ص 31.

الأمية والبطالة والفقر، وكلها تعد شرطا أساسيا لتحسين حاجيات الفرد المواطن الأساسية والحقيقة داخل المجتمع مع توفر إمكانية التطلع لما هو أفضل.¹

• التعليم:

يقول احد العلماء في هذا الصدد " إن التعليم في البيت يسجل في المستقبل محل التعليم في المدرسة وان عملية تكوين العقول وإعدادها لمواجهة الحياة ستعود مرة أخرى ولكن على مستوى ارفع بكثير إلى المنزل."²

والمقصود هنا البرامج الإذاعية التعليمية التي تخدم الناس ومستوياتهم مثلا محو الأمية وتعليم اللغة ..وتزويد الإنسان بمعلومات ومعارف لعيش متأثرا بها ومؤثر فيها فالإذاعة تقوم ببث برامج تثقيفية في مجالات كثيرة.³

والقيام بالتعليم عن بعد ويتعدى ذلك محو الأمية والبرامج التعليمية بالإضافة إلى المهارات والخبرات والأفكار المستحدثة ودعم التنمية خاصة في الدول النامية والطبقات الفقيرة.⁴ علاوتا على ذلك فالإذاعة تقوم ب التوعية من خلال مشكلة وحث المواطنين الأميين على التقدم إلى المدارس محو الأمية لمحو أميتهم، أما البرامج التعليمية فالإذاعة تلعب دورا كبيرا في تقديم الخدمات للطلبة في المدارس والمعاهد والجامعات وغيرها من الأنشطة التعليمية.

¹ علي ابراهيم: اقتصاديات التنمية، منشأة المعارف، الاسكندرية، 1991، ص110.

² عبد المجيد شكري: الاذاعات المحلية لغة العصر(القاهرة:دار الفكر العربي، المركزالجامعي للطباعة الالكترونية، 1997م)، ص15.14.

³ حسين ابوا شنب: مدخل للاذاعة والتلفزيون (غزة: منشورات دراسات وابحات الوطن، 1999م)، ص45و46.

⁴ حسن ابوا شنب، الفن الاذاعي(غزة: مكتبة الجزيرة، 2004م)، ص26.

هـ. المجال السياسي:

يتعلق الوعي السياسي بالتنمية السياسية، "وهو الحالة التي يتمثل فيها الأفراد، وأفراد المجتمع قضايا الحياة السياسية بأبعادها المختلفة ويتخذون من هذه القضايا موقفا معرفيا ووجدانيا في أن واحد".¹

والتنمية السياسية هي قدرة النظام على التعامل مع بيئته الداخلية والخارجية²، وباعتبار ان التنمية السياسية تمثل استجابة للنظام السياسي للتغيرات في البيئة المجتمعية والدولية، ولاسيما استجابة النظام لتحديات بناء الدولة والأمة والمشاركة وتوزيع الأدوار، ولا تكون التنمية السياسية إلا من خلال استقرار النظام السياسي، وهذا الأخير لا يتم الا اذا توافر فيه الشكل أو اخذ بأشكال المشاركة الشعبية الجماهيرية والتمثلة في حق المواطنين في اختيار من يمثلونهم لتولي السلطة كاختيار النخب الحاكمة أو اختيار أعضاء البرلمان والمجالس التشريعية أو المحلية.. الخ، ومن خلال المشاركة السياسية يلعب المواطن دورا كبيرا في دعم مسيرة التنمية السياسية³. والبرامج السياسية عبر وسائل الإعلام المحلية.

فالاذاعة المحلية من بين عوامل التنشئة السياسية التي تساهم في اكتساب الوعي وتنشئة السلوك السياسي للفرد يمثل دورها في صياغة الأفكار والاتجاهات الموجودة في المجتمع من خلال وسائلها وأدواتها وأساليبها المعتمدة.

¹ علي اسعد وطفة، التحديات السياسية والاجتماعية في الكويت والوطن العربي، بحث في مضامين الوعي السياسي عند طلاب جامعة الكويت، مجلة عالم الفكر، الكويت العدد3، المجلد 331يناير مارس 2003م، ص70.

² صلاح بلحاج: التنمية السياسية، نظرة في المفاهيم والنظريات، جامعة الجزائر، (د. س. ن)، ص2.

³خضير خنفري، المرجع نفسه ص21.

وهي " تعمق من شعور الانتماء إلى المجتمع وتساهم في بناء شخصية الفرد وتنقيفه عن طريق فهم العادات والتقاليد وتجعله عضوا مشاركا في المجتمع"¹.

تتمثل علاقة وسائل الإعلام بالوعي السياسي إحدى الطرق لاكتساب هذا الوعي من بين مزياء تتادي بالتغيير السياسي الجذري في حين نجد الإعلام المحلي أثره ليس بالمستوى المطلوب وان مساهمته في توعية الأفراد توعية سياسية يكون مقتصرًا على المفاهيم التي تريد السلطة إيصالها إلى الشارع ولكي يمارس الإعلام المحلي دوره لابد من تفاعله مع هموم المواطن وتعبيره عما ينتجه إليه الشارع أو الرأي العام الشعبي.²

و. المجال الثقافي:

تعرف الثقافة على أنها "المضامين الثقافية التي يتلقاها الفرد والجماعة من مصادر إعلامية فتشكل معتقداتهم وتصوراتهم ومفاهيمهم وقيمهم التي تؤثر في تكوين سلوكهم وعاداتهم وتقاليدهم وأنماط حياتهم."³

وقد ارتبطت الثقافة بالوجود الإنساني ارتباطا ملازما مع تطور الحياة الإنسانية من خلال ما يقدمه الإنسان من إبداع وإنتاج في مختلف المجالات فالثقافة هي أيضا المنظومة المتعددة والمتشابهة تتضمن اللغات والمعتقدات والمعارف والفنون والقيم والأعراف والعادات والتقاليد الاجتماعية والمهارات التي يمتلكها أفراد مجتمع معين.

² دويش اية حريبر، سلطة وسائط الاعلام في السياسة، ترجمة اسعد ابو ليدة(عمان: دار البشير للنشر والتوزيع، ط2، 2000م).

³ فؤاد علي العاجز، دور التربية الترويحية في نشر الوعي الثقافي بين الطلبة المدارس الثانويين من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية بمحافظة غزة وسبل تطهيره(غزة: الجامعة الاسلامية، مجلة الجامعة الاسلامية، المجلد، 17، 2009م)، ص421.

فالإعلام علاقة بالثقافة حيث أن وسائل الإعلام لها تأثيرات واسعة على الثقافة لا تقف عند حدود المحتويات التي تحملها هذه الوسائل ولكن يتعداها إلى التأثيرات التي تحدثها طبيعتها التقنية في حد ذاتها وقدرتها الكبيرة على استحداث أنماط جديدة مرتبطة بعملية التلقي وكيفية حدوثها، وقد نظر بعض المفكرين إلى تأثير وسائل الإعلام على الثقافة منطقيا من ثنائية الموجب والسالب حيث يكون التأثير ايجابيا إذا كانت محتويات وسائل الإعلام وثيقة الصلة بالقيم التي مقررا أن مصدرها هو الدين والقيم والعادات والتقاليد محليا... وبالمقابل يكون التأثير سلبيا إذا كانت المحتويات لا تتقيد بأية قيمة وبالتالي فإن أهم التأثيرات الايجابية المحتملة لهذه الوسائل على الثقافة تتمثل في تعزيز القيم والتنشئة الاجتماعية وتحقيق الانسجام إضافة إلى ترابط الاجتماعي وتوسيع دائرة الاستفادة من ثقافة الوعي بالعالم الخارجي معايشة عوالم متعددة تحمل الإنسان عبر الزمان، والمكان وإشباع مختلف الحاجات المعرفية والعاطفية والاجتماعية والترفيهية وغيرها. اما تأثيراتها السلبية في تحييد القيم، جمهرة الثقافة، تقليص المحلي وتوسيع العالمي، إضعاف نسيج الاتصال الاجتماعي وخلق فجوة إعلامية.¹

إن مصدر الوعي الثقافي هو الإعلام نظرا لأهمية الثقافة في تكوين ذلك الوعي عبر وسائل الإعلام المختلفة فأساس وجودها عبر السنين من خلال التراكم النوعي والكمي للفعل الثقافي والإنساني، وقد ختمت الرسائل برسالة نبينا محمد عليه الصلاة والسلام لبعض تلك الثقافة وبعدها الروحي فتعيدها إلى مكنونها الأخلاقي وتنقيتها مما لحق بها من شوائب

وان الثقافة لها علاقة وطيدة بالتنمية، حيث أن الجمعية العامة للأمم المتحدة بعد الاهتمام بالتنمية الثقافية قررت في 8 ديسمبر 1986 انشاء عقد عالمي للتنمية الثقافية، وتم افتتاحه في 1988، وهي بذلك تهدف إلى تحقيق:

¹ باديس لزنييس: الثقافة ووسائل الاعلام، جامعة الحاج لخضر باتنة، السبت 15 فيفيري 2014.

- ✓ مزيد من التأكيد على البعد الثقافي لعملية التنمية، وتشجيع الإبداع، والتركيز على دور الثقافة في حياة الأفراد والمجتمعات.
- ✓ إظهار الوعي بالحاجة إلى تجارب مع التحديات العالمية الكبرى، والتي تشكل أفاق العصر الحالي، والعمل على التعايش معها.
- ✓ تأكيد الهوية الثقافية وغناؤها، وإعطاء الحق في المحافظة على الخصوصية الثقافية لأي مجتمع، وتنمية ثقافية، وتطويرها.
- ✓ توسيع المشاركة في الحياة الثقافية، وتعميمها، على كافة أفراد المجتمع، وتشجيعهم على الإقبال على الأنشطة الثقافية، مما يثني على الأمية الثقافية لديهم.
- ✓ تعويم وتدعيم التفويض الثقافي الدولي إلى التبادل الثقافي، مما يعطي الفرصة لكل بلد للتعبير عن ثقافته.
- ✓ تهدف التنمية الثقافية إلى التوفيق والتوازن لب القيم المادية والروحية والاجتماعية والفردية والتحرير السياسي والنفسي واستعادة الثقافة الوطنية واستعادة الذات الوطنية وتوطيد الوحدة الوطنية وتنمية القدرة الثقافية من خلال الانفتاح على العالم. كما يقع على عاتق التنمية الثقافية، مهام أخرى منها بناء الإنسان معويا، وإثراء وجدانه بالقيم الروحية، ومحو الأمية الثقافية، وبناء المواطن المستنير والاجتماعية، وتحقيق جو ديمقراطي حر تزدهر كل طاقات الفكر والإبداع.¹

ي. المجال الديني:

يقول البعض بان الوعي اتجاه عقلي انعكاسي يمكن الفرد من الوعي بذاته والبيئة المحيطة به بدرجات متفاوتة من الوضوح والتعقيد، ويتضمن وعي الفرد بوظائفه العقلية والجسمية ووعيه بالأشياء وبالعالم الخارجي.

¹محمد سعد ابراهيم: مرجع سابق، ص29.

إذ ينقسم الوعي إلى قسمين الأول ذاتي والثاني طبقي وهذا بخلاف التوعية التي قد يخلط البعض بينهما وبين الوعي التي هي إيجاد الوعي واكتسابه للإفراد والجماعات لحملهم على الاقتناع بفكرة معينة أو رأي معين، واتخاذ منهج سلوكي معين يقصد به تحقيق نتائج يهدف إليها القائم بالتوعية.¹

أن التوعية في مجال إطار التنمية اشمل وأوسع من الوعي، حسب " جورج ميد" (*) أن عمليات الاتصال تساعد الفرد النظر إلى نفسه للقيام بدور الآخرين أو تمثيل الظروف المحيطة شرطا أساسيا لظهور الوعي²، وهي عن محاولة الاقتناع والتأثير في سلوك الأفراد حول موضوع أو فكرة أو قضية.. الخ

تتضمن التوعية آليات الإقناع اللساني والتوضيح والتفهم وتعزيز كل ذلك بالأدلة والبراهين المقنعة التي تنساب إلى العقول، يشترط فيها الأفكار المراد إيصالها من البساطة وعدم التناقض مما يساعد على وضوح الرسالة والهدف من التوعية، كما يشترط الموضوعية وعدم التحيز وتقديم الفكرة بشكل واضح مباشر من غير واعداد³ محكم وترتيب مخطط لأهداف مرجوة بحيث لا تتسم بالمبالغة والتباس، كالتخويف والتهديد الوعيد بل بإثارة كيان النفس السوية في جانب التوعية الدينية بإتباع ما جاء في كتاب الله وسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام وحفز الهمم على تقوى الله وخشيته وإتباع أوامره واجتناب نواهيه، والبعد عن المحرمات وتبصير الفرد بنفسه وربه ودينه والقيم والمبادئ الإسلامية والأخلاقية واحترام الذات والغير. كما يجب أن تكون هذه التوعية طابع عام مما يتسم بالبساطة حتى يدركها العامة والخاصة والاستمرارية مع مراعاة الأحوال. وأيضا وجب الارتفاع بمستوى الداعمة والوعاظ وغيرهم وحين اختيارهم حتى

¹ فاروق مداس، قاموس مصطلحات علم الاجتماع (الجزائر: دار مدني للطباعة والنشر والتوزيع، 2003م)، ص297.

² محمد الجوهري وآخرون، علم الاجتماع ودراسة الاعلام والاتصال (البيسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 1999م)، ص289.

³ عامر مصباح، الإقناع الاجتماعي (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2006م)، ص59.

يردوا واجبهم في دور العلم ووسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية فتربية الشعور الإيماني لدى لأفراد يعد عنصرا مهما في تنمية الفرد وتكوينه.¹

وبما أن الإعلام بصفة عامة والإذاعة المحلية كوسيلة إعلامية محلية بصفة خاصة لها وظيفة إعلامية دينية فان هذه الأخيرة في هذا الميدان تقوم بدورهم أبرزها:

✓ التربية والتوعية في الإسلام الذي يسهم إسهاما في التعليم والتثقيف والتربية وتشكيل الوعي الأخلاقي، وبما انه مقصد الرسالة تعليم الناس الخير وتربيتهم على مكارم الأخلاق فان واجب وسائل الإعلام أن تعمل بوعي من اجل تربية المجتمع على الإيمان وإعلاء القيم الدينية وتوعية جادة وواعية لجميع فئات المجتمع بسائر النواحي التربوية والاجتماعية..

✓ والتفاعل بين الإعلام والمجتمع لتحقيق هذه الوظيفة يستلزم القائم بالاتصال أن يستمد مادته الإعلامية والدعوية من منهج الله وهدى رسوله عليه الصلاة والسلام، كما يستلزم اعتماد الكلمة الطيبة والقول السديد المستقيم وتوظيف البرامج المرئية والمسموعة الحية التي تلاحق مستجدات الحياة، وتحتاج إلى بيان حكم الإسلام وتوعية الناس بها ومحاولة تحقيق اكبر مشاركة جماعية في الاستماع والتواصل وإبداء الرأي.

✓ البيان وذكر مهمة وسائل الإعلام البيان يستند قوله تعالى : (وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم ولعلمهم يتفكرون.) النحل:44.

✓ على الإعلام أن يقوم بها في المجتمع لأجل الزيادة في الفهم للإيمان ليزداد تواصلهم وتفاعلهم مع مبادئ الدين الصحيح وبصح ووعيهم بمفاهيمه منها مفاهيم القرآن ومصطلحاته وأخلاقه، وأما مهمة التذكير فتستلهم لقوله تعالى: (فذكر إنما أنت مذكر) العاشية: 21، فيأتي تذكيرهم حين الغفلة والنسيان والانحراف وحين تشيع الفواحش والمنكرات.

¹ البحوث المخدرات والعقاقير واضرارها وسلبياتها على الفرد والمجتمع وكيفية الوقاية منها رابع عشر طوق الوقاية من المخدرات وعوامل مكافحتها وثانيا التوعية الدينية، مجلة البحوث الاسلامية ، المملكة العربية السعودية، الرئاسة العامة للبحوث العلمية والانتاء، رقم المجلد العدد32، الاصدار من ذو القعدة الى صفر 1411هـ، 1412هـ، الجزء رقم 32، ص285.

✓ وظيفة التبليغ والتصحيح: والتبليغ هي رسالة الإعلام بمقتضى قوله تعالى: (هذا بلاغ للناس ولينذروا به وليعلموا إنما اله واحد) إبراهيم: 52 بمعنى إيصال الرسالة اللاهية صافية نقية وتعريفهم بحقائق الدين وإنذارهم من الانحراف عن الحق.¹

و. المجال الاقتصادي:

تعرف التنمية الاقتصادية على أنها "تلك العملية التي تشترك فيها كل الناس في المحليات والذين يأتون من كل القطاعات ويعملون لتحفيز النشاط الاقتصادي المحلي والذي ينتج عنه اقتصاد يتسم بالمرونة والاستدامة وهي عملية تهدف إلى تكوين الوظائف الجيدة وتحسين نوعية الحياة لعموم الناس بما فيها الفقراء والمهشمين."²

فغاية التنمية الاقتصادية رفاهية الإنسان ماديا عن طريق دخل الفرد وتحسين مستواه المعيشي، كما ان هذا النوع من التنمية والتي تهدف أيضا إلى وضع مخططات إعلامية عن طريقها تصل الرسالة التنموية في مجال الاقتصاد، واقتصادية محضى.. يكون الغرض منها تطوير الوضعية الاقتصادية للمجموعة المحلية سواء كانت في الجانب الصناعي، أو الزراعي، وحتى المنشآت القاعدية بما يسمح لاحقا بتوازن يمكنها من توفير منتجات اقتصادية تلبي حاجات أفرادها زمن ثم فقد جاءت التنمية الاقتصادية بأطروحات مختلفة مبنية على الأسس المنهجية العلمية من اجل إسعاد الإنسان وتحقيق رخاؤه المادي.

فهنالك علاقة بين التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية حيث "لا يمكن أن تحدث تنمية اقتصادية دون تغيير اجتماعي، ولا يمكن ان تحدث تنمية اجتماعية دون تنمية اقتصادية."³

¹ مقال لجميلة زيان: الاعلام ودوره في التواصل الديني، 15 فبراير 2014م، الساعة 14:37.

² علي كريم العمار: مقدمة في مفهوم تنمية الاقتصادات المحلية، المعهد العالي للتخطيط الحضري والاقليمي، جامعة بغداد، (د. س . ن)، ص1.

³ خيضر خنفر: ص21.

أن الإذاعة المحلية تساهم في التنمية المحلية الاقتصادية من خلال تميز المنطقة بالقطاع الاقتصادي الذي يتلاءم معها، سواء عن طريق النشاط الزراعي أو الصناعي أو الحرفي لهذا نجد أن المنطقة التي تحدد ميزاتها مسبقا تكون قادرة على النهوض بالنشاط الاقتصادي المناسب لها عن طريق الإعلان الذي يعبر عن " الجهود الاتصالية والإعلامية غير الشخصية المدفوعة تقوم بها المؤسسات الأعمال المنظمات غير هادفة إلى الربح والأفراد التي تنتشر أو تعرض أو تذاع باستخدام كافة الوسائل الإذاعية، وتظهر من خلال شخصية المعلن وذلك بهدف تعريف جمهور معين بمعلومات معينة وحثه على القيام بسلوك معين"¹، من أجل توفير فائض القيمة عن طريق المنتجات المحققة بالإضافة إلى ذلك يمكن أن يدمج أفراد المجتمع الباحثين عن فرص العمل، في النشاط الاقتصادي، ولهذا تصبح التنمية الاقتصادية، تحقق البعد الاقتصادي عن طريق امتصاص البطالة من جهة، وتوفير المنتجات الاقتصادية التي تتميز بها المنطقة من جهة أخرى، سواء للاستهلاك المحلي أو للتوزيع للأقاليم الأخرى، وكذلك تعتمد التنمية المحلية على بناء هياكل القاعدة المحلية من الطرقات والمستشفيات... الخ هذه الهياكل بالإضافة إلى ذلك تسمح بدمج طالبي العمل فإنها تمهد الجو المناسب لأفراد المجتمع القاطنين بذلك، وتستقطب أصحاب رؤوس الأموال المتواجدين في الأقاليم الأخرى من أجل الاستثمار في هذه المنطقة²، باستخدام أسلوب " الترويج والتسويق الذي يعد من أهدافها الاقتصادية مادامت الإعلانات التجارية تشكل الجزء الأكبر من مواردها."³ ماديا ومعنويا، وبيان ذلك في المادة الإعلامية المقدمة من طرف الإذاعة المحلية.

¹ عاطف عدلي العبد، نهي عاطف العبد: مدخل الى الاذاعة والتلفزيون، د.ط، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، مصر،

2009، ص165-166

² احمد غريبي: ابعاد التنمية المحلية وتحدياتها في الجزائر، مجلة البحوث والدراسات العلمية، عدد الرابع، اكتوبر 2010، ص6.

³ سعد اليزاز، نضرات جديد في المستقبل العمل الاعلامي الموسعة الصغيرة (بغداد: منشورات دار الجاحظ للنشر، وزارة الثقافة والاعلام العراقية، مارس 1970م)، ص12.

س. المجال الإداري:

تعرف التنمية الإدارية على أنها تنظيم وتطوير الجهاز الإداري إلى الأحسن من خلال إجراءات متخذة من طرف المسؤولين والعاملين والموظفين على حسب نوع الجهاز الإداري في المجتمع، ولتفادي سلبيات ومعوقات التنمية الإدارية لان لها عناصر وأسباب وأساليب كما أن لها أهمية بالغة في نمو وازدهار الحياة العملية من خلال تصحيح الانحرافات وتوجيه المنظمة للطرق الصحيحة، والتخلص من الفساد الإداري، وجهود الأفراد لتأدية مهامهم بالشكل المطلوب كل هذا عن طريق وسائل إعلامية على اختلافها حيث تعمل على توفير الحوافز المادية والمعنوية للجمهور المستهدف وتفويض الصلاحيات اللازمة للقيام بالأعمال "إذ أن تطوير وتنمية المديرين والموظفين والشعب من أهم عناصر التطوير للتنمية العنصر البشري"¹، لان نجاح التنمية يعتمد على هذه الاخيرة التي تسعى من خلالها "جميع المنظمات لتحقيق النمو والتنمية في مختلف مجالاتها"².

ولتحقيق ذلك "وجب الاهتمام بالجانب الإداري"³ للوصول "إلى نجاح في جميع مجالات" الحياة تحت مفهوم التنمية الإدارية"⁴.

ش. البيئة:

الإذاعة من أكثر وسائل انتشارا واستخداما للإعلام عن الكوارث والأزمات كونها اقلها تكلفة، حيث تعتمد على حاسة السمع في توصيل المعلومات والأخبار والبيانات الخاصة بالكوارث، كما لها تأثير قوي في الإيحاء وتكوين الصورة الذهنية، وقد أظهرت التجارب أن

¹ حمزة الجبالي: التنمية الادارية، 2016.

² احمد يوسف دودين، سياسات التنمية الادارية والاقتصادية في الوطن العربي نظريا وتطبيقيا، 2011.

³ باسم الحميري: التنمية الادارية ، الادوات والمعوقات، 2012.

⁴ باسم الحميري، المرجع نفسه.

المواد السهلة والبسيطة التي يمكن تقديمها بالراديو يسهل تذكرها عن المواد المطبوعة، خاصة بين الأفراد الأقل ذكاء أو أقل تعلمًا، وفي ما يلي عرض لبعض الأساليب الإذاعية التي تساهم في نشر وتنمية الوعي البيئي:

وهناك من أقرى بدور الإذاعة المحلية في النقاط التالية:

- ✓ يمكن التطرق إلى أخبار البيئة في أي موجز إخباري عادي.
- ✓ يجب ان تقوم الحصص الإذاعية أو اجتماعات الراديو التي تقدم للمستمعين في شكل حوار ومناقشات مع المختصين والقائمين على شؤون البيئة، بمشاركة المواطنين في كل جوانب الموضوع المطروح.
- ✓ استعمال الأغاني والحصص التمثيلية الراديو فونية فهي فعالة في الوعي البيئي، لان الفرد وبطريقة غير مباشرة يتعلم ولعي بكل مرونة، فهو يتلقى الرسالة بلباقة تامة دون ان مرغمة على تغيير رايه.
- ✓ الإعلانات الراديو فونية المتعلقة بالبيئة، والتي يمكن عرضها على أمواش الإذاعة والغرض منها هو التأثير في سلوكيات المستمعين ايجابيا، وحثهم على المشاركة في الوعي البيئي.
- ✓ يمكن نشر الوضع البيئي الفعلي عن طريق تكرار العلمية حتى ترسخ الرسالة البيئة في أذهان المستمعين، شرط أن تكون الرسالة بسيطة وواضحة لجميع فئات المجتمع.
- ✓ تعمل الإذاعة المحلية على تحقيق الرغبات للإفراد عن طريق المشاركة والتعبير عن آرائهم باعتباره حق من حقوقهم وذلك من خلال البرامج المتنوعة، حيث تقوم بمعالجة المشكلات الاجتماعية وتقدم كذلك فرصة جيدة للمجتمع لكي يعمل على الاستفادة من وقت الفراغ للشباب على نحو متميز، ويتم ذلك من خلال البرامج الثقافية والمسابقات والمقابلات الرياضية.¹

¹ عبد المحيد شكري: الاذاعة المحلية لغة العصر، دار الفكر العربي، مصر، 1987، ص21.

- ✓ تساهم في محاولة إحياء التراث والحفاظة عليه وذلك من خلال اخر اده إلى دائرة الضوء في صورة إذاعية إضافة الى هذا تقوم بمشاركة الجمهور في ممارسة الاتصال الذي يعتبر في الوقت الحاضر حق من حقوق الإنسان.¹
- ✓ مراقبة البيئة أي التعرف على الظروف المحيطة للإخبار.
- ✓ التعليق على الأخبار والظروف المحيطة.
- ✓ نقل التراث الاجتماعي والثقافي من جيل إلى جيل.
- ✓ الترفيه والتسلية.
- ✓ الإعلام والأخبار.
- ✓ التنشئة الاجتماعية والسياسية.
- ✓ الترويج الاقتصادي للأنشطة المجتمع.
- ✓ اكتشاف المواهب، وعرس روح الانتماء.
- ✓ العمل على الهيئات والمنظمات لمعالجة مشكلات المجتمع المحلي.
- ✓ تدعيم القيم الايجابية.
- ✓ توضيح المفاهيم الدينية.
- ✓ التوعية والإرشاد في مختلف القضايا أو المشاكل المحلية.

¹ عبد المجيد شكري: الإذاعة المحلية لغة العصر، المرجع نفسه، ص 19،

الفصل الثاني:

الإعلام المحلي وتنمية

الوعي الثقافي

1. مفهوم الوعي الثقافي:

أن الوعي الثقافي جزء من الوعي الإعلامي لان هذا الأخير يتشكل بتحقق مستوى معقول من معرفة الفرد من خلال ثلاث اتجاهات الجهة الإعلامية، المضمون الإعلامي، الجهة المستهدفة التي تبث إليها الرسالة.

إذ أن الوعي الثقافي يعني المستوى الملائم الذي يجب أن يصل إليه الإنسان بتوسيع دائرة معارفه، حتى يقف على احدث التطورات المحلية والعالمية في الاقتصاد والقانون والعلوم المختلفة الى جانب تعمقه في نوع المعرفة التي تخصص فيها لو يعمل في مجالها. وبالتأكيد ليس كل مثقف أتقن القراءة والكتابة، وحصل على أعلى درجات جامعية انه مثقف، وان كان إتقان القراءة والكتابة يعد مطلباً مهماً ووسيلة لاكتساب الثقافة، وإنما المثقف " هو من امتلك قدراً من الوعي الاجتماعي والثقافي الذي يمكنه من رؤية مجتمعه من منظور شامل. وبالتالي يستطيع أن يحلل هذه القضايا على مستوى نظري متماسك¹."

ومن السمات التي يتمتع بها الإنسان المثقف الدور الاجتماعي الملموس الذي ينتج مباشرة عن وعيه الاجتماعي والثقافة الاجتماعية، فضلا عن القدرات والمهارات الخاصة التي يكتسبها الإنسان من خلال تخصصه أو كفاءاته العلمية والفكرية²، حيث يقع العبء الأكبر على فئة المثقفين في المجتمع لما تتميز به من مكانة خاصة عن بقية أعضاء المجتمع، إضافة إلى مؤسسات أخرى كوسائل الإعلام والمتخصصة منها تحديداً والمؤسسات التعليمية.

الوعي الثقافي إدراك فردي ووعي، لهذا الأخير في المحافظة على تراثه الثقافي ومبادئه الأصيلة وحمايتها من الشوائب ومن أي تأثيرات وافدة، فالثقافة حسب مالك بن نبي

¹ ك. الدوف، الوعي الاجتماعي، ترجمة مشيل كيلو، ط3، لبنان، دار ابن خلدون، للنشر، 1982.

² ك الدوف: المرجع نفسه، الوعي الاجتماعي، ص

هي "مجموعة من الصفات الخلقية والقيم الاجتماعية التي تؤثر في الفرد منذ ولادته وتصبح لا شعورياً، وهي العلاقة التي تربط سلوكه بأسلوب الحياة في الوسط الذي ولد فيه."¹ وهي أيضاً مشروع ثقافي نهضوي واسع لإحياء الفكر وتعميق الرؤية الأصيلة في مختلف مجالات المعرفة والحياة.

2. مستويات الوعي:

هناك من الآراء ما تدلي بان الوعي هو اتجاه عقلي انعكاسي يمكن الفرد من الوعي بذاته والبيئة المحيطة به بدرجات متفاوتة من الوضوح والتعقيد، ويتضمن وعي الفرد بوظائفه العقلية والجسمية ووعيه بالأشياء وبالعالم الخارجي. وقد قسم الوعي إلى قسمين وعي ذاتي ووعي طبقي وهذا بخلاف التوعية التي قد يخلط البعض بينهما وبي الوعي والتي هي إيجاد الوعي واكتسابه للأفراد والجماعات لحملهم على الاقتناع بفكرة معينة أو رأي معين، واتخاذ منهج سلوكي معين يقصد به تحقيق نتائج بهدف القائم بالتوعية.²

تتضح أهمية الإعلام التنموي في حياة الإنسان المعاصر المحددة حيث أنها تتخذ ملامح الإعلام الأساسية بإجماع من مجموعة من الأكاديميين والباحثين، بحيث الإعلام التنموي تجاوز الأساليب التقليدية المتمثلة في نقل المعلومة فقط إلى المشاركة الفعالة في كافة خطط التنمية وتشكيل الوعي وتتبعها من خلال مختلف الأنشطة والأشكال الإعلامية.

¹ مالك بن نبيولد في 1جانفي 1905 بقسنطينة، مهندس كهربائي 1973 من اعلام الفكر الاسلامي العربي و احد رواد النهضة الفكرية الامية من اكثر مفكرين المعاصرين الذلن نبهوا الى ضرورة العناية بالمشكلات الحضارة كانت جهوده في بناء الفكر الاسلامي (انظر حسن موسى محمد العقبي، مالك بن نبي وموقفه من القضايا المعاصرة رسالة لميل درجة الماجستير في العقيدة والمذاهب بالمعاصرة الجامعة لبلسلاية بغزة ، 2005، ص28و29و30.

²فاروق مداس: قاموس مصطلحات علم الاجتماع (الجزائر: دار مدي للطباعة والنشر والتوزيع، 2003) ص297.

فكلمة الوعي تعبر عن حالة عقلية يكون فيها العقل بحالة مباشر مع محيطه الخارجي عن طريق منافذ الوعي التي تتمثل عادة بحواس الإنسان الخمس.

كما يمثل الوعي عند العديد من علماء النفس الحالة العقلية التي يتميز بها الإنسان بملكات المحاكمة المنطقية، الذاتية (الإحساس بالذات) (subjectivity) (والإدراك الذاتي-self) (awareness)، والشعورية (sentience) والحكمة أو العقلانية (sentience) والقدرة على الإدراك الحسي (perception) للعلاقة بين الكيان الشخصي والمحيط الطبيعي له.¹ ويذكر د. شائم الهمزاني في دراسته (1998) " أن لكلمة الوَعْي دلالات ومعان واستخدامات لغوية وشرعية واصطلاحية متعددة؛ إلا أنها بشكل عام تقيد بأن الوعي في مستواه الفردي إنما يعني: حالة نسبية من الرشد واليقظة الذهنية والكياسة، تجمع بين وظائف كل من العقل والشعور الظاهر والقلب والوجدان والجوارح، في عملية تنظيمية مركبة تقتضي إدراك المعطيات (الرموز) وفهم مدلولاتها ودلالاتها، وتجميع عناصرها السابقة والراهنة والمستقبلية، والربط بينها، واستيعابها أو استلهاها في محصلة كلية متكاملة، وتكوين آراء واتجاهات واضحة وثابتة تجاهها واستحضارها والتفاعل معها، في إطار البيئة المادية والاجتماعية المحيطة. ويأتي وعي الأشخاص يعكس الوعي الاجتماعي في مضامينه ومستواه كجزء من معطيات كائن الكائن، الواقع الاجتماعي.²

فواقع مستويات الوعي في الإذاعة المحلية يقوم على ثلاث مستويات هي: مستوى معرفي، مستوى الإدراكي، مستوى سلوكي.

¹<https://www.marefa.org>

². شائم الهمزاني: علاقة الواقع الاجتماعي بالوعي الديني لدى مسلمي البانيا، دراسة ميدانية، (دكتوراه) غير منشورة كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلاميه، لبرياش، 1998.

وتقوم مستويات الوعي حسب "دافيد هوكي نز" على عدة معايير تقيس الإدراك البشري، تترتب عليها مجموعة من القوانين التي تفسر سلوكيات الفرد في كافة المراحل العمرية سلم "هوكي نز" هو احد اهم ابتكارات العالم والباحث النفسي. حيث أوضحت "رزأن سنكري"مدرية التطوير الشخصي السلم يعتمد في قياسه على(الكينزلزجيا) علم حركات الجسم، ويعرف بسم حركية الانسا، ويعني الدراسة العلمية للحركة الإنسانية، فيتأول الآليات الفيزيولوجية والميكانيكية والنفسية(من خلال التجارب).

أما الوعي فتعرفه كما يلي:

- علمياً: كل ما يُحس ويُفهم ويُشعر به ويُعقل.
- فلسفياً: الوعي ليس العقل أو الشعور والمشاعر أو الأفكار بل هو نتيجة تفاعل كل ذلك مع المحيط الخارجي.
- لغوياً: يقظة، صحة، إدراك، فهم، حذر وانتباه، قبول.
- في علم النفس: كل ما هو إيجابي في الفكر والمشاعر أو الأحاسيس أو التصرفات
- في العلوم الطبية: هو اليقظة أو حالة الصحة وعدم الغفلة وهو نتيجة فعل الحواس الخمس.

كل تلك التعريفات تدل على أنّ الوعي هو حالة الإدراك، إما عبر الفكر أو المشاعر وربما بما هو أرقى منها.

وسلم "هوكي نز" هو المجموع الكلي لكافة مستويات الوعي الفردي في الحياة، تنقسم مستوياته إلى 4 أقسام، الأول يتضمن 8 مستويات وهي الطبقة المتدنية والسلبية، من مستوى 20 إلى 175، هم الفئة التي تستنفذ وتمتص طاقة الفرد والمجتمع، وذلك لأنها مستويات منخفضة جداً من الطاقة، والطاقة المنخفضة تجذب مثلها لحياته، وتخلق واقعاً متوافقاً مع هذا الشعور، وتظهر في حياة الفرد أحداث سيئة، وأشخاص يتحدثون معه في عزف سيمفونية الألم،

وهذه المشاعر لها طاقات وذبذبات قوية جداً كفيلة بأن تصنع الجحيم لمن يوجد في هذه المستويات، وهي كآلاتي:

- العار: انتحار عقلي وهو أدنى مستوى للوعي(20)

- التائب: اللوم ولعب دور الضحية(30).

- اللامبالاة: العجز والفقر لكل شيء.(50)

- الأسى: الحزن والحداد.(75)

- الخوف: القلق والكبت.(100)

✓ الرغبة: لها مساران خير وشر (حدد رغباتك وقومها(125)

- الغضب: الصراع والحروب (سببه عدم الحصول على الرغبة والشعور بالفشل (150)

(175)الكبرياء: تضخم الأنا والتكبر (عائق للتغيير) يُحمّل الغير المسؤولية.

القسم الثاني: يتضمن 6 مستويات وهي الإيجابية:

- الشجاعة: يفتح العقل للتحدي والمواجهة (الأخذ والعطاء متبادل بنفس المقدار(200)

- الحياد: الأمان والرضا (مستعد للحياة)(250)

- الاستعداد: مصدر قوة للمحيط (القائد الفعلي والمسؤول الوحيد عن حياته وتقدير الذات لديه

مرتفع(310)

- التسليم والقبول: تقبل الآخر والاندماج والحب النابع من الداخل.(350)

- الحكمة: القدرة على التصور والتفهم والمعرفة والتعلم هي الهدف (يطغى عليهم المادة لذلك هم يحتاجون إلى الحب). (400)

القسم الثالث: تدرج تحته 3 مستويات وهي قمة الإيجابية:

✓ الحب: أسمى صورة للحب بحيث لا يقوم على عوامل خارجية (حب غير مشروط) لأنه نابع من الداخل ويعالج السلبية. (500)

✓ الفرح: الشفاء الروحاني (الرغبة في نفع الحياة) (540)

✓ السلام: السكينة والطمأنينة وهو نادر جداً (1 من 10 مليون ممن يصلون لهذا المستوى) (600)

القسم الرابع: يندرج تحته مستويان:

✓ التنوير: وعي خالص وهو الاتصال بالله والتجلي والتأثير على البشرية (خاص بالأنبياء والرسل) (700-1000)

✓ قمة الوعي: هو من يراقب كل شيء، يقبل كل شيء، لا يختلف مع شيء، فقط يفهم لماذا ظهر، يرتفع إدراكه ويتعامل مع الكون، ولكي يستطيع الفرد معرفة مستوى وعيه، ينبغي عليه الالتزام بالمراقبة والملاحظة للذات خلال الأحداث اليومية وتدوين ردات الفعل.

فعلى سبيل المثال إذا كان السائد الغضب فهذا هو مستوى وعيك وبطبيعة الحال من هم دون الـ: 200 يترددون ما بين المستويات الدنيا، ومن ثمّ ينبغي عليه تطوير ذاته من خلال مصادر الوعي المتعددة كي يتدرج في الوصول للإيجابية ومن ثمّ قمة الإيجابية¹.

3. قضايا الثقافة في الإذاعة المحلية:

قوام المجتمع ثقافته حيث لا يمكن القول عن قضايا الثقافة منعزلة عن بعضها بل هي عناصر مادية وغير مادية متفاعلة ومتشابكة من خلال السلوك ونتائجه، اكتساب السلوك (معلومات) وتشكيله سواء عبر وسائل الإعلامية أو الرسائل الإعلامية المختلفة والتي تتجلى في:

أ. الأدب:

لم يعد الأدب ولا الكتابة اليوم، مقتصرين على فئة معينة من المجتمع، بل تتفاعل فيهما كل الشرائح المجتمعية، بما في ذلك الرجل والمرأة على حد سواء. فالكتابة لم تعد مجرد فضاء استيطقي يبرز فيه المرء قدراته البلاغية والتخيلية والسردية، بل أصبحت أداة لرصد تحولات المجتمع وكشف خباياه التي تظل رهينة الصمت.

من ثم فإن الكاتب يتحول من فعل الكتابة إلى فعل الشهادة والالتزام بقضايا تخصه أو تخص المجتمع الذي ينتمي إليه. فقد اعتبر رواد النقد الأدبي الاجتماعي أن الأدب نتاج لبيئة الكاتب، أو مرآة عاكسة للمجتمع. وفي هذا السياق، فالكتابة اليوم ترتكز أساساً على الواقع كمنطق لكل التساؤلات لأن التحولات الاجتماعية اليوم تُلزم الكاتب بالتفاعل مع ما يحيط بهم. ولعل ما يثير انتباه الباحثين اليوم هو بروز فئة الكتاب الشباب الذين اختاروا الكتابة للتعبير

¹ . <https://www.sayidaty.net/node/657221>، يوم 22 مارس 2020 على الساعة 12:02.

عن سخطهم أو عن خيبة أملهم في مجتمع عبثي. فقد أصبح للكتاب الشباب المغاربة دور مهم في كشف حالة الاحتكار والسيطرة التي تعرفها الساحة المغربية من طرف فئة معينة بسطت أيديها على كل الأنشطة التي تتدرج في المحيط الثقافي المغربي. وهكذا فالمغرب يعرف ازدهارا فيما يخص الكتابات الشبابية داخل وخارج الوطن، وهو مؤشر على أن الكتاب الشباب المغاربة يواصلون معركتهم ضد التهميش الذي يطالهم

نجد اليوم أسماء فرضت نفسها خارج وداخل المغرب عبر نشرها لأعمال أدبية تلقت إقبالا واسعا بالعالم العربي، مما فرض على الكتاب المغاربة المحليين التراجع عن فكرة غياب الشباب عن الساحة الأدبية لمغربية. ومن أبرز الكتاب الشباب المغاربة نجد:

✓ **عاصم العبوتي:** من أبرز الروائيين الشباب بشمال المغرب، من مواليد التسعينات بمدينة الحسيمة لعبوثي عملين روائيين: "في الطريق إليك" و"أوراق في خزانة أبي". ففي رواية "في الطريق إليك" يمزج الكاتب بين لغة النثر والشعر، مع طغيان النثر الشعري، إنه عمل كتب بلغة شاعرية، فعلى طريقة ما كتب غسان كنفاني لغادة السمان، ودوستوفسكي لزوجته وكفاكا أيضا لزوجته، كتب ماسين وهو شاب أمازيغي رسائل عشق وحب إلى حبيبته التي اختار لها أن تكون مجهولة. فالكاتب تعلق بالأرض ووظف اللغة الأم (الأمازيغية). إن الكتاب بمجمله يحمل بين طياته فلسفة حب كما يراها الكاتب على لسان كاتب الرسائل، فقد نسج ستون رسالة من حروف مكدسة بمشاعر وأحاسيس تأخذ المتلقي إلى عالم المثل. أما رواية "أوراق تميزت منطقة بسكرة بالشعر الملحون.

ب. التراث:

تعريف التراث يدخل كل ما خلفه الأجداد ليكون عبرة من الماضي إلى الحاضر فالمستقبل في تعريف التراث. فالتراث في الحضارة بمثابة الجذور في الشجرة، فكما غاصت

وتفرعت كانت الشجرة أقوى وأثبت وأقدر على مواجهة تقلبات الزمان. وفي تعريف التراث، يتنوع التراث باختلاف ما تحمله الجذور إلى الشجرة؛ فقد تحمل إليها قوتها المُمثل في الأملاح المعدنية وهو بمثابة ما دون من التراث، فإن فقد فستصير الأمة كشجرة حبست عنها الأملاح المعدنية وستذبل شيئاً فشيئاً ثم تضمحل. وقد تحمل الجذور الماء فتت ناقله مكونات الشجرة ليشرّب منه واحداً تلو الآخر فيشرّب كل سلف ويسلم الماء لخلفه شأن تواترته الأجيال أبا عن جد من تراث شفوي كالأمثال الشعبية والحكايات الهادفة وغيرهما.

ومن رفض الماء وحبسه عن نفسه سيجف من مضمونه القومي، ثم ينقطع عن سياق حضارته، ويسقط من على الشجرة إلى سطح الأرض حيث نقطة الصفر، في الوقت الذي تجري فيه سلوكيات خاصة في عروق كل أمة من جانب آخر؛ فيكون تراثاً سلوكياً يمثل بالهواء الذي يبث الحياة في الشجرة، ملتصق بها التصاق السلوك بالإنسان، وتتحرك بحركته حينما يدغدغها نسيمه العليل. أما ما تركه الأجداد من آثار ظلت مصانة كالحصون والقصور والسيوف والدرّوع وغيرها ممّا شهد على أمجاد الأمم السابقة فهو بمثابة المواد العضوية التي تركتها الكائنات الأخرى في تربة بعد نبولها أو مماتها لكي تنهل منها الشجرة إلى أن تصبح قادرة على تكوين مادتها العضوية بنفسها.

وفي تعريف التراث، تبرز عدّة أنواع للموروثات، منها المادية ومنها المعنوية التي تختلف من شعب لآخر، لكنها تتحد في وحدة أساسية وهي الاستمرارية. وتتمثل الموروثات المعنوية في العادات والتقاليد والأفكار والأخلاق، أما الموروثات المادية فتتمثل في كل ما تركه القدماء من إرث حضاري قديم مثل الآثار القديمة ومنها: الآثار، والمسكوكات، والنقوش، وأدوات القتال، والرسوم التعبيرية والفنية. مع ملاحظة أن التراث يخلف من قومية إلى أخرى تبعاً للفترات الزمنية للقوميات وأشكالها العديدة، التي اتخذت أنظمة معنية وحافظت عليها، وبناء

عليها ظهرت القوميات الأممية، التي حافظت واعتزت بتراثها وعلمائها ومفكرها واختصت كل منها بلغة وأرض وشعب. ومنها تراث إسلامي.¹

ج. أنواع التراث وأشكاله:

• التراث الحضاري:

وهو يشمل ما خلفه لنا الأسلاف من تراث حضاري قديم مثل الآثار بكل أنواعها ويشمل التراث البابلي والسومري والآشوري بكل عادياتها من مسكوكات وجرار وأوانٍ ورسوم ونقوش.. وهو ما يسمى بـ: (الآثار القديمة).

• التراث القومي:

وهو التراث الذي يشمل فترة الزمنية الذي ظهر فيه القوميات أشكالها كافة وأخذت لها نظاماً معيناً وحافظت عليه وظهرت على أثرها الأمم والقوميات واعتزت بتراثها وعلمائها من مفكرين وشعراء ومغنين وأطباء، حيث ظهرت في الفترة القوميات الرومانية والفارسية والاعريقية والعربية واتخذت لها أشكال القومية المستقلة لغة وأرضاً وشعباً وعليها بني التاريخ الحديث لكل أمة.

• التراث الشعبي:

وهو مكمل للنوعين الأوليين الحضاري والقومي، حيث أصبحت لكل مجموعة أو بيئة صفاتها التي تتميز بها من عادات وتقاليد وصناعات وملابس.. الخ.

¹ اب ت ث * التراث* www.org.marefa.org اطلع عليه بتاريخ 2019.10.15، بتصرف.

ولكن علماء الاجتماع (الانثربولوجيا) كانوا أكثر دقة وعلمية، حيث قسموا التراث الى فروع وأقسام لتأخذ حصتها من الدراسة الدقيقة جدا فحسب العالم اريكسون صنف انواعاً اربعة للتراث هي كالتوالي:.....

✓ **التراث الاجتماعي:** وهو التراث (الحياة المباشرة) وعلى مستوى افقي ممتد مع الحياة بأشكاله.

✓ **التراث (النشأوي):** ويعد مكملاً للتراث الاجتماعي ويتضمن عليه النقل من جيل الى آخر أو من مرحلة الى أخرى وهذا النوع من التراث في تفاعل مباشر مع التراث الاجتماعي.

✓ **التراث المادي:** ويتضمن جميع المنتجات الثقافية المخزونة

✓ **التراث الأدبي:**

يعتبر من المميزات الخاصة للتراث المادي وظهر مرتبطاً بفن الكتابة وهناك تشعبات كثيرة في التراث، منها التراث غير المادي وتدخل ضمنها الرقصات وغانى وترقيص الأطفال والتراث الثقافي يدخل من ضمنها كل تراث الثقافات من أغانٍ وأشعار وقصص أو أساطير أو ملاحم وغيرها إلا أنها تؤكد حقيقة واحدة واضحة وضوح الشمس المشرقة، وهي أن التراث ليس أدباً قديماً وليس مؤلفات الأجداد فقط، بل أن التراث يعيش في ثقافة الشعب ككل متكامل، وأن الجزء الأكبر من التراث يعيش في الحياة الشعبية Folklore والتي لها ثقافة مميزة هي الثقافة الشعبية (Culture) تميزها لها عن الثقافة الرسمية الموضوعة (المكتوبة) مثل القصص القصيرة والروايات التي وضعها الأدباء المحدثون¹.

تتمتع بسكرة بتراث مادي ومعنوي عريق على المدى الطويل منها:

اطلع عليها في فيفري 2020، على الساعة 11:52 صباحاً. <https://www.facebook.com>

جامع عقبة بن نافع ببلدة سيدي عقبة حيث يوجد فيه ضريحه الطاهر ومقطع من سارية حجرية عثر عليها في قرية قرطبة، وتحتوي هذه السارية كتابة منقوشة بالخط الكوفي غير المنقوت يعود تاريخها إلى سنة 126 هـ. كما يوجد في الجامع أيضا باب طبنة الخشبي المنقوش المهدى إلى جامع عقبة في القرن الخامس للهجرة وفي بلدة خنقة سيدي ناجي آثار تعود إلى العهد العثماني مثل البنايات ذات الطوابق المسماة في الخنقة بالسرايا. زيادة على ذلك جاء العثور على أجزاء نقيشة قرب المعسكر السدس لتهوذة تبين أنها بيزنطية لاحتوائها على عبارة قنصل سابق التي شاع استخدامها خلال العهد البيزنطي، حيث عثر على مثيلاها في اثني عشر نقيشة إهدائية أخرى تعود لفترة صولون الثانية بين سنوات 539-545م.

كما ان حرف ذي الشكل الدائري خاص بالكتابة البيزنطية وهو مشابه في نقيشة سور باغاي، من جهته أشار كانيا إلى السور المحيط بمدينة بسرياني من إنشاء بيزنطي استنادا إلى مواد البناء وتقنيه البناء المستخدمة فيه، والتي تعد من أهم خصائص العمارة البيزنطية التي تميزها الأسوار الشاهقة والضخمة والسميكة، وتوظيف مختلف أنقاض المنشآت القديمة في عملية البناء. وإذا وضعنا في الحسبان قرب المسافة بين بسرياني وتهوذه، فإن ذلك يستلزم حتما احتلالهم لهذه الأخيرة كذلك، لكن الدليل القاطع الذي يحل هذا الصراع هو وجود أساسات سور بيزنطية في الموقع¹.

أسسها الكونت لاندو دو لونغ ديقة لاندو فيل عام 1872 بعدما قرر الاستقرار في بسكرة، وقد حرص الكونت على جلب أنواع مختلفة من النباتات والأشجار من أوروبا ومناطق استوائية لغرسها في الحديقة التي كانت تستضيف آنذاك عروضاً فنية لرسامين

¹ الموقع نفسه، فيفري 2020، على 12:06 صباحا.

عالميين بالتنسيق مع "لاندو" كما للاساطير مكانة في تراث بسكرة كاسطورة حيزية الشكلموضح في الملاحق.

هنا ترقد صاحبة اجمل قصة حب دونها الشعراء في الجزائر؛ توفيت حيزية عن عمر 23 سنة فقط ورثاها الشاعر ابن قيطون بعدما طلب منه اسعيد حبيب حيزية رثائها، واختلفت الروايات في سرد سبب وفاة حيزية لعل اهمها التي دونها ابن قيطون في رائعة عزوني يا ملاح والثانية في قصيدة الشاعر عز الدين المناصرة الذي المح في وقت لاحق بأن ابن قيطون قد يكون هو نفسه اسعيد¹.

اضافة الى ذلك الصخور المنقوشة عليها والزخرفة والشعر الأدبي والملحون

د. العادات والتقاليد:

● العادات: ظاهرة اجتماعية تتعلق بافعال الناس، ويشترك ووجودها من الفطرة الاجتماعية، فهي ضرورة اجتماعية تصدر عن المجتمع. وهي تلقائية لا تصدر عن سلطة معينة تصنعها وتنفذها وتسهر عليها، وإنما دعامتها قبول الناس لها، فنحن مثلا، عندما نلقي السلام والتحية أو النصائح بالأيدي عند لقاءنا ببعضنا البعض، أو عندما نتبادل خطابات ورقيات التهاني والمواساة، وعندما نحتفل بالأعياد والمواسم ومولد وما إلى ذلك هذه الأفعال تلقائية لا توجد سلطة رسمية تفرضها علينا، وإنما تدفعنا إلى ممارستها سلطة المجتمع القائمة على قبول الناس لها.

من ذلك يتبين أن العادات هي مظاهر سلوكية تتفق عليها بين أفراد المجتمع وتنقسم

إلى:

¹www.radioalgerie.dz.

✓ عادات فردية سلوكية: وهي ما يطلق عليها كلمة customs، وهي أنماط سلوكية متكررة يتصرف الفرد بمعتقداته على خص، حتى تصبح ممارساته لها لا شعوري، ولا يمثل الخروج عليها ضرراً للمجتمع، وهي في الأغلب الأعم المتعلقة بإشباع حاجات الفرد البيولوجية من مأكلاً ومشرب وملبس، مثل تناول بعض المشروبات في أوقات معينة وبطريقة خاصة، كتناول القهوة مع اللبن صباحاً 'أو القهوة مع التدخين، أو طريقة استخدام أدوات الأكل' أو طريقة الطعام.

✓ عادات جماعية أو جماعية: وهي القواعد السلوكية المتكررة، التي ترجع إلى المجتمع الذي يعيش فيه الفرد. وتستند هذه القواعد السلوكية إلى فكر اجتماعي، وبكثرة تكرارها تصبح أنماطاً سلوكية. وهي تنتشر أفقياً عن طريق التجاور والاختلاط، ورأسياً عبر فترة تاريخية طويلة، وتصبح ممارستها ثابتة مستقرة، ومن الصعب التخلص منها؛ ومثال ذلك عادات التحية وآداب المائدة، وآداب المجاملة المختلفة، وطرق تناول الطعام، وطرق الخطبة والزواج، وطرق تمثيل الأسرة في المجالس والتنظيمات الاجتماعية.

والفرق بين العادات الجماعية والعادات الفردية، هي أن الأخيرة أسلوب فردي وظاهرة شخصية. والدليل على ذلك أنه يمكن أن تتكون العادة الفردية وتُمارس في حالات العزلة عن المجتمع لسبب أو لآخر، كما في حالات الأطفال الذئاب وغيرهم. ويكاد الإنسان أن يكون مجموعة من العادات تمشي على الأرض، وأن قيمته تعتمد كثيراً على عاداته. فطريقة الشخص في ملبسه ونظافته وكلامه ومشيه وأكله وشربه وما شابه ذلك، كلها عادات فردية تسهم في تقييم الفرد وتحدد درجة نجاحه في الحياة.

أما العادات الجماعية فظاهرة اجتماعية تمثل أسلوباً اجتماعياً، بمعنى أنها لا يمكن أن تتكون وتُمارس إلا في الحياة الاجتماعية في المجتمع، وأثناء التفاعل بين أفرادها وجماعاته.

ومن أهم الخصائص المميزة للعادات الجمعية، ما يتصل بها من جزاء اجتماعي توقعه الجماعة على مخالفيها. أما العادات الفردية فلا تحتاج إلى هذا الجزاء الاجتماعي.

إذ أن العادات في الأصل هي أعراف يتوارثها الأجيال لتصبح جزءاً من عقيدتهم، وتستمر ما دامت تتعلّق بالمعتقدات على أنّها موروث ثقافي، فهي تعبير عن معتقد معين، أمّا التقاليد فهي مجموعة من قواعد السلوك التي تنتج عن اتفاق مجموعة من الأشخاص وتستمد قوتها من المجتمع، وتدلّ على الأفعال الماضية القديمة الممتدة عبر الزمن، والحكم المتراكمة التي مرّ بها المجتمع ويتناقلها الخلف عن السلف جيلاً بعد جيل، وهي عادات اجتماعية استمرت فترات طويلة حتى أصبحت تقليداً، ويتم اقتباسها من الماضي إلى الحاضر ثمّ إلى المستقبل، فهي بمثابة نظام داخلي لمجتمع معين.

● **التقاليد:** تتصف بخاصية التوارث من جيل إلى جيل، والرغبة في التمسك بها، بل والالتزام بها لأنها تأتي من أسلافنا وآبائنا الذين يورثونها إلينا بوصفها نافعة ومفيدة وصحيحة. والتقاليد عادات نافعة لأنها ترشد الناس بطريقة سهلة ومريحة إلى جميع طرق التصرف الصائبة والمناسبة في مختلف أمور حياتهم، وبذلك تهين لهم الحياة والعمل المشترك دون إعاقة أو اضطراب. ويرجع ذلك إلى أنها:

✓ تمدهم بمجموعة من الأنماط السلوكية الجاهزة والمعدة من قبل لكي يتبعوها، لتسهّل عليهم تحقيق حاجاتهم الأساسية من مأكّل ومشرب ومسكن وتنازل، وبذلك يستطيعون المحافظة على بقائهم واستمرارهم.

✓ تضع لهم القوانين والنظم وترسم لهم الأساليب والتصرفات، التي تتيح لهم التعاون والتفاعل مع بعضهم، وتعلمهم كيف يتكيفون مع المواقف البيئية المختلفة، وكيف يستجيبون لهذه المواقف استجابة موحدة، تجنّبهم الصراع والفرقة وتحافظ على تماسكهم.¹

إن تكرار التقاليد بين أعضاء المجتمع وتوارثها من جيل إلى جيل، أو من السلف إلى الخلف، يضيف عليها احتراماً وتقديساً كبيرين يزيدان من رسوخها وقوة تأثيرها واستقرارها على مر الزمن من جيل إلى جيل، ومن عصر إلى آخر. والإنسان أمام قوة التقاليد مغلوب على أمره، لا يستطيع أن يتصرف بمحض إرادته وحرية اختياره؛ فما هو معتاد دائماً يكون محبباً ومرضياً عنه ومقبولاً من جميع أعضاء المجتمع.

يتضح مما سبق أن التقاليد هي مجموعة من القواعد السلوكية الاجتماعية، التي ارتضاها المجتمع، وهي تنتشر انتشاراً رأسياً (أي من الماضي إلى الحاضر) لتصبح تقليداً يتوارثه الخلف عن السلف. وتُوصف التقاليد بأنها أقوى في إلزامها من العادات الجمعية لرسوخها؛ لأنها ذات قواعد قوية في تأثيرها على الآخرين ولاستحسانهم لها، ولأنها مريحة وتقدم للناس الشعور بالأمن والطمأنينة. ويتمثل الاختلاف بين العادات والتقاليد في أن العادات الاجتماعية أنماط سلوكية ألفها الناس وارتضوها، ويسيرونها على هديها ويتصرفون بمقتضاها دون التفكير فيها. وهي تختلف من مجتمع لآخر وفقاً لظروفه وخصائصه وسماته التي تميزه. أما التقاليد، فهي أنماط سلوكية ألفها الناس وتوارثوها ويشعرون نحوها بقدر كبير من الاحترام، ولا يفكرون في العدول عنها أو تغييرها.

¹، اطلع عليه بتاريخ 2019/4/23، على الساعة <file:///G:/AI%20Moqatel%20-%20التقاليد%20والعادات.html>

• أهمية التقاليد في المجتمعات:

هنالك العديد من الأسباب التي تدلّ على أهمية التقاليد ومنها ما يأتي:¹

✓ خلق الذكريات: فالذكريات تدوم طوال العمر لتصبح موضوعاً للحديث يتجاذبه أطراف العائلة أثناء اجتماعاتهم.

✓ تعزيز الرابطة: وذلك من خلال تشوّق أفراد العائلة إلى موعد اجتماعهم لتطبيق العادات والتقاليد المتوارثة، ممّا يشعرهم بالسعادة والراحة، بالإضافة إلى تعزيز الروابط بين الأفراد والأسر. الشكل (4)

✓ سدّ الفجوة بين الأجيال: من خلال توارث التقاليد من جيل إلى جيل يمكن الحصول على روابط مشتركة فيما بينهم من خلال الحديث عن الذكريات والقصص المختلفة.

✓ الإحساس بالهوية: عندما يتبع الشخص تقاليد عائلته فإنّه قد يجد نفسه ويكتشفها من دون الشعور بالضياع أو عدم الانتماء لأي مجموعة².

• التظاهرات الثقافية:

هي تجمع جماهيري يهدف الى تعزيز مفهوم ثقافي معين، وهذا التعزيز قد يكون بابرار معاه والترغيب فيه وايصاله الى الاخرين ونحو ذلك وتمثلت في مايلي:

✓ السنما:

السينما مصطلح واسع شديد العمومية، وهو يضم تحت عباةته كل ما به علاقة بفن الفيلم من تاريخ، واتجاهات، ونظريات، وحرفيات، ونقد، ويضم كذلك أنواعها الروائية،

¹ " اطلع عليه بتاريخ 5 reassons why traditions areimportant Ww.theodysseyonline.com% 2019/4/11 على الساعة 10:15 صباحا.

² اسعد فايزة: العادات الاجتماعية والتقاليد في الوسط الحضريين التقليد والحداثة، theses.univJ oran1.dz اطلع عليه بتاريخ 2019/03/30 على الساعة 21:37 مساء. بتصرف.

والتسجيلية، وأفلام- تحريك الرسوم المتحركة- وغير ذلك مما يتعلق بهذا الفن الجميل. والسينما تجارة مربحة، وهي زاد ثقافي، وترفيهي، لجماهير عريضة على مستوى العالم كله. وهي بحكم كونها فناً سمعياً وبصرياً تصل إلى كافة المستويات، الثقافية والاجتماعية، ولذا فهي أداة هامة من أدوات التغيير الاجتماعي، وتنمية الوعي الثقافي، أو العكس، فيمكن استخدامها كسلاح مدمر، وأداة طيعة من أدوات الإعلام غير الصادق، وتصبح قوة خطيرة ومضلة تعمل على غرس مشاعر ومعايير سلوكية تحارب الجهود الرامية إلى التخلص من النواقص الاجتماعية، وإرساء الخلق الاجتماعي الصحيح.

والواقع أن رواد دور العرض السينمائي لا يفكرون كثيراً في الآلات والتجهيزات المستخدمة، بل إن الكثير ممن يشاهدون الأفلام السينمائية، ويرون الأشخاص يتحركون، والأشياء تحدث كما هي في الحياة العادية، لا يعرفون أن هذه الصور، وهذه الأحداث، والأشياء إنما هي صور ثابتة مصورة على فيلم ملفوف حول بكره.

ولكي نحصل على فيلم سينمائي لا بد من توافر المعدات الأساسية التالية: الصور، لالتقاط وهي كاميرا التصوير، أو آلة التصوير السينمائي فيلم دعامة مرنة، ومحسس للضوء لالتقاط الصور¹ آلة لعرض هذا الفيلم، أوض الشريط.

تهتم بسكرة بصناعة السينما محليا من خلال إقامة مهرجانات واتفاقيات تظاهرة ثقافية حيث نظمت شعبة الفرنسية بكلية الآداب واللغات الأجنبية يوم 09 أبريل 2019 بقاعة المناقشات د/محمد بوراكي يوما دراسيا لفائدة طلبة هذه الشعبة بعنوان:

Parenthèse Cinématographique : "Les Marques de La Littérarité dans Le Cinéma Mondial"

¹<https://www.startimes.com>.2020،1:54 اطلع عليه في فيفري

هذا اليوم الدراسي منظم من قبل الدكتور " محي الدين إسلام بلعيد" بمشاركة أساتذة باحثين من عدة جامعات منها جامعة باتنة، سطيف، خنشلة، بسكرة وغيرها.. المهتمين بدراسة أساليب التدريس الجديدة للتقرير السينمائي الأدبي.

حضر اليوم الدراسي رئيس قسم الآداب واللغات الأجنبية الدكتور كربول سليم ونخبة من أساتذة وطلبة القسم، حيث تضمنت ست 06 مداخلات تتمحور حول دراسة الدلالات والرموز والعلامات الأدبية في السينما العالمية سواء كانت فرنسية، أمريكية، يابانية، حيث يعتبر هذا النوع من الأيام الدراسية فضاء لتبادل الأفكار والخبرات بين مختلف الجامعات الوطنية بالإضافة إلى كونه فرصة لطلبة شعبة الفرنسية لإثراء رصيدهم المعرفي نظرا لأهمية موضوعه في مسارهم الدراسي.¹

✓ المعارض:

هي إقامة المعارض الفنية تهدف إلى إظهار التجارب الفنية سواء الشخصية أو الجماعية وكذلك إلى نشر الثقافة الفنية من خلال تنمية الذوق الفني لدى الزوار والارتقاء بهأو من خلال نشر أو التعريف بثقافة مجتمع ما.

والمعارض التراثية تهدف إلى التعريف بتراث أمة ما والتعريف بعاداتها وتقاليدها وأساليب معيشتها في الماضي والحاضر. فكل معرض هدف يكون سببا في إقامته فالعرض وسيلة هادفة في تحقيق الأهداف بصورة سريعة ومؤثر.²

أنواع المعارض: تمثلت في:

- معرض محلية

¹اطلع عليها في فيفري 2020، على الساعة 12:02 زوالا. Univ.biskra.dz

²اطلع عليه في فيفري 2020، على الساعة 25:02 زوالا. www.art.gov.sa/

- معارض دولية.
- معارض شاملة.
- معارض متخصصة.

فلما عرض أهمية في الحصول على مصادر جديدة للشراء، الحصول على قرض لبيع المخزون، ورؤية البضائع والتحدث مع الموردين وجها لوجه، إمكانية المقارنة الأسعار بين أكثر من مصدر خاصة المعارض المتخصصة، إضافة الى تبادل المعلومات والكتالوجات.¹

✓ المسرح:

يعتبر المسرح واحد م أشكال الفنون المختلفة، ومكانا للأداء والتمثيل، كما انه المكان الذي يجسد أو يترجم القصص والنصوص الأدبية أمام المشاهدين وذلك باستخدام مزيج من الكلمات، وبعض الإيماءات بالموسيقى والصوت على خشبته.

مكونات المسرح:

- المشاهدون: يعتبر المشاهدون من أهم العوامل اللازمة ما يسقى بالعرض المسرحي، ويطلق عليهم الجمهور.
- المنتج: أما المنتج فهو من عناصر هذا العمل المسرحي والمسئول الأول عن نجاح العرض أو فشله، ويمكن يشترك أكثر من شخص في الإنتاج، وتكمن واجبات ومهام المنتج بالحصول على نص العرض، وتوفير المال والدعم المادي المناسب، والحصول على المسرح، وتوفير الدعم الفني المناسب، ومراقبة الشؤون الأخرى.

اطلع عليها في فيفري 2020، على الساعة 04:41 زوالا. Qawafyl.blogspot..com¹

- **المخرج:** يكون المخرج مسئولا عن قوة العرض الفنية في المسرح بشكل عام، فهو الذي ينسق الجهود المختلفة، وللمخرج سلطة كبيرة في المسرح لدرجة انه قد قيل ان العرض ملك للمخرج، أما بالنسبة لصلاحياته وواجباته فتكمن في تحليل النصوص، وقراءتها، وتفسيرها، وقيادة الممثلين، وفريق العمل، والإشراف على التدريبات، وتنسيق باقي الجهود الأخرى.

- **الممثلون:** هم الأشخاص الذين يقومون بتمثيل وتجسيد النص، وتقديمه للجماهير، ويتميز الممثلون عن غيرهم بكونهم يمتلكون تلك القدرة على فصل مشاعرهم، وتمثيل أخرى لا تخصهم، ولا بد للممثل الناجح أن يتمتع ببعض المواصفات والميزات، مثل الجسم، والصوت المناسب، والقدرة على التركيز، والمرونة، والخيال، وان يكون لديهم معرفة كافية بمناهج التمثيل ومبادئه.¹

المسرح الجهوي بسكرة بالعديد من النشاطات الفنية والأدبية، منذ ان وجد المسرح الجهوي ببسكرة ورغم تأخر انجاز مبنى المسرح الجهوي بسكرة إلا أن إدارة المسرح الجهوي بسكرة خلال سنتي 2017 و2018 استطاعت أن تخلق العديد من النوادي، منها نادي أقلام الفن الدرامي والذي يعتبر فضاء مفتوحا لكل الكتاب بولاية بسكرة، وهو فسحة لقراءة نصوصهم المسرحية للإبداع والمبدعين كما انشأ المسرح الجهوي بسكرة نادي الحكواتي الخاص بتأطير وتنشئة الأطفال فيه قراءة قصص والاستماع لقصص من التراث الجزائري، وذلك لتمكين الطفل من تحسين مستواه الفني وتهذيب لغته، وكذا إطلاق العنان لخياله على الرغم من أن هذا النادي لم ينطلق بسبب عدم توفر المكان المناسب لذلك، إلا أن إدارة المسرح تعمل جاهدة لتوفير المكان الذي يمكنها من الانطلاق في نشاط هذا النادي.

¹ الموسوعة العربية العالمية. النسخة الاعلامية. 2009، المسرح.

أما على صعيد الورشات الفنية فقد قام المسرح الجهوي بسكرة بفتح باب الفرثصة للشباب والفنانين والمبدعين في الولاية للتكوين الفني والادبي من خلال الورشات المنظمة من طرف المسرح، منها ورشة التمثيل والكتابة الدرامية المقامة في مدينة أولاد جلال.

كما نظم المسرح الجهوي بسكرة العديد من المهرجانات الخاصة بالطفل "ربيع مسرح الطفل" وأيضا "الأيام الشتوية لمسرح الطفل"، ومهرجانا للفرجة والمتعة وأخرى للضحك وهي "ليال الزيبان"، "ليال الكوميديا" "ليال الضحك". كما ان المسرح الجهوي بسكرة قام بالعديد من العروض المميزة والهادفة المخصصة للطفل، وأيضا عروض مسرحية للكبار لخلق جمهور متذوق للفن ومتابع لكل البرنامج الفني الذي ينظمه المسرح الجهوي بسكرة، كما نظم المسرح الجهوي بسكرة مسرحية للأطفال بعنوان "القطعة لأولئ" للكاتب "بن زيد محمد الكامل"، وإخراج "ياسين تونسي" حيث جالت العديد من الولايات داخل وخارج الولاية، وكذلك مسرحية للكبار بعنوان "المينة" للمخرج "شوقي بوزيد" والكاتب "رشدي رضوان"، تحت إشراف الإعلام المحلي الجهوي لبث ما يقدمه المسرح الجهوي بسكرة محليا من رسائل إعلامية في عمق الثقافة المحلية عبر الإذاعة المحلية.

• التظاهرات العلمية:

تعد التظاهرات العلمية نشاط مميز للبحث بالنسبة للجامعة تقوم به من خلال ملتقيات ورشات عمل، أيام وحلقات دراسية للمساهمة في تعزيز دورها العلمي كمركز للإشعاع المعرفي، عن طريق تلقي الكليات المراسلة لبرمجة التظاهرات العلمية من طرف المصلحة المعنية في نيابة الرئاسة المكلفة بالعلاقات الخارجية والتعاون والتنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية وذلك من فترة لأخرى حسب كل نظام جامعي.

ويمكن إطلاق عدة مفاهيم هذه الأخيرة كما يلي:

- ✓ الايام الدراسية: هي لقاء علمي حو موضوع مجدد يستغرق في الغالب يوم واحدا
- ✓ الورشة: هي عبارة عن ورشة عمل لتبادل الخبرات حول موضوع يتم اختياره سابقا
- ✓ الملتقى: قد يكون دولي وقد يكون وطني وهو لقاء علمي بين عدد من الأشخاص من كل المناحي المهنية الهدف منه مقارنة ونشر نتائج البحث وقد يستغرق اكثر من يوم
- ✓ الحلقة الدراسية: وهي ممارسة للتعليم العالي في جامعة أو هيئة¹ إذ أن ولاية بسكرة شهدت العديد من الملتقيات على مستوى التعليم العالي والبحث العلمي خلال سنتي 2010 و2011.

بالإضافة إلى ذلك تشهد جامعة محمد خيضر بالتنسيق مع مديرية الثقافة لولاية بسكرة وبالتعاون والتنسيق مع دار الثقافة أحمد رضا حوحو الجمعية الخلدونية للأبحاث والدراسات التاريخية وتحت رعاية معالي وزير الثقافة والسيد والي ولاية بسكرة تنظم فعاليات الملتقى الوطني 16 بسكرة عبر التاريخ المعارك الكبرى لجيش التحرير الوطني ببسكرة وصدائها في الأدب الشعبي

يومي 21 و 22 ديسمبر 2019 بقاعة الفكر والأدب بدار الثقافة أحمد رضا حوحو بسكرة. كذلك أحييت جامعة محمد خيضر من خلال كلية الحقوق والعلوم السياسية قسم الحقوق وبالتنسيق مع ولاية بسكرة يوما دراسيا حول البلدية واقع وأفاق وذلك يوم 19 جانفي 2020 بقاعة المحاضرات لكلية الحقوق والعلوم السياسية وذلك بحضور السيد الأمين العام للولاية ممثلا عن السيد الوالي المحترم، مدير الجامعة الأستاذ الدكتور أحمد بوطرفاية، المدراء التنفيذيين بالولاية، ممثلي السلطات المحلية والأمنية، الأمناء العامون لبعض البلديات إلى جانب الأسرة الجامعية من السادة نواب مدير الجامعة، عمداء الكليات أساتذة وطلبة.

¹http://www.centre-univ-mila.dz/?page_id=583

يأتي هذا اليوم الدراسي في إطار انفتاح الجامعة على المحيط الاقتصادي والاجتماعي وباعتبار البلدية وحدة إدارية لامركزية، حيث تضمنت الجلسة الافتتاحية عدة تدخلات بداية بكلمة عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية تطرق فيها إلى مساعي هذا الحدث في المساهمة في



تطوير العمل الميداني للبلدية من خلال تشخيص واقعها وتقديم بعض الإستشارات سواء ما تعلق بالإصلاح التنظيمي أو الإصلاح القانوني وغيرها، كما أشار إلى المداخلات التي تجمع بين علم القانون وعلم السياسة بهدف المساهمة في التطوير.

المداخلة الافتتاحية كانت بعنوان دور التدبير التشاركي في تفعيل أداء البلديات من إلقاء طالب الدكتوراه السيد هشام دراجي تناول فيها مراحل التشخيص التشاركي مروراً بتشكيل فرق البحث وصولاً إلى وضع خطة وآلية فعالة للنهوض بدور البلدية في الوسط الاجتماعي وغيرها.

وللاشارة فإن اللجنة العلمية لهذا اليوم الدراسي تلقت أزيد من 20 مشاركة تم انتقاء 10 منها قسمت على مدار جلستين نشطها جملة من الأساتذة من جامعة بسكرة سلطوا فيها الضوء على جملة من المواضيع منها إصلاح نظام العضوية في المجالس المحلية المنتخبة بالإضافة إلى التطرق لصعوبات وتحديات السياسات العامة المحلية في الجزائر وغيرها من العناوين التي تتماشى وأهداف هذه التظاهرة.

• دورات تكوينية:



من العناوين التي تتماشى وأهداف هذه التظاهرة هي... من بين التظاهرات العلمية التي أجرتها ولاية بسكرة على ركب مقاعد اللقاءات العلمية الجامعية و في إطار برنامج التعاون الأوروبي ERASMUS+ وضمن مشروع AFREQEN أقامت جامعة بسكرة دورة تكوينية حول نظام الجودة والقياس بداية من يوم الخميس 09 جانفي 2020 من خلال مركز البحث العلمي والتقني للمناطق الجافة حيث استضافت هذه الدورة الأستاذ لوك مارتن مهندس جودة وقياس في CIRAD جامعة مونبلييه بفرنسا الذي ألقى العديد من المحاضرات حول الموضوع إلى جانب الأستاذ الدكتور محمد بلحمرة مدير مركز crstra خصصت هذه الدورة العلمية التكوينية لفائدة الأساتذة الباحثين وطلبة الدكتوراه في قسم الزراعة.

- ✓ تميزت الأيام الأولى لهذه الدورة في مرحلتها الثانية بجلسات عمل لإعداد البرنامج وتحضير الملفات ليشرع بعدها في المحاضرات والتي تضمنت التذكير بأبرز المفاهيم المتعلقة بنظام الجودة والمقاييس التي تم تناولها خلال المرحلة الأولى في شهر جوان سنة 2018 إلى جانب التركيز على معطيات تأهيل الطلبة لاستيعاب مجالات تطبيق هذه المفاهيم
- ✓ ومن المتوقع تحقيق العديد من الأهداف المرسومة من خلال هذه الدورة التكوينية ومن بينها التحقق من الجودة ومتطلبات المقاييس، والتدريب الهندسي إضافة إلى تطوير الموارد والتعليم والتطرق إلى جودة الشبكات ومهارات المقاييس ومدى تطبيق أسس الجودة داخل مخابر البحث العلمي وصولاً إلى كيفية استغلال النتائج وتقري بها للواقع. كما شهدت جامعة بسكرة في هذا السياق يوم الثلاثاء 21 جانفي 2020 يوم احتفالياً بالسنة الامازيغية "يناير 2970" بالمجمع الثقافي، من خلال المديرية الفرعية للأنشطة العلمية، الثقافية والرياضية وبالتنسيق مع نادي "تويزا" وبعض الوادي الثقافية التابعة للمديرية إلى جانب مشاركة المنظمة الوطنية لترقية المجتمع المدني "مكتب تكوت".



- ✓ استهل الاحتفال بتقديم نبذة عن المناسبة من طرف رئيس النادي المنظم إلى جانب كلمة السيدة المديرية الفرعية للأنشطة التي اعتبرت مثل هذه الاحتفالات تعزيزاً للموروث الثقافي

المتنوع الذي تزخر به الجزائر، تلاها حسب ما هو مسطر إلقاء قصائد شعرية باللغة الأمازيغية بخصوص المناسبة إلى جانب تقديم مداخلتين لطالبيين من الطور الثالث دكتوراه تضمنتا تاريخ التقويم الأمازيغي وعلاقة يناير بالفلاحة، كما تخلل هذا النشاط الثقافي العديد من الوصلات الموسيقية والعروض المسرحية المقدمة من طرف فرقة "إثراء" وسط جمهور الطلبة.

✓ وعلى هامش هذا الحفل أقيم معرض خاص تضمن كل ما تعلق بالتقاليد الأمازيغية لتختتم بعد ذلك المناسبات.

✓ كل هذه نماذج من الواقع على المدى الطويل والقصير لكل ما تقوم به جامعة . محمد خيضر. من تظاهرات علمية وثقافية تحت عنوان عناصر الثقافة.

✓ ومن الباحثين في هذا المجال من يرى أن عناصر الثقافة تصنف إلى عنصرين التراث المادي واللامادي:

✓ ان مستوى الثقافة في أي مجتمع متجانس يكاد ينقسم إلى ثلاثة أقسام حسب رأي لنتون:

• العموميات:

✓ وهي تلك العناصر التي يشترك فيها أفراد المجتمع وهي أساس الثقافة وتمثل الملامح العامة التي تتميز بها الشخصية القومية لكل مجتمع مثل اللغة والعادات والتقاليد والدين والقيم. هي الأفكار والعادات والتقاليد والاستجابات العاطفية المختلفة وأنماط السلوك وطرق التفكير التي يشترك فيها جميع أفراد المجتمع الواحد وتمييزهم كمجتمع وثقافة عن غيرهم من المجتمعات ومثال ذلك (السكن وطريقة الملبس وطريقة الزواج)، والعموميات هي مركز اهتمام التربية واليهما تتجه الجهود لنقلها وتبسيطها وتجديدها أن لزم الأمر. وتتمثل فائدتها في:

- ✓ توحد النمط الثقافي في المجتمع.
- ✓ تقارب طرق تفكير أفراد المجتمع واتجاهاتهم في الحياة
- ✓ تكسبهم روح الجماعة فتؤدي إلى التماسك الاجتماعي.

• الخصوصيات:

وهي عناصر الثقافة التي يشترك فيها مجموعة معينة من أفراد المجتمع بمعنى أنها العناصر التي تحكم سلوك أفراد معينين دون غيرهم في المجتمع فهي العادات والتقاليد والأدوار المختلفة المختصة بمناطق اجتماعية حددها المجتمع في تقسيمه للعمل بين الأفراد وقد تكون هذه المجموعة مهنية متخصصة أو طبيية مثال الخصوصيات الثقافية الخاصة بالمعلمين أو المهندسين أو الأطباء أو غيرهم وهم يتصرفون فيما بينهم بأنماط سلوكية معينة وقد تشمل هذه الخصوصيات عناصر تتعلق بالمهارات الاساسة للمهنة والمعرفة اللازمة لاتقنها كما تشمل أيضا طرق أداء المهنة ونوع العلاقات التي تربط بناء المهنة الواحدة وتميزهم عن غيرهم من الناس.

وقد تكون الخصوصيات مرتبطة بالطبقة الاجتماعية، فالطبقة الاجتماعية الارستقراطية لها سلوكيات وعاداتها التي تميزها عن الطبقة المتوسطة أن هذا من السلوك لا ينتمي إلى عادات الارستقراطية ويجب إلا ننسى أن الخصوصيات لانتفى اشتراك أفراد الطبقة أو المهنة عن كل أفراد المجتمع في العموميات التي ناقشناها من قبل.

• البدائل والمتغيرات:

تشمل الأشياء التي لا يشارك فيها إلا عدد محدود من الأفراد، مثل بعض التقاليد والموضوعات الجديدة (الدخيلة على المجتمع)، وأكثر جوانب الثقافة عرضة للتغيير فقد تزول إذا لم

يقبلها المجتمع وقد تنتقل الخصوصيات إلى العموميات بحسب أهميتها في تحقيق وظائف هامة للمجتمع، أي أنها لا ترتبط بثقافة معينة وتنتقل إلى ثقافة أخرى عن طريق التفاعل أو الغزو أو وسائل الإعلام، زلا يعني كثرة المتغيرات والبدائل الثقافية في المجتمع قليلا على انفتاح هذا المجتمع على الثقافات الأخرى فقد تكون ثقافة المجتمع ضعيفة إلى حد أنها لا تستطيع مقاومة الغزو الثقافي وكذلك العكس، قلة البدائل ليست دليلا على قوة ثقافة المجتمع فقد يكون وأجتمع مغلقا مثل (اسبرطة، الصين).

✓ التراث الغير مادي (اللامادي):

حسب اليونسكو من نص اتفاقية حماية التراث غير المادي:

"الممارسات والتصورات وأشكال التعبير والمعارف والمهارات، وما يرتبط بها من آلات وقطع ومصنوعات وأماكن ثقافية، التي تعتبرها الجماعات والمجموعات، وأحيانا الأفراد، جزءا من تراثهم الثقافي،" من مناظر طبيعية واثار صناعية بل وامتد إلى أشكال أخرى مختلفة لها صلة بمفهوم التراث العالمي أو التراث المشترك بين بني الإنسان.¹ وهذا التراث الثقافي غير المادي المتوازن جيلا عن جيل، تبده الجماعات من جديد بصورة مستمرة بما يتفق مع بيئتها وتفاعلاتها مع الطبيعة وتاريخها، وهو ينمي لديها الإحساس بهويتها والشعور باستمراريتها، ويعزز من ثم احترام التنوع الثقافي والقدرة الإبداعية البشرية. ولا يؤخذ في الحسبان لأغراض هذه الاتفاقية سوى التراث الثقافي غير مادي الذي يتفق مع الصكوك الدولية القائمة المتعلقة بحقوق الإنسان، ومع مقتضيات الاحترام المتبادل بين الجماعات والمجموعات والأفراد والتنمية المستدامة.

¹مقالة من موقع اليونسكو: التراث الثقافي غير مادي، نسخة محفوظة، 19 يوليو 2017 على موقع واي باك مشين.

وعلى ضوء هذا التعريف الوارد في الفقرة اعلاه يتجلى " التراث الثقافي الغير مادي" بصفة خاصة في المجالات التالية:

- التقاليد وأشكال التعبير الشفهي، بما في ذلك اللغة كواسطة للتعبير عن التراث الثقافي غير المادي.
- فنون وتقاليد أداء العروض.
- الممارسات الاجتماعية والطقوس والاحتفالات.
- المعارف والممارسات المتعلقة بالطبيعة والكون.
- المهارات المرتبطة بالفنون الحرفية التقليدية.

وقد أقرت هذه الاتفاقية بتطابق أحكام هذه الاتفاقية مع ما يلزم من تعديل على الاقاليم المشار لها في المادة 33 والتي تصبح أطرافها فيها، طبقا للشروط المحددة في المادة المذكورة. وفي هذه الحالة، فان عبارة "الدول الأطراف" تنطبق أيضا على هذه الأقاليم.¹ (الشكل 2)

✓ التراث المادي:

يشمل الآثار والمباني والأماكن الدينية والتاريخية والتحف من منشأة دينية وجنائزية كالمعبد والمقابر والمساجد والجوامع، ومبان حرية ومدین مثل الحصون والقصور، والقلاع والحمامات، والسدود والأبراج، والأسوار، التي تعتبر جديرة بحمايتها والحفاظ عليها بشكل امثل لأجيال المستقبل. ويكون علم الآثار والهندسة المعمارية والعلوم أو التكنولوجيا هو المعيارية الواضحة لهذا التراث. ويتم الحفاظ عليها لدراسة تاريخ البشرية حيث تمثل الركيزة الأساسية

¹المادة 2 من مص اتفاقية حماية التراث الثقافي غير المادي، الموقع الرسني بمنظمة اليونسكو: نسخة محفوظة، 29 اكتوبر 2015 على موقع واي باك مشين.

للأفكار التي يمكن التحقق من صحتها وصلاحيتها بدلا من استنساخها أو استبدالها.¹ وهناك من يقول عن عناصر الثقافة تتكون من التراث المادي الثابت، التراث المادي المنقول التراث اللامادي..لان هذا الأخير يشكل ركيزة هامة في حياة الأمم والشعوب كما يؤدي دورا هاما في ربط حاضر هذه الشعوب بماضيها، كما يعد إرثا مشتركا للأجيال القادمة.

- التراث المادي الثابت:

ويتمثل في المعالم والمواقع الأثرية منها المباني ذات الطابع المدني والديني والعسكري والتي تتميز بقيمتها وطابعها الأثري والتاريخي والمعماري والديني والجمالي، وعموما فهي تشمل جميع المعالم التاريخية والمواقع الأثرية والمجموعات الحضرية أو الريفية، ومنها المعالم التاريخية الظاهرة فوق سطح الأرض والتي ارتبطت بحادثة مهمة أو شخص مهم وهي تعتبر ضمن الموارد التراثية وتتفاوت أهميتها تبعا لعمر المعلم ونوعه وحالته.

أما عن المجموعات الحضرية أو الريفية والتي يطلق عليها القطاعات المحفوظة فهي عبارة عن منطقة مجمع لمجموعة من المباني التاريخية كالقصور والمدن والقصور والقرى والمجمعات السكنية التقليدية والتي لها أهمية تاريخية أو معمارية أو فنية أو تقليدية.

- التراث المادي المنقول:

ويتمثل في القطع المنقولة والتحف الفنية والناجمة عن الاستكشافات والأبحاث الأثرية في البر تحت الماء ومنها القطع الخزفية والفخارية والكتابات الأثرية والعملات والأختام والحلي والألبسة التقليدية والأسلحة وبقايا المدافن والمخطوطات ووثائق الأرشيف.

¹التراث المادي ولا مادي، نسخة محفوظة، 15 يونيو 2017، على موقع واي باك مشين.

✓ التراث اللامادي:

ويتمثل في الموارد الثقافية والمعارف والابتكارات وممارسات المجتمعات. وللتراث اللامادي أهمية كبيرة به في ظل العولمة والتحول الاجتماعي، فهو تعبير صادق عن عادات وتقاليد وثقافة الشعوب وهويتها وانتمائها الحضاري. وهناك ما يسمى بـ:

✓ **التراث المغمور بالمياه:** أو ما يعرف بالتراث الأثري البحري والذي هو جزء من التراث الثقافي للانسانية، وهو عنصر بالغ الأهمية في تاريخ الشعوب والأمم، ولذلك بادرت منظمة اليونسكو لحماية تتضمن اتفاقية عام 2001م، والتي من مضمونها ان التراث الثقافي المغمور بالمياه هو جميع أثار الوجود الإنساني التي تتسم بطابع ثقافي أو تاريخي وظلت مغمورة بالمياه جزئيا أو كليا، مثل المواقع والهيكل والمباني والمصنوعات والسفن والطائرات وحمولتها إلى غير ذلك، وبالتالي فان كل هذا التراث البحري. (الشكل 3) إن محتوى الثقافة في أي مجتمع متجانس يكاد ينقسم الى ثلاثة أقسام حسب رأي لنتون:

1- العموميات:

وهي تلك العناصر التي يشترك فيها أفراد المجتمع وهي أساس الثقافة وتمثل الملامح العامة التي تتميز بها الشخصية القومية لكل مجتمع مثل اللغة والعادات والتقاليد والدين والقيم. هي الأفكار والعادات والتقاليد والاستجابات العاطفية المختلفة وأنماط السلوك وطرق التفكير التي يشترك فيها جميع أفراد المجتمع الواحد وتمييزهم كمجتمع وثقافة عن غيرهم من المجتمعات ومثال ذلك (السكن وطريقة الملبس وطلاقة الزواج)، والعموميات هي مركز اهتمام التربية واليهما تتجه الجهود لنقلها وتبسيطها وتجديدها إن لزم الأمر. وتتمثل فائدتها في:

- توحيد النمط الثقافي في المجتمع.

- تقارب طرق تفكير أفراد المجتمع واتجاهاتهم في الحياة.

- تكون اهتمامات مشتركة وروابط بينهم.

- تكسبهم روح الجماعة فتؤدي إلى التماسك الاجتماعي.

2- الخصوصيات:

وهي عناصر الثقافة التي يشترك فيها مجموعة معينة من أفراد المجتمع بمعنى أنها العناصر التي تحكم سلوك أفراد معينين دون غيرهم في المجتمع فهي العادات والتقاليد والأدوار المختلفة المختصة بناشط اجتماعية حددها المجتمع في تقسيمه للعمل بين الافراد وقد تكون هذه المجموعة مهنية متخصصة أو طيبية مثال الخصوصيات الثقافية الخاصة بالمعلمين أو المهندسين أو الأطباء أو غيرهم وهم يتصرفون فيما بينهم بأنماط سلوكية معينة وقد تشمل هذه الخصوصيات عناصر تتعلق بالمهارات الاساسة للمهنة والمعرفة اللازمة لاتقتها كما تشمل أيضا طرق أداء المهنة ونوع العلاقات التي تربط بناء المهنة الواحدة وتميزهم عن غيرهم من الناس.

وقد تكون الخصوصيات مرتبطة بالطبقة الاجتماعية فالطبقة الاجتماعية الارستقراطية لها سلوكيات وعاداتها التي تميزها عن الطبقة المتوسطة ان هذا من السلوك لا ينتمي إلى عادات الارستقراطية ويجب الا ننسى ان الخصوصيات لانتفى اشترك أفراد الطبقة أو المهنة عن كل أفراد المجتمع في العموميات التي ناقشناها من قبل.

3- البدائل والمتغيرات:

وهي من العناصر الثقافية التي تنتمي إلى العموميات فلا تكون مشتركة بيم جميع الأفراد ولا تنتمي إلى الخصوصيات فلا تكون مشتركة بين الأفراد مهنة واحدة أو طبقة اجتماعية واحدة ولكنها عناصر تظهر حديثة وتجرب لأول مرة في ثقافة المجتمع وبذلك يمكن الاختيار من بينها وتشمل الأفكار والعادات والتقاليد وأساليب العمل وطرق التفكير وأنواع

الاستجابات غير المألوفة بالنسبة لمواقف متشابهة مثال ذلك ظهور موضة جديدة في الملابس لم تكن معروفة من قبل أو ظهور طريقة لإعداد الطعام ولم يعرفه الناس من قبل وهذه المتغيرات أنماط سلوكية قلقة مضطربة إلى ان تتلاشى او تصبح خصوصيات المتقدمة تتسم هذه البدائل بالقلق والاضطراب إلى أن تستقر على وذع تتحول فيه إلى الخصوصيات أو العموميات الثقافية فهي تمثل العنصر النامي من الثقافة.¹

ويرى البعض الآخر أن الثقافة تتكون من ثلاثة مكونات رئيسية هي:

1) المكونات المادية: هي كل ما يستعمله الإنسان في حياته اليومية من أساس ومسكن وملابس ومباني وغيرها .

2) المكونات الفكرية: وهي تشتمل على اللغة والفن والدين والعلم وغيرها.

3) المكونات الاجتماعية: وهي البناء الاجتماعي وهو هيكل المجموعة الاجتماعية من الناس.²

- من أهم العوامل الرئيسية لتكامل العناصر الثقافية وانسجامها معا هو نظام:
1 - المعتقدات والقيم التي يتبناها الناس في الثقافة الواحدة وانه من السهل توحيد معتقدات الناس في الثقافات البدائية لأسباب:

أ. قدسية القيم والعادات.

ب . مسؤولية الامتثال بالقيم والعادات حيث تقع على عاتق كل إنسان في الثقافة ويقوم بالزام الآخرين بها أيضا.

¹ محمد عبد الجباري: العولمة والهوية الثقافية، تقييم نقدي لممارسات العولمة في مجال الثقافي، مرتمر العرب والعولمة، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، 1998.

² نبيل علي: الثقافة وعصر المعلومات، عالم المعرفة، الكويت، المجلس الوطني، للثقافة والفنون والاداب، العدد 184 لسنة 1994.

ج . علاقة الناس هنا علاقة التزام مع بعضها البعض.

د . تكون علاقات أولية أو علاقات مواجهة.

2- الأساطير:

وهي توحد العناصر الثقافية لأنها عن المعتقدات والقيم السائدة في المجتمعات حيث تشكل صورة ذهنية عند أفراد الثقافة وتوجه تصوراتهم نحو أهداف معينة وترسم لهم طريقة واحدة يسرون عليها..

2- التماثيل والطقوس والاحتفالات:

حيث تدمج العناصر الثقافية وتوحد شعور الأفراد ونتيجة لذلك نجد ان الثقافة إنسانية علامات فارقة تميزها عن غيرها وتميز الإنسان الذي يتبناها بشخصية تختلف عن الأشخاص الآخرين وهناك ثلاث مراحل يمر بها العنصر الثقافي كي يضمن دخول الثقافة الجديدة: - **العرض:** وذلك بان يقحم هذا العنصر إلى الثقافة الجديدة فقد يحارب مباشر وأما من أنصار الحقوق المكتسبة أو من تشبث الإنسان بما ألفه واستراح إليه وهذا مما يبطن عرض العناصر الثقافية الجديدة.

- **القبول:** وذلك عندما ينقلب العنصر الثقافي على حواجز عملية التقدم يجد معارضة القول من قبل من عارض تقديمه سابقا فإذا ثبت صلاح العنصر الجديد يصبح مقولا في المجتمع.

- التضمين: وذلك بان يدخل العنصر النمطي الثقافي السائد والعناصر الثقافية لا تضمن بمعدل واحد لذلك تشاهد ما يسمى بالتأخير الثقافي إلا أن العناصر المادية اسرع في التضمين من العناصر غير المادية.¹

- التراث الغير مادي (اللامادي):

حسب اليونسكو من نص اتفاقية حماية التراث غير المادي:

"الممارسات والتصورات وأشكال التعبير والمعارف والمهارات، وما يرتبط بها من آلات وقطع ومصنوعات وأماكن ثقافية، التي تعتبرها الجماعات والمجموعات، وأحياناً الأفراد، جزءاً من تراثهم الثقافي،" من مناظر طبيعية و آثار صناعية بل و امتدى إلى أشكال أخرى مختلفة لها صلة بمفهوم التراث العالمي أو التراث المشترك بين بني الإنسان.² وهذا التراث الثقافي غير المادي المتوازن جيلا عن جيل، تبذعه الجماعات من جديد بصورة مستمرة بما يتفق مع بيئتها وتفاعلاتها مع الطبيعة وتاريخها، وهو ينمي لديها الإحساس بهويتها والشعور باستمراريتها، ويعزز من ثم احترام التنوع الثقافي والقدرة الإبداعية البشرية. ولا يؤخذ في الحسبان لأغراض هذه الاتفاقية سوى التراث الثقافي غير مادي الذي يتفق مع الصكوك الدولية القائمة المتعلقة بحقوق الإنسان، ومع مقتضيات الاحترام المتبادل بين الجماعات والمجموعات والأفراد والتنمية المستدامة.

وعلى ضوء هذا التعريف الوارد في الفقرة أعلاه يتجلى " التراث الثقافي الغير مادي" بصفة خاصة في المجالات التالية:

¹ محمد الهادي عفيفي: في اصول التربية، الاصول الثقافية للتربية، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية 1983.
² مقالة من موقع اليونسكو: التراث الثقافي غير مادي، نسخة محفوظة، 19 يوليو 2017 على موقع واي باك مشين.

ا. التقاليد وأشكال التعبير الشفهي، بما في ذلك اللغة كواسطة للتعبير عن التراث الثقافي غير المادي.

ب. فنون وتقاليد أداء العروض.

ج. الممارسات الاجتماعية والطقوس والاحتفالات.

د. المعارف والممارسات المتعلقة بالطبيعة والكون.

هـ. المهارات المرتبطة بالفنون الحرفية التقليدية.

وقد أقرت هذه الاتفاقية بنطاق أحكام هذه الاتفاقية مع ما يلزم من تعديل على الأقاليم المشار إليها في المادة 33 والتي تصبح أطرافها فيها، طبقاً للشروط المحددة في المادة المذكورة. وفي هذه الحالة، فإن عبارة "الدول الأطراف" تنطبق أيضاً على هذه الأقاليم. تقوم دراستنا على المحور الثقافي لولاية بسكرة، حيث

تمثل التراث غير المادي لبسكرة في:

1) **المطبخ البسكري:** هو من بين العادات وتقاليد بسكرة بما فيها التراث الثقافي لبسكرة

- الكسكس والذي بدوره له عدة أنواع هي: كسكسي بالخصر، كسكسي عسكري، كسكس

مسفوف، كسكس محور، كسكس احمر، كسكسي ابيض، كسكسي مرشوم، كسكس بالحليب.

- **الشخشوخة وأنواعها:** شخشوخة اللحم والكابية وهي الأشهر والأذ، شخشوخة حمراء بالفول

والحمص، شخشوخة بيضاء، وشخشوخة البصل.

- **البصار:** وهو أكلة بالكسرة (الرقاق) ومرق الفول بالطماطم واللحم موسمي ياكل في فصل

الشتاء.

- الحسوة لها ايضا انواع: الأول بالكسرة(الرقاق) البضاء، والثاني بالكسرة الحمراء، الحسوة بالسמיד وحسوة الفريك.
- التشيشة وأنواعها: تشيشة فريك، تشيشة مرمز، بومقور شعير(مثل البرغل العراقي)، بومقور قمح (مثل البرغل السوري)، شربة جاري.
- محجوبة تصنع بالرقاق وبداخلها البصل والطماطم والفلل والثوم والهريسة.
- بومهراس: تهرس الكسرة والطماطم والفلل والثوم ويخلط الكل ويركل معجوناً.
- الدوبارة الأكلة المفضلة في بسكرة وخاصة في شهر رمضان المبارك وهي تحضر بالفول والحمص والطماطم والفلل وزيت الزيتون.
- المرندوخة: زهي وجبة تعرف اساس في منطقة زربية الوادي، وتطبخ عن طريق المهراس الخشبي، بالطماطم والكسرة والفلل والبصل.
- البطوط: وجبة حارة جدا تكون المرخوس(كسرة خشنة أكثر من الرقاق) بها الطماطم والفلل والثوم والقطنس.
- المشوي: مع العلم أن أجود أنواع اللحوم ببسكرة والمعروفة بكبش اولاد جلال.
- بومقور: وهو نوع من العجائن خشنة وتآكل حارة، البركوكس او ما يسميه اهل المنطقة العيش.
- الغرايف او البغريير، وكثير من الأكلات بالتمر مثل البراج والرفيس بالكسرة وغيرها¹.
- التراث المادي:

¹ <https://ar.wikipedia.org/wiki/>

يشمل الآثار والمباني والأماكن الدينية والتاريخية والتحف من منشأة دينية وجنازية كالمعبد والمقابر والمساجد والجوامع، ومبان حرية ومدينو مثل الحصون والقصور، والقلاع والحمامات، والسدود والابراج، والأسوار، التي تعتبر جديرة بحمايتها والحفاظ عليها بشكل امثل لأجيال المستقبل. ويكون علم الآثار والهندسة المعمارية والعلوم أو التكنولوجيا هو المعيارية الواضحة لهذا التراث . ويتم الحفاظ عليها لدراسة تاريخ البشرية حيث تمثل الركيزة الأساسية للأفكار التي يمكن التحقق من صحتها وصلاحيتها بدلا من استنساخها أو استبدالها.¹ وهناك من يقول عن عناصر الثقافة تتكون من التراث المادي الثابت، التراث المادي المنقول أو التراث اللامادي..لان هذا الأخير يشكل ركيزة هامة في حياة الأمم والشعوب كما يؤدي دورا هاما في ربط حاضر هذه الشعوب بماضيها، كما يعد إرثا مشتركا للأجيال القادمة. أي "العلاقة بين الأعمال الفنية والعلاقات الاجتماعية"² ، حيث تعتمد علاقة البشر بالأشياء وإدراكهم لها على الجانبين الثقافي والاجتماعي³ ، من خلال اعتماد كيان الأمة على ما لديها من ثقافة،⁴ بالرغم أن حماية التراث الثقافي يمكن أن تساعد على تمكين الأقليات كما يمكن أن يتسبب الاهتمام بالمعالم الأثرية في صمت مختلف أنواع التاريخ.⁵ بامتداد هذا المسار في المتاحف⁶..

أ- التراث المادي الثابت:

ويتمثل في المعالم والمواقع الأثرية منها الميداني ذات الطابع المدني و الديني والعسكري والتي تتميز بقيمتها وطابعها الأثري والتاريخي والمعماري والديني والجمالي، وعموما فهي تشمل

¹ التراث المادي ولا مادي، نسخة محفوظة، 15 يونيو 2017، على موقع واي باك مشين.

² Oxford University. ISBN978 0 19 921871 4 Beaudry eds The Oxford Handbook of Materil Culture Studie..Dan Hicks<2010>، The Material Turn: Event and effect. In Dan Hicks and Mary C

³The Sociql LIFE of Thing . Commodities in Cultural Perspective. Cambridge University. 1988. المحور. Appadurai. Arjun. Press. ISBN ،

⁴ Rudi Collorzdo. Mansfzld 2003. °Introduction. Matter Unbound°. Journal of Material Culture. 8. 251. Doi. 10. 1177/13591835030083001

⁵ Doi. 10. 1177/13591835030083001Rudi Collorzdo. Mansfzld 2003. °Introduction. Matter

⁵Unbound°. Journal of Material Culture. 8 256.

جميع المعالم التاريخية والمواقع الأثرية والمجموعات الحضرية أو الريفية، ومنها المعالم التاريخية الظاهرة فوق الموارد الثقافية والمعارف والابتكارات وممارسات المجتمعات. وللتراث اللامادي أهمية كبيرة به في ظل العولمة والتحول الاجتماعي، فهو تعبير صادق عن عادات وتقاليده وثقافة الشعوب وهويتها وانتمائها الحضاري. وهناك ما يسمى بـ :

التراث المغمور بالمياه:

أو ما يعرف بالتراث الأثري البحري والذي هو جزء من التراث الثقافي للآنيانية، وهو عنصر بالغ الأهمية في تاريخ الشعوب والأمم، ولذلك بادرت منظمة اليونسكو لحماية تهضم اتفاقية عام 2001م، والتي من مضمونها أن التراث الثقافي المغمور بالمياه هو جميع آثار الوجود الإنساني التي تتسم بطابع ثقافي أو تاريخي وظلت مغمورة بالمياه جزئيا أو كليا، مثل المواقع والهياكل والمباني والمصنوعات والسفن والطائرات وحمولتها إلى غير ذلك، وبالتالي فإن كل هذا التراث البحري ينطوي على فائدة تاريخية وأثرية وفنية وعلمية تدخل ضمن التراث الثقافي الجزائري.¹

يتمثل التراث المادي المحلي لولاية بسكرة في:

1- المسرح:

يرجع تاريخ المسرح في المدينة الى بداية القرن 20 ومن اقدم رواد الحركة المسرحية الشاعر الكبير أبو القاسم خمار الذي كان يكتب الجرائد الأجنبية آنذاك، وهو أول مكتب مسرحية عن الكاهنة وكان معه الشاعر الأمين الحمودي والشاعر العيد الخليفة، وأسطورة الثورة الجزائري العربي بن مهدي، كان الازدهار الفعلي للمسرح في بسكرة بشكل خاص من بداية

¹ ا، د عبد الكريم عزوق: التراث الاثري،(مفهومه،انواعه، اهميته، حمايته، واستغلاله كثروة اقتصادية)، مديرية معهد الاثار، جامعة الجزائر 2، ص 2 و 3.

العشرينات حتى اندلاع الثورة الجزائرية سنة 1954 ...، بهذا التاريخ حضارة المنطقة في جانب الفن والمسرح الذي هو جزء من ثقافتها المحلية.

ويمكن تعريف المسرح على انه:

2- الصناعة التقليدية:

تشتهر ولاية بسكرة بصناعات تقليدية أهمها صناعة الخزف والفخار والحلي التقليدية، كما تعرف صناعات أخرى مثل الألبسة الصوفية، صناعة الجلود والحدادة.. كل هذه الحرف وغيرها تعكس تقاليد العريقة لبسكرة وأتساع الروح الإبداعية لدى سكانها توجد عبر الولاية أربع وحدات الصناعة التقليدية تمثل نواة الصناعة التقليدية. أولها:

ا- الزرابي والطرز: تتكون من وحدة الغزل والنسيج لزرابي والطرز (بسكرة)، وحدة الغزل والنسيج . الفتح . (سيدي خالد)، وحدة

الخزف والفخار التقليدي (مشونش)، وحدة الخزف والفخار (القنطرة). تشهد هذه الحرف والصناعات عدة معارض تقليدية يشارك فيها حرفيون، وحدات الصناعة التقليدية والدواوين المحلية للسياحة، ويعد هذا كنافذة من النوافذ التي تعرض التقاليد العريقة العديدة لمنطقة الزيبان.

ومن أهم المواد الأولية بالولاية: الصوف، الشعر، الوبر، الجلود، مشتقات النخيل، الرمل المخصص لإنتاج الزجاج التقليدي، الطين، الجبس، المعالم التاريخية والسياحية رسومات على الصخور بأولاد جلال. - آثار جمينة تاجموت بمزيرعة.

الآثار الرومانية:

وأهمها متمركزة في المناطق التالية: باديس، زريبة الوادي، أورلال، مليلي، تهودة، طولقة القديمة، ليوة، الحوش بسكرة، القنطرة، جمورة، الفيض، لوطاية، لبرانيس، أولاد جلال، ليشانة.

الآثار الإسلامية:

تتمثل في المزارات والمساجد، أهمها: مسجد سيدي عقبة: مسجد وضريح الفاتح المعروف عقبة بن نافع الفهري. المركب الإسلامي ذو الطابع العمراني المتميز، الواحة وهي مزارة تضم 314 جندي من خيرة جيش عقبة بن نافع استشهدوا أمام حصن تهودة وتحتوي أيضا على تحف ذات قيمة تاريخية، باب المسجد الذي يزيد تاريخه عن ألف سنة، نقائش عربية على الحجر من الحقبة الأولى للفتح الإسلامي للمنطقة، أقدم نقشية عربية غير منقوطة مزارة سيدي خالد: المعروف لدى بعض المؤرخين بخالد بن سنان العبسي تعرف هذه المزارة بمهرجان سنوي ليلة 25 و 26 رمضان، حيث تقام به احتفالات وتجمعات من مختلف مناطق الوطن، بالإضافة إلى عدة زوايا ومساجد عتيقة تعتبر رموز للمنطقة، أهمها: مقام سيدي زرزور. مقام عبد الحفيظ الخنقي مقام عبد الرحمان الأخضر (مخادمة). باب المسجد مهدي سيدي عبد الرزاق. زاوية أولاد جلال. مسجد سيدي مبارك بخنقة سيدي ناجي وتضم أغلب هذه المساجد مخطوطات في مختلف مناهل العلوم. آثار الثورات الشعبية شهدت المنطقة عدة ثورات شعبية تميزت بمقاومتها للاحتلال، تركت آثارها إلى اليوم منها: ثورة الزعاطشة بليشانة 1849، ثورة العامري بمنطقة لغروس 1878، محتشد ببرج بن عزوز، معركة سريانة، زاويتي الصادق بالحاج وعبد الحفيظ الخنقي قائد ثورة الزاب الشرقي.

المجال الترقوي:

تحي ولاية بسكرة تظاهرات واحتفالات تقليدية تتطوي على الكثير من المتعة والروعة مثل: عيد الربيع، عيد التمور (فصل الخريف) وتظاهرات فلكلورية أخرى، تاريخية وفكرية، كاليوم العربي للسياحة (25 جوان)، اليوم العالمي للسياحة (27 سبتمبر)، الملتقى الجهوي للسياحة الصحراوية وذكرى تأسيس خنقة سيدي ناجي وتظاهرة سيدي خالد.

الموارد السياحية:

أن الموقع الذي نفرد به ولاية بسكرة أمدها خصائص وثروات متعددة، وجعل منها متحفا طبيعيا، لأثار تاريخية هامة تركتها الحضارات المتعاقبة على أرضها، فهي نطاقا سياحيا يستقطب السياح من كل صوب وحدب ومن أهم المعالم السياحية بالولاية الفنادق والمنابع الحمامية تتوفر بسكرة على أربع محطات حمامية:

- الصالحين.

- الروضة.

- البركة.

- الشفة.

اما معالمها السياحية والتاريخية فهي:

- مسجد عقبة ابن نافع.

- مدينة سيدي خالد ومسجدها العتيق.

- مركب حمام الصالحين.

- ألواح الجميلة.

- مضايق مشونش.

- غابات النخيل وزاوي طولقة.

المعالم الطبيعية:

نذكر أن المعلم الطبيعية ولاية بسكرة لها طابع خاص، جذاب ومتنوع، الشيء الذي أعطاهها صورة مميزة ومن أهمها معرجات مشونش نحو بسكرة، بساتين النخيل، حديقة 20 أوت، حديقة 05 جويلية، حديقة لندو (بسكرة)، منعرجات ومضيق القنطرة، غابات وجبال عين زعطوط، طريق سيحي جمورة برانيس، منعرجات سياحية مشونش نحو غوفي، مضيق خنقة سيدي ناجي مضايق وقرية جمينة والكباش، مضايق سيدي مصمودي. غابات النخيل غابات نخيل لمدينة بسكرة جد شاسعة تمد كل الجزائر بأنقى وأجود أنواع التمورنور" ذات الشهرة على المستوى الوطني والدولي ويقدر العدد الإجمالي للنخيل بها بـ 36.100.236 نخلة منتجة لـ 1.286.835 قنطار منها 2.139.244 نخلة منتجة لدقلة نور بمنتج 723.249 قنطار سنويا، يضاف إليها أكثر من 700 نخلة جديدة وهذا في إطار برنامج الدعم الفلاحي الجاري إنجازه ومنه تقفز الولاية إلى الرتبة الأولى بما يقارب 3 ملايين نخلة.

3- التظاهرات الثقافية:

عرفت الامسية الفنية التي رافقت افتتاح الأسبوع الثقافي لولايتي معسكر وبسكرة، مقدمة شعرية، أمتع من خلالها الشاعران عمار بوعزيز من بسكرة وربيع بمقدار من معسكر، وكان

بين جيلين، جيل الرواد يمثله شاعر بسكرة، وجيل شباب يمثله شاعر معسكر الذي ألقى قصيدة ارتجالية عن مدينة قسنطينة عاصمة الثقافة العربية، قال فيها:

وسال المداد لسيرتنا ... ففاض اعتزازا وجاد افتخارا

ودانت قلوب احتضاننا ... عناق قسنطينة عشقها جهازا

جسور تمتد وصالا لقلبي ... فنادها سيرتنا وغار العذارى.

وليد أنا علمني الحكايا ... فما شهريا يطيق اصطياذا

وليد أنا بين يوح المسايا ... الألف وألف ليال سمارا

سليلة بأبي الحماة افتداها ... أبي اسم لعو توارى

ثم ألقى قصيدة عن الجزائر

4. وسائل وأساليب الإذاعة المحلية في تنمية الوعي بقضايا الثقافة.

أ. البرامج:

ان المجتمع المحلي هو ذلك المجتمع البشري المحدود جغرافيا، يشترك في خصائص ثقافية واجتماعية، حيث أعطت الإذاعة المحلية فرصة مشاركة وتقاسم هذه الخصائص، من خلال إتاحتها لباقة من البرامج المتنوعة، والهادفة تلبي احتياجات الأفراد وتطلعاتهم، بالإضافة إلى إمكانية الحوار والنقاش، الذي يستمد قوته وفاعليته من كفاءة المذيع في طرح مواضيع تهم المستمع المحلي.

فالبرنامج الإذاعي يقصد به مختلف الحصص الإذاعية التي تتناول مواضيع متنوعة ثقافية، سياسية، دينية، اجتماعية، اقتصادية، واجتماعية تروية ترفيهية. سواء في شكل اللقاء

العادي للاخبار أو في اشكال فنية اعلامية خاصة ومؤثرات صوتية مناسبة.¹ بهدف شد انتباهاتهم والتاثير فيهم.² كما ان البرامج الاذاعية هي تلك الاشكال العديدة، ذات المحتويات المختلفة التي تقوم الاذاعة بعرضها، اثناء الارسال الاذاعي، على مجموعة مستقبلين باختلاف اعمارهم، وفهمهم، ومستوياتهم الثقافية والاجتماعية، وميولاتهم السياسية، وانتماءاتهم العقائدية، والدينية والعنصرية، بهدف شد انتباههم والتاثير فيهم.³

بحيث يدخل في مسار اعداد البرامج الاذاعية، تحديد فكرة وموضوع البرنامج، والجمهور المستهدف من العملية الاتصالية، أو بصفة اخرى قضايا تثير اهتمام الراي العم، مع خلق قيم واتجاهات وسلوكيات.⁴ ايجابية حول موضوعات، وافكار جديدة تطرح في المجتمع، تحتاج تحمس الجمهور المستهدف لها.⁵ اضافة الى ذلك تحديد عامل الوقت مهم في عملية اعداد البرنامج الاذاعية، بحيث البرامج التي تعرض في ذروة الاستماع، ليس كغيره من البرامج التي تعرض على سبيل المثال في وقت متاخر من الليل.

كذلك دراسة الجمهور المستهدف، لاعداد برنامج اذاعي يتناسب وطبيعة المتلقي، بالاضافة الى اهمية تحليل الافكار والاتجاهات، ورغبات الجمهور، حتى يمكن تنفيذ الرسائل الاتصالية التي تلبي حاجاتهم وتشبع رغباتهم. اذ تختلف البرامج الاذاعية حسب طبيعة المواضيع التي تعالجها، وطبعا لطبيعة المستفيدين منها.

ويمكننا ان نصنف هذه البرامج الى مايلي:

¹ نسمة احمد البطريق، مرجع سابق، ص 18 و 28.

² رفعت عارف الضبع: مرجع سابق، ص 36.

³ رفعت عارف الضبع: ص 36

⁴ عبد الستار ابراهيم، وآخرون: السلوك الانساني نظرة علمية، دار الكتب الجامعية، القاهرة، (د. ط، د. ت)، ص 12.

⁵ نسمة احمد البطريق، عادل عبد الغفار: الكتابة للاذاعة والتلفزيون، الدار العربية للمسرح والتوزيع، القاهرة، (د. ط)، 2005،

• البرامج الاخبارية:

وتضم النيرة الاخبارية التحقيقات واللقاءات والبرامج الخاصة بالمناسبات الوطنية والعالمية واللقاءات مع الشخصيات البارزة في المجتمع وتقديم المعلومات والاحداث والحقائق عن العالم والاحداث الرياضية.

• البرامج الثقافية والاجتماعية:

ويندرج ضمنها كل البرامج التي تبرز قيم وعقائد الشعوب وافكار معينة لتتوير الجمهور اما ان تكون على شكل مجلة ذات فقرات متنوعة تشتمل لقاءات حية أو ندوات... أو كل ما من شأنه ان ينشر الثقافة والتعليم، والتي تزيد من الحصيلة المعرفية للمستمع، وكل ما يؤدي الى توسيع افاقه وافكاره، إلى جانب المعلومات المتعلقة بهويته الثقافية المحلية، كاللغة والعادات والتقاليد.. وغيرها. ومعالجة قضايا الأسرة في المجتمع، من خلال طرح المشكلات والقضايا الاجتماعية، والمساهمة في عملية التنشئة الاجتماعية.

• البرامج الدينية:

يشمل هذا النوع من البرامج تلاوة القران الكريم والأحاديث النبوية والصلوات ومحادثات وندوات في مجال الدين والتي تتعلق بجوانب التوجيه والسيرة والتربية تتناول مواضيع دينية روحية تكون موجهة لكافة طبقات المجتمع لطرح انشغالاتهم الدينية، مع الدعوة إلى تبني الأخلاق الحميدة في العلاقات الاجتماعية التي تحيط بالفرد... وفي هذا الصدد يمكن استخدام قنوات إعلامية إذاعية ملائمة كالحوار الإذاعي والمنوعات الثقافية والتمثيلية الإذاعية تسهم في تنويع وتوسيع زيادة تأثير الإعلام الإذاعي الديني.¹

¹حامد عبد الواحد: الاعلام في المجتمع الاسلامي (من سلسلة دعوة الحق، العدد 33، 1984م)، 118.

• البرامج السياسية:

هذه البرامج تهتم بالحياة السياسية الوطنية منها والدولية كمناقشة القرارات الصادرة عن السلطة، طرح البدائل، ووجهات النظر، إجراء مقابلات ولقاءات حول مواضيع تهتم بالحكومة والدولة.

• البرامج الاجتماعية والاقتصادية:

تساهم في معالجة القضايا الاجتماعية المختلفة والتعريف بالأوضاع الاقتصادية للدولة أو المجتمعات والمساهمة في معالجة المشاكل التي تتعرض لها المؤسسات الصناعية والفلاحية والتجارية، بالإضافة إلى المنظمات التابعة للقطاع العام والخاص، كما تساهم في دفع العجلة التنموية تقدم من خلال خدمة اجتماعية للمجتمع كما تهتم بقضايا الطفولة وحقوق الإنسان ومشاكل الشباب ومعالجة.¹

• البرامج الرياضية والترفيهية:

تشتمل برامج متنوعة تصدر منوعات من الأغاني والوجوه الفنية، الألعاب الجماعية، الألغاز والمسابقات تهدف إلى التسلية والترفيه.²

حيث نجد هذه البرامج بأشكال مختلفة كالحديث المباشر والحوار والمقابلة، والتعليق من خلال التعقيب على خبر والتصريح والندوة على شكل مناقضة يشارك فيها الجمهور من خلال الرسائل المكتوبة عبر البريد أو الانترنت أو الفاكسات أو عبر الهاتف وعلى شكل مجلة إذاعية

¹ عمرون مفتاح: مرجع سابق، ص 79.

² شعباني مالك: مرجع سابق، ص 12 و 22.

وريبورتاج الإذاعي منه الحي والمسجل والصحفي فالتلفزيون وبرامج خاصة ووصفية مثل الاحتفالات والباريات والمؤتمرات وغيرها.¹

• البرامج الخاصة بالإشهار والخدمات:

تطور الإشهار الإذاعي بتطور الوسائل التقنية التي تستعمل فيه ولعل السبب في انتشار هذه الظاهرة في وسائل الإعلام عموماً والإذاعة خصوصاً هو رغبة الإذاعات في جذب المعلنين من الشخصيات الاجتماعية والاقتصادية البارزة في مختلف الميادين وهذا يؤدي إلى زيادة عدد المستمعين.²

ب. خصائص البرامج الإذاعية:

- من الناحية الإيجابية: من بين خصائصها ما يلي:

✓ توحيد الردان القومي والتأكيد على روابط الانتماء والتمازج القومي بين مكونات المجتمع حيث تعمل البرامج الإذاعية على تلاحق الثقافات وتقوية النسيج الاجتماعي.

✓ تعمل البرامج الإذاعية على خدمة العملية التعليمية في بعض الدول ذات المساحة الشاسعة والمجموعات السكانية المتباعدة مثل: المناطق الريفية ومن أمثلة ذلك:

✓ بث برامج محو الأمية.

✓ التعليم الديني.

¹ اديب احمد محمد الحسن: اخراج الدراما الاذاعية بين النظرية والتطبيق لنيل درجة الماجستير في الدراما، جامعة السودان، 2007، ص 20 و 22.

² عمرون مفتاح: مرجع سابق، ص 79.

✓ التنشئة الاجتماعية التي تنقل الثقافة إلى الأجيال من الخاصية نقل العادات والتقاليد وبيان الحقوق والواجبات.

✓ توعية أفراد المجتمع وتقوية أواصر المحبة وحسن التعامل.

من الناحية السلبية: تمثلت فيما يلي:

➤ البرمجة العامة تغل الرسالة الإذاعية الصوتية موجهة بشكل عام للناس على مختلف فئاتهم وأعمارهم ومستوياتهم التعليمية والثقافية.¹

➤ عدم قدرة الجمهور على التحكم في وقت التعرض للاستماع للبرامج الإذاعية حيث لا يمكن تعديل أوقات البث كما يشتهي المستمعون ولا يستطيع المستمع طلب إعادة البرنامج.

➤ المنافسة القوية بين البرنامج الإذاعية من وسائل اتصال أخرى مثل التلفزيون والانترنت سحبت البساط من الإذاعة المسموعة.

ج. اللغة.

يمكن تحديد اللغة في عالم اللغة الإعلامية، بأنها الأداة التي تستخدمها وسائل الإعلام في إيصال رسائلها الإعلامية والتي تختلف من وسيلة إلى أخرى.

كما يمكن تعريف اللغة الإعلامية، "بأنها الأداة والوسيلة التي يقوم بواسطتها الإعلاميون في مختلف وسائل الاتصال الجماهيرية، بتحويل المعلومات والأفكار إلى مادة مقروءة، أو مسموعة، أو مرئية، حسب الوسيلة الإعلامية (صحف، إذاعة، تلفزيون...) مما يسهل من تلقيها، وفهمها، واستيعاب ما تحمله من مضامين."² باعتبار أن اللغة يعبر بها الفرد عن

¹<http://www.On line.com/users/scope/ posts/99261.le 11/04/26 à16:15h>

²حليل محمود: انتاج اللغة في النصوص الاعلامية، الدار العربية للنشر والتوزيع، ط1، 2009، ص19 و20.

حاجاته، متطلباته، وأفكاره، وآراءه، والتي تختلف باختلاف الزمان والمكان، إذ تتأثر اللغة بالنظم الاجتماعية فتحمل سمات المجتمع السياسية، والدينية، والثقافية، والاقتصادية، فلو عدنا للألفاظ التي كانت متداولة في عثر الإقطاع، وعصر ما بعد الثورة في أوروبا لوجدنا أم مدلول كلمة "سيد" قد تغير.¹

فالإذاعة كجهاز إعلامي، لها خطابها ولغتها التي تستثمرها في إيصال مضامينها الإعلامية، معتمدة على صوت المذيع بالدرجة الأولى، إلى جانب المؤثرات الصوتية، التي تختلف من برنامج إلى آخر، فلغة البرامج الدينية تختلف عن لغة البرامج الغنائية، ولغة برامج الطبقة المثقفة تختلف عن لغة برامج الطبقة الأمية، ولغة البرامج المخصصة للكبار مختلفة عن البرامج الموجهة للصغار، وبالتالي طبيعة البرامج هي التي تحدد أسلوب الكتابة الإذاعية.² اللغة أيضا هي "أداة الثقافة ووعاء الفنون والآداب والعلوم وسائر أنواع المعارف التي ينتجها الإنسان، الاتجاهات، العادات، التقاليد، المعايير الاجتماعية، القيم الاجتماعية' الدين، المتقدات.

ولان اللغة عموما خاصية إنسانية، وظاهرة اجتماعية يستطيع الفرد، بصفته كائن حي، من خلال أن يتواصل مع باقي أفراد جماعته والتي تكون هذه اللغة مشتركة فيما بينهم، مثل الدين، والعادات، والتقاليد، التاريخ.. إلى غير ذلك من المقومات الوطنية والاجتماعية، فان لغة الخطاب الإعلامي في وسط محلي تكون "القوانين الطبيعية للغات متى انتشرت اللغة استحال على المتكلمين بها الاحتفاظ بوحدها الأولى زمنا طويلا، لهذا فهي مؤهلة لان تتشعب إلى عدة

¹ محمود السعران، اللغة والمجتمع: رأي ومنهج، دار المعارف، الاسكتندرية، ط2، 1963، ص99 و100.

² نسمة احمد البطريق: مرجع نفسه، ص29.

لهجات تتصارع بفعل الاحتكاك الذي تخضع له.¹ حيث يقوم هذا الخطاب على 3 وظائف هي:

- وظيفة السلطة/ السلطة المضادة: تتمثل في السلطة الدينية التي هي فوق الجميع ممن يسمون بها أو يعارضونها.

- وظيفة تنظيم الحياة اليومية أي الخطاب المبرر للعادات: ما يجب فعله وما يجب عدم فعله.
- وظيفة المسرحة وعرض الحالات.

فعلماء اللغة لم يستعملوا مصطلح لهجة بالشكل الذي هو معروف اليوم، وغاية في كتبهم هو مات رده معاجم هم من اللهجة هي اللسان، أو طرفه، ولهجة فلان لغته التي ترعرع عليها فاعتاد نطقها.² واللغة المحلية تتبع اللغة الإعلامية المحلية بمعنى أدق واشمل اللهجة المحلية استنادا لمفهوم المجتمع المحلي، هي محدودة الوجود، أو منطقة جغرافية معينة، يشترك فيها أفراد المجتمع المحلي فقط، وهي اللهجة التي تنشأ في بيئة جغرافية تعكس تاريخ وتراث المنطقة.

د. المصداقية الإعلامية:

تؤثر وسائل والاتصال على بشتى أنواعها على توجهات الأفراد، يتشكل من خلاله رأي عام اتجاه الأحداث المختلفة، إذ لكل وسيلة إعلامية خط افتتاحي تنقل وفقا له الأخبار والمعلومات، من هنا يبدأ الحديث عن عامل المصداقية فيها الأخبار، الذي يمكنها على المدى البعيد من كسب ثقة الجماهير، أو العكس الأمر الذي سيحدد مستقبلها كوسيلة إعلامية.

¹ أحمد قريش: اللهجة بين الحتمية الاجتماعية والاقتضاء العلمي، انسانيات مجلة جزائرية في الانثروبولوجيا والعلوم الاجتماعية، العدد 46، 2009، ص 17.

² أبو الفضيل جمال الدين بن مكرم (ابن المنظور)، لسان العرب، دار صادر، بيروت، الجزء الثالث عشر، 2003، المادة "لهج".

أجرت الكثير من البحوث الاستطلاعية لرأي العام، عن دور وسائل الإعلام في تفعيل الاتجاهات من خلال الأخبار والتقارير، عبر الإعلام المرئي والمسموع، اتضح من خلالها تسجيل أعراض كبيرة عن وسائل الإعلام كونها لا تراعي عامل مصداقية الموضوعية في تحليلها للأخبار. خاصة الدول التي نجد سياستها الإعلامية مبرمجة من طرف الحكومة، التي تستعمل الإعلام كوسيلة لدفاع عن سياستها، ومخططاتها ودعم برامجها في مقابل مجابهة أي عمل إعلامي يحاول إثبات عكس ذلك.

"فوسائل الإعلام لا تزال في كثير من الدول العربية تحكمها سلسلة كبيرة من القيود القانونية والتشريعات التي تحد من حريتها وتسمح لحكومات هذه الدول بأن تقرر ما ينبغي شره"¹ وبما أن الإذاعة المحلية، هي جزء من الإعلام الكلي الدولة، فهي أيضا تطبق عليها القوانين التي ترسمها الدولة لقطاع الإعلام.²

هـ. الموضوعية الإعلامية:

من وسائل الإعلام والاتصال الإذاعة المحلية مهمتها تغطية مختلف الأخبار ذات مضامين اجتماعية وثقافية وسياسية موجهة إلى مختلف شرائح المجتمع المحلي فالخبر ليس وجهة نظر وإنما هو حقيقة توضع لترك الحكم عليها للجمهور، فالخبر، هو ذلك النوع الصحفي الرئيسي، الذي يقوم بنقل المعلومات بشكل ملتزم حول وقائع معينة، بأسلوب مكثف وبأسرع طريقة ممكنة، وينبغي أن يكون واقعيًا وملتزمًا ومقنعًا.³

¹ حسن عماد مكاي: أخلاقيات العمل الاعلامي دراسة مقارنة، الدار المصرية اللبنانية، ط2، 2002، ص132.

² بن عزة فاطمة الزهراء: الإذاعة المحلية ودورها في تحديد توجهات الرأي العام (إذاعات الغرب الجزائري امونجا)، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ل، م، دفي علم الاجتماع الاتصال.

³ محمد شطاح: الاعلام التلفزيوني: نشر الاخبار المحتوى والجمهور، دار الكتاب الحديث، الجزائر، د، ط، 2007، ص8.

فالإعلام هو التبليغ وإيصال المعلومات بموضوعية إلى الجماهير المستقبلية لمحتوى الرسالة الإعلامية، بحيث يعتبر عملية عقلية واعية.¹

وعلى الوسيلة الإعلامية أن تتحلى بالحياد عند طرح المواضيع والقضايا التي تشغل الري العام، واحترام عقل المتلقي، وان يكون الإعلام منبراً لتعددية لا لانحياز لجهة معينة.

و. مستوى الثقة بين الوسيلة وجماهيرها:

يقر عدد كبير من الباحثين أن التعرض لوسيلة إعلامية عن غيرها، مرتبط بأطر مرجعية، وخبرات اجتماعية وثقافية، وحتى نفسية، هي التي تحدد طريقة إدراكنا للأشياء والمعلومات.

إذ تتعامل وسائل الاتصال مع الجماهير من منطلق أنها هي التي تحدد وتقيم الرسالة الإعلامية، انطلاقاً من أطرها المرجعية، وثقافتها واعتقاداتها.²

وجود وسائل الإعلام هي في الأصل وجدت للتأثير كفيلاً بأن يعطي انطباعات لدى المتلقين، متفاوتة النسب على حسب الخصوصيات الفردية، أنهم عرضة لوسائل إعلامية مشبهة، مما يجعل عامل الثقة بين الوسيلة في حد ذاتها والجمهور يقل. أو ينعدم في كثير من الأحيان، استناداً على خبرات، أو مواقف سابقة.

¹ هالة اسماعيل بغدادية: تكنولوجيا الاعلام والاتصال، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، ط1، 2009، ص29.

² رواء الهادي الدهان، وسائل الاعلام ومستويات الثقة، دار اسامة للنشر، ط1، 2013، ص93.

كما أن هناك دراسات أثبتت أن الأفراد يعرضون أنفسهم بشكل عام لوسائل إعلامية تتماشى مع قيمهم واتجاهاتهم أو يجتنبون بادراك أو بلا شعور وسائل إعلامية لا تتماشى، تتفق مع آراءهم واتجاهاتهم.¹

وبذلك يكون للأفراد ثقة في الوسيلة قبل مضمون الرسالة.

ز. الآنية:

تسمى أيضا الفورية أو الجدة والحالية أو التوقيت، وتعني انه من الضروري أن يكون الخبر جديدا مجاريا للأحداث، فالخبر أسرع مادة معرضة لتلف، خاصة في عصر تكنولوجيا المعلومات، وتكنولوجيا الإعلام، وما نتج عنها من سرعة فائقة في عمليات النشر وتحديث الأخبار.²

إذا كان الخبر هو معلومات عن حدث وقع، فإن الجدة أو الحالية من بين ما تعنيه فورية تقديم المعلومات عن الحادث وفي أسرع وقت ممكن، إذ ينتظر مشاهدو التلفزيون الأخبار الجديدة أو معرفة أحدث خبر، ولاسيما في أوقات الأزمات التي يرغبون بتتبع آخر تطوراتها وبذلك فإن هذه القيمة تعني أن دور الخبر حول حدث راهن، وأني، وأن يقدم وقائع ومعلومات جديدة عنه.³

وهذا لا يعني أن بعض الأحداث السابقة أو القديمة التي لم تنتشر لا يمكن أن تكون مادة صحفية جديدة لخبر جديد، بل أن بعض هذه الأخبار قد تفرض نفسها، لاسيما إذ كانت تتعلق بمعلومات. جديدة عن هذا لا يعني أن بعض الأحداث السابقة أو القديمة التي لم تنتشر

¹ عاطف عدلي عبد العبيد: مدخل الى الاتصال والرأي العام: الاسس النظرية والاسهامات العربية، دار المصرية للطباعة والنشر، القاهرة، د، ط، 1998، ص 293.

² الفيم الاخبارية وعناصر الخبر الصحفي، 2018/02 > files > site.iugaza.edu.ps

الموقع نفسه ، تم الاطلاع عليه يوم 22 مارس 2019م، على الساعة 20:59 مساء.

لا يمكن أن تكون مادة صحفية جديدة لخبر جديد، بل أن بعض هذه الأخبار قد تفرض نفسها، لاسيما إذ كانت تتعلق بمعلومات ووقائع تهم الرأي العام.

وقد ساهمت تكنولوجيا الاتصال الحديثة والمنافسة بين وسائل الإعلام للانفراد بنشر الأخبار فور وقوعها في إعلاء قيمة الجودة أو الحالية، مكنت مراسلي وسائل الإعلام في نقل الأخبار أثناء وقوعها سواء باستخدام الأقمار الصناعية في نقل الأفلام المصورة بالحدث، أو باستخدام الكمبيوتر وأجهزة الفاكس المتطورة.

وقد دفعت الحالية أو الجودة بعض وسائل الإعلام إلى تجاوز انتظار وقوع الأحداث وتقديم معلومات عنها إلى المبادرة والتصرف على ما سوف يحدث وذلك عن طريق الاستنتاج والاستقراء للإحداث الجارية وبما إن قيمة الحالية أو الجودة تقتضي سرعة التقاط وبيث الأخبار، فإن ذلك لا يعني عدم تحقيق الموازنة بين الانفراد الخبري وبين التثبت من صدق الخبر، وتقديم الأخير على السبق الصحفي، حتى لا تفقد الوسيلة الإعلامية مصداقيتها وتروج لأخبار كاذبة أو ربما غير دقيقة¹.

¹الموقع نفسه، تم الاطلاع عليه يوم 22 مارس 2019م، على الساعة 20:59 مساءً.

الإطار التطبيقي

1. بطاقة تقنية عن إذاعة بسكرة المحلية FM:

أنت فكرة الإذاعة المحلية والهدف منها في نهاية الثمانينات حيث لم تعد الإذاعة الجزائرية بقنواتها الثلاثة قادرة على تلبية كل الحاجات الإعلامية للمجتمع الجزائري بمختلف شرائحه وثقافته المحلية، وأصبحت الحاجة ملحة إلى إعلام قادر على توفير الخدمات الإعلامية المحلية والاستجابة إلى الرغبات والأذواق المختلفة حسب خصوصية كل منطقة من جهات الوطن ومواكبة الحركة الاجتماعية والتنمية للتجمعات السكانية البعيدة عن المركز والتي لا تستطيع الإذاعة المركزية وبقية الوسائل الإعلامية الوصول إليها وتغطيتها إعلاميا باستمرار، ولا تستجيب بذلك لحاجياتها المتجددة..

من هذا بدا مشروع الإذاعات المحلية يأخذ طريقة إلى التجسيد بانطلاق إذاعة السأورة في بث برامجها كأول إذاعة محلية جزائرية في 20 ابريل 1991 وتواصل انتشار الإذاعات المحلية والجهوية عبر كل جهات القطر، منها إذاعة بسكرة الجهوية التي شرعت في البث يوم 14 جوان 1999.

أ. الانطلاقة لإذاعة بسكرة المحلية:

بداية من تاريخ 14 جوان 1999 كان البث التجريبي لإذاعة بسكرة بطاقم محدود العدد لم يجد أمامه غير تجهيزات قديمة وكان عليه أن يرفع التحدي وشرع في تقديم عدد من البرامج تلبية للرغبات القائمة، عاما بعد ذلك تحسنت الأوضاع حيث استفاد الطاقم من استوديو بين رقميين وغرفة تركيب كما تدعمت الإذاعة بسيارتين واخرى عبارة عن استديو ثابتة ومنتقل بالإذاعة الى تجهيزات كانت ضرورية لاستكمال العمل الإعلامي والإداري تحصلت عليه الإذاعة بمساهمة عمالها وبعض المؤسسات العامة والخاصة بالمنطقة أثناء هذه المسيرة

الإطار التطبيقي.

الناجحة توسعت مدة الإرسال اليومي من أربع ساعات إلى ثمانية الأمر الذي مكن من مضاعفة العمل الجوّاري للإذاعة.

ب. وتتواصل المسيرة:

في نهاية شهر ماي من سنة 2004 وعلى شعاع يصل إلى 200كم، وسعت الإذاعة بثها إلى مناطق جديدة من شرق والجنوب كباتنة، سطيف، المغير، جامعة... لتتوسع معها رغبات المستمعين وتتعد اهتماماتهم، ومن ثماني ساعات إلى اثنتي عشر ساعة توسعت مدة بث الإذاعة كان ذلك منتصف جوان من سنة 2006 وهو تحدي آخر كان على طاقم الإذاعة رفعه في ظل الإمكانيات البشرية والمادية ذاتها، وقد تزامن هذا مع بداية العمل بنظام شبكة الإعلام الآلي الداخلية من أجل تحسين نوعية المنتج الصوتي وصناعة المادة الإعلامية بحرفية أكبر.

أربع أشهر من الشروع في البث على مدار اثنتي عشر ساعة يوميا من الساعة صباحا إلى الساعة مساء تم رفع عدد ساعات الإرسال إلى سبع عشرة ساعة أي إلى غاية منتصف الليل، وقد تزامن ذلك مع استفادة كل قسم من أقسام الإذاعة بموظف واحد لا غير وهي الإضافة التي لم تكن كافية للاستجابة لكل الاحتياجات التي ظهرت وفقا للتطورات التي عرفتها الإذاعة طوال هذه المسيرة.

رغم قلة الإمكانيات المادية بمختلف أشكالها تتطور عدد ساعات البث الإذاعي الذي شهدته إذاعة بسكرة إلا أن ذلك لم يقابل إلا بعزيمة أكبر من لدن القائمين على القائمين على الإذاعة وطاقمها الشاب في كل مرة والذين كانوا على أتم الاستعداد لرفع كل التحديات المذكورة من أجل إرضاء شبكة واسعة جدا من المستمعين الذين تعددت ميولهم واهتماماتهم في حين جمعهم شيء واحد هو حبهم لصوت إذاعة بسكرة.

ج. إذاعة بسكرة الجهوية:

الجهوية اليوم منبر متغير يؤدي خدمة إعلامية متميزة منفردة في ذلك بشبكة واسعة من الجمهور المستمع، تمتد على جغرافية تجمع عدة ولايات من الشرق والجنوب والجزائريين، وزادها في ذلك شبكة برمجية راقية مرنة تتجاوب مع تطلعات كل تلك الجماهير سواء تعلق الأمر بالشبكة الرئيسية التي يشرع العمل بها بداية من كل دخول اجتماعي أو بالشبكتين الخاصتين بشهر رمضان وفصل الصيف من كل عام، وهي شبكات تراعي خصوصيات كل فئات المجتمع وانشغالاتها ورغباتها واحتياجاتها وطموحاتها.

شبكات البرامج أثبتت وثبتت كل مرة للجميع أنها الأجدر باهتمام ومتابعة المستمعين لما تتمتع به من حرفية متميزة وخير دليل على ذلك حصد الإذاعة لجوائز واعترافات مختلفة لعل أبرزها تتويج الإذاعة بجائزة على الأقل في طبعتي مسابقة الميكروفون الذهبي التي تنظمها الإذاعة الجزائرية بدءت السنة الماضية لاختيار أحسن البرامج الإذاعية وطنيا ومغربيا حيث حصلت إذاعة بسكرة في الطبعة الأولى على جائزة أحسن إخراج وحصلت في الطبعة الثانية على ميكروفونين ذهبيين الأول لأحسن ريبورتاج والثاني في التسجيل الإذاعي النادر بعد أن ترشحت بانفراد في أربع مناسبات على الميكروفون الذهبي.

د. الأقسام والمصالح:

طقم إذاعة بسكرة الجهوية، بالإضافة إلى المدير المشرف على التخطيط والمتابعة والتوجيه وإطار أين يتكفلان بتسيير الأمور الإدارية والمالية للمؤسسة وكتابة وملحقة تجارية بشؤون الإشهار، فان قسم الأخبار يتشكل من خمسة صحافيين يعملون جميعا على تقديم نشرة رئيسية يوميا وعرضين إخباريين وخمسة مواجيز تتناول جميعها مختلف الأحداث والأخبار المحلية، بالإضافة إلى مجموعة من البرامج الإخبارية المتنوعة ويتكون طاقم الإذاعة كذلك من خمسة منسقي وخمسة مخرجين وسادس متعاون وحافضة مساعدة للوثائق السمعية يشكلون قسم

الإطار التطبيقي.

الإنتاج الذي يشرف على تنفيذ الإرسال وكذا برمجة الحصوص والفقرات الإذاعية المختلفة أما الجانب التقني من الإذاعة فيسهر عليه ستة تقنيين مهمتهم تنفيذ الإرسال اليومي وجميع التسجيلات الداخلية والخارجية وصيانة المعدات التقنية كما يتشكل طاقم الإذاعة من أربعة أعوان امن وثلاثة سائقي.

هـ. الإشهار في إذاعة بسكرة:

مع انطلاق إذاعة بسكرة في جوان 1999 عرفت إقبالا كبيرا من الجمهور على متابعة برامجها والمشاركة فيها مما حفز المؤسسات العمومية والخاصة على دعم برامج الإذاعة بتمويلها مقابل الإشهار لنشاطات وأعمال تلك المؤسسات ولأزال بعض المشهرين ممن يؤمنون بإمكانيات الإذاعة في إيصال منتجهم للجمهور ويعملون على تطوير الفعل الثقافي والاشهاري ويتعاملون مع الإذاعة بشكل مقبول كما شهد الإشهار قصير المدى عبر أمواج الإذاعة تطورا لا بأس به ومن المتوقع أن تدعم إقبال المؤسسات العمومية والخاصة على الإذاعة خاصة مع استحداث منصب ملحقة اشهارية تجارية تتكفل بهذا الجانب في ظل التسجيلات التي تقدمها الإذاعة سواء تعلق الأمر بنوعية الاشهارات التي يساهم طاقم الإذاعة في صناعتها الإذاعية أو بالتسهيلات المالية المتعلقة بأسعار الإشهار التي تنفرد بها إذاعة بسكرة.

و. الأفاق والطموحات:

لأنها لا ترضى إلا بالجميل والتميز ولأنها لن ترضى إلا بالذهب، فان إذاعة بسكرة الجهوية من خلال طاقمها الشاب وبإشراف مباشر من القائم على شؤونها مدير الإذاعة الأستاذ الصديق بوخروبة تعمل جاهدة على الحفاظ على مكانتها التي صنعتها لنفسها بين الإذاعات الجهوية مكانة ستعززها الإذاعة بالعمل على تحسين كل ما يقدم للمستمع عبر الشبكات البرمجية: العادية، الصيفية، والرمضانية، وذلك لكسب المزيد من المستمعين من جهة.

الإطار التطبيقي.

وهذا هو الأساس ومن جهة أخرى البحث عن التآلق في مختلف المواعيد والمسابقات التي تنظم لاختيار أحسن البرامج الإذاعية وبالخصوص مسابقة الميكرفون الذهبي.

وفي إطار تحسين خدماتها الإذاعية دائما ستشرع في بث برامجها عبر شبكة الانترنت من خلال موقعها الجديد الذي سيشرع العمل به... [موقعها الإلكتروني: www.zibanfm.com](http://www.zibanfm.com)

2. مجالات الدراسة:

في بداية الدراسة لم نتطرق إلى مجالات الدراسة لكن في الجانب التطبيقي سنتحدث عليها باختصار تمهيدا للدخول في الجانب التطبيقي الذي لم يكن علينا أن نقدمه بهذا الشكل، ولم يكن في الحسبان دراسته بهذا الأسلوب، وذلك بسبب الأزمة الصحية التي تعيشها الجزائر والعالم ككل.

وعليه ارتأينا إلى التحدث على المجال الزماني والمكاني والبشري قبل الدخول في تفاصيل الجانب الميداني الذي يشمل كل أبعاد الدراسة من العينة المقصودة وعدم توفرها كما في سابق الأيام، كما سبق الذكر بسبب الأوضاع الصحية التي نعيشها اليوم لهذا اضطررنا إلى وضع أداة الاستبيان في أيدي مديرية النقل بسكرة للنقل المسافرين التي قامت بالواجب من خلال توزيع الاستمارة على أصحاب سائقي سيارات الأجرة في محطة نقل المسافرين الولايتية.

أ. المجال الجغرافي:

نتطرق في هذا العنصر إلى المجال الذي ود إجراء الدراسة الميدانية به وهو محطة بسكرة للنقل المسافرين ولكن بسبب الظروف الصحية وانتشار الوباء كوفيد19 على اغلب الجزائر ومؤسساتها تحتم اتخاذ إجراءات خاصة إلى حد غلق كي شيء، وتعذر علينا التنقل ميدانيا إلى هذه المحطة أين تتواجد العينة المقصودة في الدراسة. وبما ان الوضع الصحي

الإطار التطبيقي.

منعنا من من ذلك لتعمق في أكثر بمعلومات اكبر في دراستنا، كان من المفروض استعراض الدراسة ومجالها بوقعه وحدوده ونشأت هو كذا نشاطاته وطبيعة مهامه إلى والتطرق إلى أهم نقاط التي تعرف لنا المحطة وتعطيا صورة شاملة عنها.

ب. المجال الزمني:

المعروف عليه في الغالب على أن المجال الزمني للدراسة يبدأ منذ نزول الباحث إلى الميدان إلى غاية الانتهاء من بحثه، ولأنه مجال شائع فان هناك فئة أخرى من الباحثين تشير على أن هذا المجال يبدأ منذ اختيار الباحث لموضوعه والانطلاق في صياغة اشكاليته إلى غاية الانتهاء من البحث.

نتصور في الفترة الزمنية للدراسة تمتد بين شهر مارس من السنة الجارية 2020 إلى غاية 29 من شهر سبتمبر من نفس السنة حيث توزعت الفترة إلى ثلاث فترات زمنية تأتي كما يلي: من 12 مارس إلى غاية 20 ابريل، بعدها جاءت فترة توزيع الاستبيان على المبحوثين والتي امتدت ما بين 23 سبتمبر.

أما الفترة الخيرة كانت من 23 إلى 27 سبتمبر فقد تم فيها جمع الاستثمارات والانطلاق بتويب بياناتها وتفسيرها واستخلاص النتائج بعدها.

ج. المجال البشري:

هنا نقصد به المجتمع الذي سنجري عليه البحث، وبما ان موضوعا موسوم بالإذاعة المحلية ودورها في تنمية الوعي بقضايا الثقافة فان مجالنا البشري هو سائقي سيارات الأجرة الذين يتعرضون بشكل تلقائي أثناء العمل بمحطة المسافرين ببسكرة، الذين لهم الحق في المساهمة في تعميق الدراسة وزيادة البحث بمعلومات حول الإذاعة ودورها في تنمية الوعي بقضايا الثقافة.

الإطار التطبيقي.

بناء على أداة الاستبيان في القياس، وانطلاقاً من هدف الدراسة ومراجع الاستبيانات المستخدمة، تم بناء الاستمارة وعرضها على الأستاذ المشرف من أجل تصحيحها وإعطاء مجموعة من النصائح والإرشادات حول الموضوع لتعديل واخذ شكلها ومضمونها النهائي، حيث ضمت 29 سؤالاً موزعاً على المحاور التالية انظر الملحق رقم (01):

يتضمن الاستبيان 06 محاور تتعلق بتساؤلات الدراسة:

- **المحور الأول:** تحت عنوان البيانات الشخصية للمبحوث.
- **المحور الثاني:** تحت عنوان عادات تعرض مستمعي إذاعة بسكرة المحلية للبرامج الثقافية وتضمن (07).
- **المحور الثالث:** تحت عنوان دوافع الاستماع للمضامين البرامج الثقافية عبر إذاعة بسكرة المحلية وتضمن (02).
- **المحور الرابع:** تحت عنوان وسائل وأساليب الإذاعة المحلية في تنمية الوعي الثقافي وتضمن (06).
- **المحور الخامس:** تحت عنوان انعكاسات الاستماع للمضامين البرامج الثقافية عبر إذاعة بسكرة المحلية وتضمن (07).
- **المحور السادس:** تحت عنوان تقييم مستمعي إذاعة بسكرة المحلية للدور الذي تقوم به إذاعة بسكرة في تنمية الوعي الثقافي وتضمن (06).

3. عرض بيانات الدراسة وتفسير النتائج:

بعد توزيع الاستبيان وجمعه تأتي مرحلة التفريغ للبيانات في جداول بسيطة ومركبة حسب حاجة السؤال.

الإطار التطبيقي.

قام الباحث بتفريغ الجداول وقراءتها ثم محاولة لتحليلها وتفسيرها وتصوير لتفريغ الاستبيان.

أولاً: عرض بيانات المحور الأول الخاص بالبيانات الشخصية:

الجدول رقم (1): يوضح توزيع المبحوثين حسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	21	%100
إناث	/	/
المجموع	21	%100

انطلاقاً من بيانات التي في الجدول رقم(1)، يتضح لنا في الجدول رقم (1) نسبة الذكور بلغت 10% من المجموع الكلي.

الجدول رقم (2): يوضح توزيع المبحوثين حسب السن.

الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية
من 20 الى 29	04	%20
من 30 الى 40	06	%30
من 41 الى 50	11	%55
من 51 الى مافوق	01	%05
المجموع	21	%100

الإطار التطبيقي.

انطلاقاً من البيانات التي جاءت في الجدول رقم (2)، نلاحظ في الجدول رقم (2) الفئة العمرية من 20-29 بنسبة 20%، في حين نجد الفئة العمرية التي من 30 إلى 40 تقدر بـ: 30%، والفئة العمرية الأكثر من 41 إلى 50 تقدر بـ: 55%، والفئة العمرية من 51 إلى ما فوق تقدر بـ: 05%، وعليه يتضح لنا أن نسبة الفئة العمرية التي تحتل أكبر نسبة هي من 41 إلى 50 بالمقارنة بجميع الفئات المذكورة.

الجدول رقم (3): يوضح توزيع الباحثين حسب المستوى التعليمي

النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
20%	04	ابتدائي
23,38%	05	متوسط
23,38%	05	ثانوي
14,28%	03	جامعي
100%	21	المجموع

انطلاقاً من البيانات التي جاءت في الجدول رقم (3)، نلاحظ في الجدول رقم (3) الذي يوضح توزيع الباحثين حسب المستوى التعليمي، حيث نجد نسبة المستوى التعليمي الابتدائي بنسبة 20%، ثم نجد في كل من المستوى التعليم المتوسط والثانوي بنفس النسبة التي تقدر بـ 23,38%، والمستوى الجامعي بلغ حوالي 14,28%.

الجدول رقم (05): يوضح توزيع الباحثين حسب سنوات العمل (الخبرة).

النسب المئوية	التكرار	سنوات العمل (الخبرة)
28,57%	06	من 5 سنوات إلى 10
23,80%	05	من 11 إلى 15 سنة

الإطار التطبيقي.

من 16 الى مافوق..	08	38,09%
المجموع	21	100%

انطلاقاً من البيانات التي جاءت في الجدول رقم (5)، نلاحظ في الجدول رقم (5) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب سنوات العمل (الخبرة) نجد أن الفئة التي تبلغ من العمر من 5 الى 10 سنوات نسبة التي تقدر ب: 28,75%، في حين نجد الفئة العمرية التي من 11 الى 15 سنة تقدر ب: 23,80% وأكبر نسبة بلغت من 16 سنة الى مافوق نسبة تقدر ب: 38,09%.

الجدول رقم (07): يوضح عادات تعرض مستمعي اذاعة بسكرة المحلية للبرامج الاذاعية.

النسبة المئوية	التكرار	العادات	
14,28%	03	دائماً	هل تستمع لبرامج التنمية في اذاعة بسكرة المحلية؟
76,16%	16	احيانا	
04,76%	01	نادرا	
19,04%	04	حصص اجتماعية	ما طبيعة الحصص التي تستمع اليها في اذاعة بسكرة المحلية؟
28,57%	06	حصص ثقافية	
14,28%	03	حصص سياسية	
19,04%	04	حصص دينية	
28,57%	06	حصص رياضية	
1%	21	ثقافة وفنون	رتب البرامج الثقافية التالية حسب اقبالك عليها في اذاعة بسكرة المحلية؟
1%	21	جسور اذاعة	
1%	21	الاسرة والقانون	

الإطار التطبيقي.

%1	21	بين الثانويات		
1%	21	اسمع وفكر واتصل		
%1	21	الاسرة الراقية		
%1	21	الاحاديث في الفكر والادب		
%1	21	في ضيافتكم		
%1	21	من واقعنا		
%1	21	ثقافة تاريخ		
%1	21	البيئة والحياة		
%	11	صباحا	ماهي الفترة الزمنية المعتادة في الاستماع الى هذه البرامج؟	
%	03	مساء		
%	04	حسب الظروف		
%	02	كل الاوقات		
%	01	مكان العمل	اين تسيغ او تتعرض الى هذه هذه برامج؟	
%	19	السيارة		
%	01	هاتف المحمول		
%	10	بمفردك	مع من تستمع او تتعرض لمثل هذه البرامج؟	
%	01	الاصدقاء		
%	09	الركاب		
%	09	ليس لي وقت. بسبب الدراسة ومجرياتها. . لان برامجها مفيدة.	نعم	هل تناقش مضامين البرامج الثقافية التي في اذاعة بسكرة المحلية؟

الإطار التطبيقي.

		لان ليس لي وقت للمناقشة وسبب مشاغل الحياة. لانني بمفردي. . بسبب السياقة لا يمكنني المناقشة اثناء السياقة.	
%	11	نعم	
		في معظم الاخسان مع الركاب. الركابوالاصدقاء مع الاسرة. - مع الاصدقاء والعائلة عند ذهاب الى البيت.	

الإطار التطبيقي.

الجدول رقم 08: يوضح دوافع الاستماع للمضامين البرامج الثقافية عبر اعادة بسكرة المحلية:

النسب المئوية	التكرار	الدوافع
9.52%	02	لديكا اهتمام بالثقافة ومجربياتها
19.04%	04	الاطلاع على جدشد القضايا الثقافية
9.52%	02	التسلية والتارفيه
4.76%	01	زيادة الوعي بالقضايا الثقافية
38.09%	08	الاستفادة من ذوي الاختصاص
21.14%	03	زيادة الوعي بالقضايا الثقافية وتعزيزها والمحافظة عليها
52.9%	02	اسلوب المعالجة
4.76%	01	الفرص المتاحة للتفاعل والحوالر
52.38%	11	تنويع المواضيع
4.76%	1	اللغة
28.57%	06	طريقة تنشيط والتقديم
100%	21	المجموع

انطلاقا من البيانات التي جاءت في الجدول رقم (8)، الذي يمثل دوافع الاستماع للمضامين البرامج الثقافية عبر اعادة بسكرة (التي تبلغت نسبة الاجمالية لسؤال الفرعي الاول

الإطار التطبيقي.

تقدر ب:85.52 %، في حين نجد نسبة السؤال الثاني تقدر ب:99.98 % .
الجدول رقم 09: يوضح وسائل واساليب الإذاعة المحلية في تنمية الوعي الثقافي:

الوسائل والاساليب	الاقتراح	التكرار	النسب المئوية
تعتمد اذاعة بسكرة المحلية في تنمية الوعي الثقافي.	البرامج	13	61.90%
	انشطة ثقافية	04	19.04%
	اخبار ثقافية	03	14.21%
هل اللغة المستخدمة في تقديم البرامج الثقافية في اذاعة بسكرة المحلية؟	سلسة	02	9.52%
	معقدة	00	00
	مفهومة وواضحة	17	80.95%
ماللغة المستخدمة في تقديم البرامج الثقافية في اذاعة بسكرة المحلية؟	فصحى	05	23.80%
	عربية	04	19.04%
	عامية	06	28.57%
بما تتميز مضامين البرامج الثقافية في اذاعة بسكرة المحلية؟	الانية والفولورية	12	57.14%
	الاستمرارية	11	52.53%
ماهي اهم القضايا التي تعالجها برامج اذاعة بسكرة المحلية؟	قضايا العادات والتقاليد	06	28.57%
	قضايا التراث	00	00%
	التظاهرات	01	4.76%

الإطار التطبيقي.

		العلمية	
%52.53	11	القيم الاخلاقية والاجتماعية	
%00	00	المعارض	
%00	00	التظاهرات الثقافية	
%38.09	08	مهالات التقديم	ماهي مميزات القائم بالاتصال اثناء بث الرسالة الاعلامية من خلال البرامج الثقافية؟
%14.21	03	مهالات الحديث	
%33.33	07	مهالة الحوار	
%100	21	/	المجموع

الإطار التطبيقي.

انطلاقاً من البيانات التي جاءت في الجدول رقم 09، الذي يمثل وسائل واساليب الاداعة المحلية في تنمية الوعي الثقافي الذي تقدر نسبتها لاجمالية لسؤال الفرعي الاول ب : 95.12 %، في حين نجد نسبة السؤال الثاني المقدر ب 90.47%. بالنسبة لسؤال الثالث بلغ نسبة بالاجمال حوالي 47.61%. اما السؤال الرابع تقدر بنسبة 98.67%. في حين نجد ان نسبة السؤال الخامس من المحور الرابع بلغ نسبة 98.88%.

النسب المئوية	التكرار		انعكاسات الاسماع
57.14%	12	نعم	هل ساهمت البرامج الثقافية المقدمة باداعة بسكرة في تشكيل الوعي الثقافي لديك؟
42.85%	09	لا	
01%	20	نعم	هل جعلتك البرامج الثقافية عبر اداعة بسكرة المحلية مدلاكا لمفهوم الثقافة؟
00%	00	لا	
66.66%	14	المحلية	من خلال متابعتك لبرامج الثقافية في اداعة بسكرة المحلية ، ما القضايا التي اصبحت محل اهتمامكم؟
28.57%	06	الوطنية	
04.76%	01	العالمية	
47.61%	10	نعم	هل سبق ان ساهمت في المشاركة في حصص او برامج ثقافية في اداعة بسكرة المحلية؟
66.66%	14	لا	
38.09%	08	نعم	هل تهتم بالطلاع الذي تقدمه

الإطار التطبيقي.

%23.80	05	لا	البرامج الثقافية في اداة بسكرة المحلية؟
%33.33	07	نعم	هل تقوم باتباع كل مايرد في البرامج الثقافية حول المحافظة على الثقافة
%47.61	10	لا	المحلية التي تتميز بها المنطقة؟
%80.95	17	نعم	هل ترى ان مضامين البرامج الثقافية في اداة بسكرة
%19.04	04	لا	المحلية تتماشى وتتجارب مع عادات وثقافات المنطقة؟
%100	20	/	المجموع

الإطار التطبيقي.

انطلاقاً من البيانات التي جاءت في الجدول رقم 10، الذي يمثل انعكاسات الاستماع للمضامين البرامج الثقافية عبر اداعة بسكرو المحلية حيث قدرت نسبة الاجمالية لسؤال الفرعي الاول ب: 9.02 %، في حين نجد نسبة السؤال الثاني المقدرة ب 01%. بالنسبة لسؤال الثالث بلغ نسبة بالاجمال حوالي 86.42%. اما السؤال الرابع تقدر بنسبة 98.67%. في حين نجد ان نسبة السؤال الخامس 61.9%. اما السؤال السادس فبلغت نسبته 87.3%. والسؤال الاخير تقدر ب 99.10%.

الجدول يوضح تقييم مستمعي اداعة بسكرة المحلية للدور الذي تقوم به اداعة بسكرة المحلية في تنمية الوعي بقضايا القفة

النسب المئوية	التكرار	تقييم مستمعي اداعة بسكرة
09.52%	02	مكثف مارايك في حجم المعلومات المقدمة في البرامج التنموية في اداعة بسكرة المحلية؟
61.91%	13	متوسط
23.80%	05	فليل
57.14%	12	واضحة
04.76%	01	غير واضحة
38.09%	08	نوعا ما
19.04 %	04	كافية
71.42%	15	غير كافي

الإطار التطبيقي.

. %14.28	03	التغذية الفكرية العلمية في مجال الثقافة المحلية	في راكما هو الدور الذي تقوم به اداعة بسكرة المحلية لتنمية الوعي الثقافي؟
. %52.38	11	غرس سلزكيات ايجابية في مفسية المستمع	
. %47.61	01	الاستهلاك لعام التربية والتعليم	
. %23.80	05	التحسيس والتنقيف والتعليم	
. %00	00	الفضفضة والترفيه	
. %14.28	03	. نقص البرامج الثقافية	
. %19.04	04	. يجب الاشتراك العنصر الشباب في الاداعة بسبب نمط عيش الشباب في هذا العصر فهم متقفون كثيرا	في راك ما هي النقائص الملاحظة في مضامين البرامج الثقافية قي اداعة بسكرة المحلية؟
. %47.61	01	. حجم المعلومات الضئيل الغير الكافي	
. %47.61	01	نقص التحسيس	

الإطار التطبيقي.

47.61%	01	نقص المواضيع المهمة والاكثر بروزا من ناحية الثقافة المحلية	ماهي اقتراحاتك التي تقدمها لمعالجة هذه النقائص التي تلاها في مضامين البرامج الثقافية في اداعة بسكرة المحلية؟
47.61%	01	. نقص البرامج والانشطة ذات الصلة بالثقافة المنطقة	
14.38%	03	تكثيف البرامج	
95.23%	02	تزويد لمستخدمين بمعلومات مكثفة حول المواضيع الثقافية	
47.61%	01	بناء استلانية اعلامية من خلبال تكثيف البرامج في مجال الثقافة المحلية	
47.611%	01	ان تكون برامج ثقافية واجتماعية . التقليل من استعما اللهجة لامخا مزعجة	
100%	21	/	

انطلاقا من البيانات التي جاءت في الجدول رقم 11، الذي يمثل تقييم مستمعي اداعة بسكرة المحلية للدور الذي تقوم به الاداعة في تنمية الوعي بقضايا الثقافة قدرت نسبة

الإطار التطبيقي.

الاجمالية لسؤال الفرعي الاول ب: 99.99%، في حين نجد نسبة السؤال الثاني المقدر ب 60.24%. بالنسبة لسؤال الثالث بلغ نسبة بالاجمال حوالي 8600%. اما السؤال الرابع تقدر بنسبة 98.67%. في حين نجد ان نسبة السؤال الخامس 52.9%. اما السؤال السادس فبلغت نسبته 70.3%.

الخطبة

الخاتمة:

نستنتج في الأخير أن الإعلام المحلي قناة الربط بين المادة الإعلامية والمتلقي لها، كما أن للإعلام المحلي دور هام وكبير في تشكل الوعي وتنميته في مختلف قضايا المجتمع ونخص بالذكر في دراستنا قضايا الثقافة المتنوعة خاصة وان الإذاعة المحلية ظهرت لوجود تنوع ثقافي في المجتمعات، ولتلبية حاجيات ومتطلبات الجمهور، ولوضع نقطة التقارب الجماهيري ببعضه البعض، ولرفع المستوى الثقافي لها زيادة الوعي وترسيخ، والحفاظ على هوية المجتمع من خلال برامجها، التي تشكل وتتشكل من أهم العناصر المساعدة للاستقرار والوجود، وزيادة في التنمية التي تضاف إلى رصيد الثقافة بكل جوانبها وأبعادها، بالتأثر والتأثير في نفسية الجمهور المستهدف، واستخدام أساليب كثيرة في تنمية الوعي بالثقافة، وذلك بتعزيز العادات والتقاليد والتراث والأعراف الاجتماعية، ونشر الوعي في أوساط جماهيرها وتنمية الوعي الثقافي في المتلقي من خلال الشبكة البرمجية الثقافية المعتمدة طيلة السنة التي تعمل بجهد لتحقيق الأهداف المرجوة المسطرة محليا قبل وطنيا وعالميا..

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر

1. الدوف، الوعي الاجتماعي، ترجمة مشيل كيلو، ط3، لبنان، دار ابن خلدون، للنشر، 1982.

2. دويش اية حريير، سلطة وسائط الاعلام في السياسة، ترجمة اسعد ابو ليدة(عمان: دار البشير للنشر والتوزيع، ط2، 2000م).

ثانياً: المعاجم والموسوعات والقواميس.

1. ابو الفضيل جمال الدين بن مكرم(ابن المنظور)، لسان العرب، دار صادر، بيروت، الجزء الثالث عشر، 2003، المادة "لهج".

2. سعد البزاز، نضرات جديد في المستقبل العمل الاعلامي الموسوعة الصغيرة(بغداد: منشورات دار الجاحظ للنشر، وزارة الثقافة والاعلام العراقية، مارس 1970م).

3. عبيدات محمد: المعجم الاعلامي، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، (د. ط)، 2004.

4. فاروق مداس، قاموس مصطلحات علم الاجتماع (الجزائر: دار مدني للطباعة والنشر والتوزيع، 2003م).

5. موسوعة العربية العالمية. النسخة الاعلامية. 2009، المسرح.

ثالثا: القوانين والمواد:

1. المادة 2 من نص اتفاقية حماية التراث الثقافي غير المادي، الموقع الرسني بمنظمة اليونسكو: نسخة محفوظة، 29 اكتوبر 2015 على موقع واي باك مشين.
2. المادة 2 من المرسومون 81-381 المؤرخ في 26 ديسمبر 1981، يحدد صلاحيات الولاية والبلدية واختصاصاتها في قطاع الثقافة، ج. ر. ج. ج. د. ش، عدد 52، صادر في 29 ديسمبر.
3. المادة 90/19 المؤرخ في 1 ديسمبر 1990، المتعلق التهيئة والتعمير، ج. ر. ج. ج. د. ش، عدد 52، صادر في 2 ديسمبر 1990، معدل ومتم بالقانون رقم 04.05، مؤرخ في 14 غشت 2004، ج. ر. ج. ج. د. ش، عدد 51، صادر في 15 غشت 2004.

رابعا: المراجع بالعربية.

1. ابراهيم، مجد بعزيز: رؤية لمواكبة المناهج لمتطلبات عصر المعرفة والتكنولوجي، المؤتمر العلمي الثالث عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، 2001.
2. احمد جمال ظاهر، دراسات الفلسفة السياسية (الاردن: دار الكندي، ط1، 1988م).
3. احمد يوسف دودين، سياسات التنمية الادارية والاقتصادية في الوطن العربي نظريات وتطبيقات، 2011.
4. أمسعودة كنونة واخرون، اسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، منشورات جامعة قسنطينة، الجزائر، 1999.

قائمة المصادر والمراجع

5. باديس لزئيس: الثقافة ووسائل الاعلام، جامعة الحاج لخضر باتنة، السبت 15 فيفيري 2014
6. باسم الحميري: التنمية الادارية، الادوات والمعوقات، 2012.
7. بوحوش عمار: دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، الجوائز، المؤسسة الوطنية للكتاب، (د.ط)، 2005.
8. جزدو محفوظ الكلائكة: اساليب البحث العلمي في ميدان العلوم الادارية، مؤسسة الوهران، عمان، 1997.
9. جهان امد رشتي: الاسس العلمية لنظرية الاعلام، دار الفكر العربي، القاهرة، د. ط، 1985.
10. حسن ابوا شنب، الفن الاذاعي (غزة: مكتبة الجزيرة، 2004م).
11. الحسن احسان محمد: الاسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، بيروت، دار الفكر الطليعة للطباعة والنشر، 1981.
12. حسن عماد مكاوي: اخلاقيات العمل الاعلامي دراسة مقارنة، الدار المصرية اللبنانية، ط2، 2002.
13. حسين ابوا شنب: مدخل للاذاعة والتلفزيون (غزة: منشورات دراسات وابحاث الوطن، 1999م).
14. حليل محمود: انتاج اللغة في النصوص الاعلامية، الدار العربية للنشر والتوزيع، ط1، 2009.

قائمة المصادر والمراجع

15. خليل محمود: انتاج اللغة في النصوص الاعلامية، الدار العربية للنشر والتوزيع، ط1، 2009.
16. حمزة الجبالي: التنمية الادارية، 2016.
17. خالد يحيى، احمد مساعد: دور وسائل الاعلام في تنمية المرأة وتطويرها ووعيها، ط1، مركز التدريب والدراسات السكانية، جتمعة صنعاء، 2007.
18. راسم محمد جمال: الاتصال والاعلام في الوطن العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ط3، 2004.
19. رحيمة الطيب عيساي: مدخل الى الاعلام والاتصال، ط1، عالم الكتب الحديث، الاردن، 2008.
20. رواء الهادي الدهان، وسائل الاعلام ومستويات الثقة، دار اسامة للنشر، ط1، 2013.
21. سعيد منى، الاعلام والمجتمع (القاهرة : الدار النثرية، اللبنانية، 2006م).
22. سمير محمد حسين: الاعلام والاتصال بال جماهير والرأي العام، عالم الكتب، القاهرة، د2، 1993.
23. صلاح بلحاج: التنمية السياسية، نظرة في المفاهيم والنظريات، جامعة الجزائر، (د. د. س. ن).
24. عاطف عدلي العبد، نهى عاطف العبد: مدخل الى الاذاعة والتلفزيون، د.ط، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، مصر، 2009.

قائمة المصادر والمراجع

25. عاطف عدلي عبد العبيد: مدخل الى الاتصال والراي العام: الاسس النظرية والاسهامات العربية، دار المصرية للطباعة والنشر، القاهرة، د. ط، 1998.
26. عامر مصباح، الاقناع الاجتماعي (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، 2006م).
27. عبد الستار ابراهيم، واخرون: السلوك الانساني نظرة علمية، دار الكتب الجامعية، القاهرة، (د. ط)، (د. ت).
28. عبد العزيز شرف: مدخل الى وسائل الاعلام والاتصال الصحافة، الاذاعة، التلفزيون، المسرح، الاقمار الصناعية. دار الكتاب المصري، القاهرة، د. ط، 1980.
29. عبد الله المسلمي ابراهيم، الراديو والتلفزيون وتنمية المجتمع المحلي، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، د1، 1996.
30. عبد المجيد شكري: الاداعات المحلية لغة العصر، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1987.
31. عبد المجيد شكري: الاداعات المحلية لغة العصر (القاهرة: دار الفكر العربي، المركز الجامعي للطباعة الالكترونية، 1997م).
32. عبد المجيد شكري: الاذاعة المحلية لغة العصر، دار الفكر العربي، مصر، 1987.
33. عبد المجيد شكري: الاعلام المحلي في ضوء متغيرات العصر- اسسه نظريات وسائله ودوره في الدول النامية والمتقدمة، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2007.
34. عبيدات محمد، ابوا انصار محمد: مصر، منهجية البحث العلمي، عمان، دار وائل، 1999.

قائمة المصادر والمراجع

35. عشي علاء الدين، شرح قانون البلدية، (القانون 115 و118 من القانون رقم 10-11 المؤرخ في 22 جوان 2011 المتعلق بالبلدية، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، 2011.
36. علي ابراهيم: اقتصاديات التنمية، منشأة المعارف، الاسكندرية، 1991.
37. علي كريم العمار: مقدمة في مفهوم تنمية الاقتصادات المحلية، المعهد العالي للتخطيط الحضري والاقليمي، جامعة بغداد، (د. س. ن).
38. عمار بحوش، محمد محمود: مناهج البحث العلمي، وطرق اعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 1995.
39. فريجة حسين: شرح قانون اداري (دراسة مقارنة)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009.
40. مجمد الجوهري واخرون، علم الاجتماع ودراسة الاعلام والاتصال (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 1999م).
41. محمد اسماعيل: الكلمة المذاعة (القاهرة: دار القومية للطباعة والنشر، د. ت).
42. محمد شطاح: الاعلام التلفزيوني: نشر الاخبار المحتوى والجمهور، دار الكتاب الحديث، الجزائر، د. ط، 2007.
43. محمد صاحب السلطان: وسائل الاعلام والاتصال دراسة في النشأة والتطور، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن، 2012.
44. محمد عبد الحميد: نظريات الاعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتاب القاهرة، 2010.

قائمة المصادر والمراجع

45. محمود السعران، اللغة والمجتمع: رأي ومنهج، دار المعارف، الاسكندرية، ط2، 1963.
46. محمود السعران، اللغة والمجتمع: رأي ومنهج، دار المعارف، الاسكندرية، ط2، 1963.
47. محمود عبد الله خوالدة، حسين علي العموش: علم الفس السياسي والاعلامي، دار الحامد، عام، 2009.
48. مكاوي حسن، ليلي حسين السيد: الاتصال ونظرياته المعاصرة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
49. نسمة احمد البطريق، عادل عبد الغفار: الكتابة للاذاعة والتلفزيون، الدار العربية للمسر والتوزيع، القاهرة، (د.ط)، 2005.
50. هالة اسماعيل بغدادي: تكنولوجيا الاعلام والاتصال، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، د. ط، 2009.

خامسا: المراجع بالأجنبية.

1. Rubin Alan M. Uses and Gratifications OuasisFundititonalAnalyssis in Dominick. J.R.Y Flecher J.E Broadcasting rearch:.. J.R.Y methods C.U.S.A Massachussetts. AlluPfBacamIns

سادسا: المجلات والمقالات.

1. احمد غريبي: ابعاد التنمية المحلية وتحدياتها في الجزائر، مجلة البحوث والدراسات العلمية، عدد الرابع، اكتوبر 2010.
2. احمد قريش: اللهجة بين الحتمية الاجتماعية والاقتضاء العلمي، انسانيات مجلة جزائرية في الانثروبولوجيا والعلوم الاجتماعية، العدد46، 2009.

قائمة المصادر والمراجع

3. البحوث المخدرات والعقاقير واضرارها وسلبياتها على الفرد والمجتمع وكيفية الوقاية منها رابع عشر طوق الوقاية من المخدرات وعوامل مكافحتها وثانيا التوعية الدينية، مجلة البحوث الاسلامية، المملكة العربية السعودية، الرئاسة العامة للبحوث العلمية والاثناء، رقم المجلد العدد32، الاصدار من ذو القعدة الى صفر 1411هـ، 1412هـ، الجزء رقم 32.
4. حامد عبد الواحد: الاعلام في المجتمع الاسلامي (من سلسلة دعوة الحق، العدد 33، 1984م).
5. علي اسعد وطفة، التحديات السياسية والاجتماعية في الكويت والوطن العربي، بحث في مضامين الوعي السياسي عند طلاب جامعة الكويت، مجلة عالم الفكر، الكويت العدد3، المجلد 331يناير مارس 2003م.
6. فريحات اسماعيل: النظام القانوني للجماعات الاقليمية في الجزائر، مجلة العلوم القانونية والسياسية، العدد12، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، جانفي 2016.
7. فؤاد علي العاجز، دور التربية الترويحية في نشر الوعي الثقافي بين الطلبة المدارس الثانويين من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية بمحافظة غزة وسبل تطويره(غزة: الجامعة الاسلامية، مجلة الجامعة الاسلامية، المجلد 17، 2009م).
8. مقال لجميلة زيان: الاعلام ودوره في التواصل الديني، 15فبراير 2014م.
9. مقالة من موقع اليونسكو: التراث الثقافي غير مادي، نسخة محفوظة، 19 يوليو 2017 على موقع واي باك مشين.

سابعاً: الأطروحات والرسائل الجامعية.

1. اديب احمد محمد الحسن: اخراج الدراما الاذاعية بين النظرية والتطبيق لنيل درجة الماجستير في الدراما، جامعة السودان، 2007.
2. بن عزة فاطمة الزهراء: الاذاعة المحلية ودورها في تحديد توجهات الراي العام(اذاعات الغرب الجزائري امودجا)، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ل.م. د،دفي علم الاجتماع الاتصال
3. حسن موسى محمد العقبي، مالك بن نبي وموقفه من القضايا المعاصرة رسالة لنيل درجة الماجستير في العقيدة والمذاهب بالمعاصرة الجامعة الاسلامية بغزة، 2005.
4. شائمالهمزاني: علاقةالواقع الاجتماعي بالوعي الديني لدى مسلمي البانيا، دراسة ميدانية،(دكتوراه)غير منشورة كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الامام مجمد بن سعودالاسلامية، لبرياش، 1998.
5. مريم بعلول، كريمة رزوق: دور الاذاعة المحلية في ترسيخ الهوية الثقافية، دراسة في الاستخدامات والاشباكات على عينة من طلبة علوم الاعلام والاتصال، جامعة العربي بن مهدي ام البواقي، 2016/2015.
6. مسعودة جودي تجربة الاعلامالمحلي في الجزائري: الاذاعات المحلية نموذجاً، مذكرة تخرج ماجستير في علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2003/2002.
7. من اعداد الطالبة سويغان لبنى: الاعلام المحلي وابعاده التموية في المجتمع"دراسة وصفية تحليلية للخطاب الاعلامي"، اذاعة ورقلة الجهوية انمودجا، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجيستر في علوم الاعلام والاتصال، جامعة وهران، 2010/2009.

ثامنا: المواقع الالكترونية.

1. <file:///G:/A1%20Moqatel%20-%20التقاليد%20والعادات%20.html>
2. <http://www.Online.com/users/scope/posts/99261.le> 11/04/26
3. <https://www.facebook.com>
4. <https://www.marefa.org>
5. <https://www.sayidaty.net/node/657221>
6. [اطلع https://www.startimes.com](https://www.startimes.com)
7. Qawafyl.blogspot..com
8. [Ww.theodysseyonline.com% 5 reaasons why traditions areimportant](http://Ww.theodysseyonline.com%205%20reaasons%20why%20traditions%20areimportant)
9. www.art.gov.sa/
10. www.Univ-biskra.dz
11. [www radioalgerie.dz](http://www.radioalgerie.dz)
12. التراث المادي ولا مادي، نسخة محفوظة، 15 يونيو 2017، على موقع واي باك مشين
13. القيم الاخبارية وعناصر الخبر الصحفي، 2018/0 files> site.iugaza.edu.ps>

العلماء الحقيقيون

الملحق رقم: 01: يمثل إستمارة البحث المعتمدة.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
جامعة محمد خيضر - بسكرة -



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

قسم الإعلام والاتصال.

استمارة استبيان حول موضوع:

دور الإذاعة المحلية في تنمية الوعي بقضايا
الثقافة "دراسة مسحية على عينة من مستمعي إذاعة
بسكرة" المحلية. "عينة البحث: سائقي سيارات الأجرة بمحطة السفر
بسكرة"

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصصاتصال
وعلاقات عامة.

إشراف الأستاذ:

- فرزولي مختار .

إعداد الطالبة:

- هاشمي نصرية.

ملاحظة: يرجى من حضرتكم ملء هذه الاستمارة بكل عناية وثبات وموضوعية للمساهمة في
انجاز هذا البحث المتواضع وتأكدوا أن هذه المعلومات سوف تستخدم لغرض البحث العلمي
فقط.

الموسم الجامعي: 2020/2019.

الملاحق

المحور الأول: البيانات الشخصية.

- الجنس: ذكر أنثى
- السن: من (20 - 29) من (30 - 40)
- من (41 - 50) من (51 - إلى مافوق)
- المستوى التعليمي
- سنوات العمل (الخبرة) من 5 سنوات إلى 10 من 11 إلى 15 سنة
- من 16 فما فوق..

المحور الثاني: عادات تعرض مستمعي إذاعة بسكرة المحلية للبرامج الثقافية.

- 1- هل تستمع لبرامج تنمية الثقافة في إذاعة بسكرة المحلية؟
- دائماً أحياناً نادراً

2- ما طبيعة الحصص التي تستمع إليها في إذاعة بسكرة المحلية؟

- حصص اجتماعية
- حصص ثقافية.
- حصص سياسية.
- حصص دينية.
- حصص رياضية.

3- رتب البرامج الثقافية التالية حسب إقبالك عليها في إذاعة بسكرة المحلية؟

- ثقافة وفنون. الأحاديث في الفكر والأدب
- جسور إذاعية. في ضيافتكم.
- الأسرة والقانون. من واقعنا.
- بين الثانويات. ثقافة تاريخ.
- اسمع وفكر واتصل. البيئة والحياة.

4- ماهي الفترة الزمنية المعتادة في الاستماع إلى هذه البرامج؟

- صباحاً مساءً حسب الظروف كل الأوقات

5- أين تستمع أو تتعرض إلى هذه البرامج؟

- مكان العمل السيارة الهاتف المحمول

6- مع من تستمع أو تتعرض لمثل هذه البرامج؟

الملاحق

بمفردك الأصدقاء الركاب

7- هل تناقش مضامين البرامج الثقافية التي تقدم في إذاعة بسكرة المحلية؟

نعم لا

- إذا كانت نعم، مع من تناقشها؟

.....
- وإذا كانت إجابتك لا، لماذا؟
.....

المحور الثالث: دوافع الاستماع للمضامين البرامج الثقافية عبر إذاعة بسكرة المحلية؟ 9-

ماهي دوافع تعرضك للمضامين البرامج الثقافية والاستماع إليها عبر إذاعة بسكرة المحلية؟
لديك اهتمام بالثقافة ومجرياتها.

- الاطلاع على جديد القضايا الثقافية.

- التسلية والترفيه.

- زيادة الوعي بالقضايا الثقافية.

- الاستفادة من ذوي الاختصاص.

- زيادة الوعي بالقضايا الثقافية وتعزيزها والمحافظة عليها.

دوافع أخرى اذكرها.....
.....

10- ما الذي ينال إعجابك في البرامج الثقافية التي تبث عبر إذاعة بسكرة المحلية؟

- أسلوب معالجة المواضيع.

- الفرص المتاحة للتفاعل والحوار.

- تنوع المواضيع.

- اللغة

- طريقة التنشيط والتقديم.

أخرى اذكرها.....
.....

المحور الرابع: وسائل وأساليب الإذاعة المحلية في تنمية الوعي الثقافي.

11- تعتمد إذاعة بسكرة المحلية في تنمية الوعي الثقافي؟

البرامج أنشطة ثقافية أخبار ثقافية

12- هل اللغة المستخدمة في تقديم البرامج الثقافية في إذاعة بسكرة المحلية؟

سلسة معقدة مفهومة وواضحة

الملاحق

13- وما اللغة المستخدمة في تقديم البرامج الثقافية في إذاعة بسكرة المحلية؟

فصحى عربية عامية معا

14- بما تتميز مضامين البرامج الثقافية في إذاعة بسكرة المحلية؟

الآنية والفورية الاستمرارية

15- ماهي أهم القضايا الثقافية التي تعالجها برامج إذاعة بسكرة؟

- قضايا العادات والتقاليد. - التظاهرات العلمية .
 - قضايا التراث. - المعارض.
 - التظاهرات العلمية . - التظاهرات الثقافية.
 - القيم الأخلاقية والاجتماعية.

16- ماهي مميزات القائم بالاتصال أثناء بث الرسالة الإعلامية من خلال البرامج التنموية

الثقافية؟

- مهارات التقديم.
 - مهارات الحديث.
 - مهارة الحوار.

المحور الخامس: انعكاسات الاستماع للمضامين البرامج الثقافية عبر إذاعة بسكرة المحلية.

17- هل ساهمت البرامج الثقافية المقدمة بإذاعة بسكرة في تشكيل وعي ثقافي لديك؟

نعم لا

18- هل جعلتك البرامج الثقافية عبر إذاعة بسكرة المحلية مدركا لمفهوم الثقافة؟

نعم لا

19- من خلال متابعتك لبرامج الثقافية في إذاعة بسكرة المحلية، ما القضايا التي أصبحت

محل اهتمامكم؟

المحلية الوطنية العالمية
إذا كانت محلية اذكر أبرز القضايا التي شددت من استماعك ورتبها حسب اهتمامك؟

.....

20- هل سبق أن ساهمت في المشاركة في حصص او برامج ثقافية في إذاعة بسكرة

المحلية؟

نعم لا

الملاحق

21- هل تهتم بالطرح الذي تقدمه التي تقدمه البرامج الثقافية في إذاعة بسكرة المحلية؟
نعم لا

22- هل تقوم باتباع كل ما يرد في البرامج الثقافية حول المحافظة على الثقافة المحلية التي تتميز بها المنطقة؟
نعم لا

23- هل ترى أن مضامين البرامج الثقافية في إذاعة بسكرة المحلية تتماشى وتتجاوب مع عادات وثقافات المنطقة؟
نعم لا

المحور السادس: تقييم مستمعي إذاعة بسكرة المحلية للدور الذي تقوم به الإذاعة في تنمية الوعي بقضايا الثقافة.

24- ما رأيك في حجم المعلومات المقدمة في البرامج التنموية الثقافية في إذاعة بسكرة المحلية؟

مكثف متوسط قليل

25- هل المعلومات المقدمة حول قضايا الثقافة في هذه البرامج؟

واضحة غير واضحة نوعا ما

26- برأيك هل الفترة الزمنية المخصصة لهذه البرامج في إذاعة بسكرة المحلية؟
كافية غير كافية

27- في رأيك ماهو الدور الذي تقوم به إذاعة بسكرة المحلية لتنمية الوعي الثقافي؟

- التغذية الفكرية العلمية في مجال الثقافة المحلية.

- غرس سلوكيات ايجابية في نفسية المستمع.

- الاستهلاك لعالم التربية والتعليم .

- التحسيس والتثقيف والتعليم.

- الفضفضة والترفيه.

أخرى

28- في رأيك ماهي النقائص الملاحظة في مضامين البرامج الثقافية في إذاعة بسكرة المحلية؟ اذكرها

29- ماهي اقتراحاتك التي تقدمها لمعالجة هذه النقائص التي تراها في مضامين البرامج الثقافية في إذاعة بسكرة المحلية؟ عددها

الملاحق

الملحق رقم 02: يمثل واجهة إذاعة بسكرة الجهوية



إذاعة بسكرة الجهوية

البطاقات الفنية

الشبكة البرمجية العادية 2018-2019

طريقة الإعداد	الوضعية الإدارية		الإعداد	يوم البث	البث		المدّة	الطابع	المحتوى العام	عنوان البرنامج
	متعاون	موظف			إلى سا	من سا				
مباشر		X	قسم الإنتاج	يومي	09.00	06.55	120 د	تربيهي خدماتي	برنامج في ثقافي تربيهي خدماتي متنوع	بسكرة هذا الصباح
مباشر		X	القناة الأولى	يومي	07.15 13.30 20.00	07.00 13.00 19.30	15 د 30 د 30 د	إخباري	أخبار مفصلة مباشرة من القناة الأولى	النشرة من ق الأولى
مباشر		X	قسم الأخبار	يومي	08.03 09.03 10.03 11.03 15.03	08.00 09.00 10.00 11.00 15.00	03 د	إخباري	موجز لأهم الأخبار المحلية	موجز إخباري محلي
مسجل	X		دلال مهية	الأحد	09.57	09.05	52 د	إجتماعي	يعنى بالإرشاد الأسري الأزم لتكوين أسرة راقية	الأسرة الراقية
مسجل	X		لمياء بوغرارة	الأحد	10:57	10:05	52 د	إخباري	ينطرق لمختلف الأحداث المحلية و الوطنية	حدث و أحاديث
مسجل	X		توفيق قاسم	الأحد	10:57	11:05	52 د	إخباري	معالجة للأحداث المستجدة	لقاء الأسبوع
مباشر		X	قسم الأخبار	يومي	12:15 18.15	12:00 18.00	15 د	إخباري	أهم الأحداث المحلية	نشرة الأخبار المحلية
مباشر		X	القناة الثانية	يومي	14:55	14:00	55 د	إخباري	أخبار مفصلة بالشاوية	الساعة الشاوية من القناة 2
مباشر	X		مديرية أمن ولاية بسكرة	الأحد	15.57	15.05	52 د	إجتماعي	يسلط الضوء على القضايا الأمنية و المرورية	الأمن و المواطن
مباشر		X	قسم الشاوية	يومي	16.10	16.00	10 د	إخباري	نشرة أخبار مفصلة بالشاوية	نشرة الأخبار بالشاوية
مباشر		X	إسماعيل نوار خرخاشي	الأحد	17:12	16:15	52 د	إجتماعي تربوي	يعنى بشؤون التربية و التعليم الجامعي	عالم التربية و التعليم
مباشر		X	القناة الأولى	يومي	17.30	17.00	30 د	إخباري	عرض لأهم الأخبار الجهوية من ق 01	الإخبار الجهوية مباشرة من ق 1
مسجل		X	بلفاسم مسروق	الأحد	19.07	18:15	52 د	ثقافي	أدبي يسلط الضوء على أدباء المنطقة و إنتاجهم الفكري	أحاديث في الفكر و الأدب
مباشر		X	ريبعة بن التومي	الأتنين	09:57	09:05	52 د	إجتماعي	استشارات و استفسارات قانونية للعائلة	الأسرة و القاتون

الملاحق

مسجل					10.57	10.05	أسبوعي	52 د	إخباري	برنامج يناقش قضايا التنمية و الاقتصاد من خلال استضافة مختصين	عين على التنمية
مباشر	X				11.57	11:05	نصف أسبوعي	52 د	متوعات	فضاء تحديا و إهداءات المستمعين	تحايا و أنغام
مسجل	X				11.57	11:05	نصف أسبوعي	52 د	إخباري	برنامج يبرز أهم الإجازات التنموية المحلية	بسكرة سباحة و استثمار
مباشر	X				15.57	15:05	أسبوعي	52 د	رياضي	خوض في الحدث الرياضي بالتحليل	النادي الرياضي
مسجل	X				16:41	16:15	أسبوعي	26 د	ثقافي	يتناول أهم الكتب و المؤلفين بالتحليل	أوراق الخريف
مسجل	X				17:56	17:30	أسبوعي	26 د	اجتماعي ثقافي	برنامج يهتم بشؤون البيئة و المحيط	البيئة و الحياة
مسجل	X				19.07	18.15	أسبوعي	52 د	اجتماعي	برنامج منوع يسلط الضوء على اهتمامات الشباب وانشغالاتهم	شباب 07
مباشر	X	X			09.57	09:05	أسبوعي	52 د	اجتماعي صحي	يهتم بالصحة و يقدم نصائح و توجيهات مع طبيب مختص	مع الطبيب
مسجل	X				10.57	10.05	أسبوعي	52 د	إخباري	برنامج يتطرق إلى الجهد العمومي التنموي الفلاحي وانشغالات الفلاحين	عالم الفلاحة و الريف
مسجل	X				11:57	11:05	أسبوعي	52 د	إخباري	يعنى بمجال التكوين المهني و التمهين	رهان المستقبل
مباشر	X	X			16.55	15.05	أسبوعي	110	تربوي	برنامج تربوي معرفي مسابقتي بين الطلاب يشجع الحرفيين و المهن البسيطة	بين الثأويات
مسجل	X				17:56	17:30	أسبوعي	26 د	اجتماعي	برنامج ثقافي يرمي التوق عند الفرد	اليد العليا
مباشر	X				19.07	18:15	أسبوعي	52 د	اجتماعي	برنامج ثقافي يرمي الترشيد الصحي للمستهلك	نفوس جميلة
مسجل	X				09.57	09.05	أسبوعي	52 د	اجتماعي	برنامج تنموي قطاعي يحاور مسؤولي الولاية	الإستهلاك الصحي
مباشر	X				10.57	10.05	أسبوعي	52 د	إخباري	برنامج ترفيهي بطرح أسئلة ثقافية للمستمعين	حوار على الهواء
مباشر	X				11:57	11:05	أسبوعي	52 د	ترفيهي	تستضيف نجوم بسكرة في جميع المجالات	إسمع فكر و اتصل
مسجل	X				15:57	15:05	أسبوعي	52 د	ثقافي	حصة تهتم بالتراث و الثقافة الامازيغية(الشاوية)	في ضيافتكم
مسجل	X				16.58	16.10	أسبوعي	52 د	ثقافي		ثقافتنا تاريخ (يبلس لنع ذا مزوري)

الملاحق

متعلم و التور	حصة خاصة بمحو الأمية	اجتماعي ثقافي	26 د	اجتماعي ثقافي	17.30	17.56	الأربعاء	مركز محو الأمية	X	مسجل
حوار في الرياضة	يهتم بالشان الرياضي المحلي	رياضي	52 د	رياضي	18:15	19:07	الأربعاء	أحمد خوجة	X	مباشر
من زاوية أخرى	ظواهر يعيشها المواطن يتم معالجتها مع مختصين	اجتماعي	52 د	اجتماعي	09.05	09.57	الخميس	حنان لكل	X	مباشر
ندوة الخميس	المتعلقة بالحياة اليومية للمواطن و طرح إشغالاته مع المسؤولين المحليين	إخباري	104 د	نصف شهري	10.05	11.57	الخميس	عبد الباسط تتيات	X	مباشر
بلديات تحت الضوء	يسلط الضوء على التنمية ببلديات الولاية	إخباري	104 د	نصف شهري	10.05	11.57	الخميس	توفيق قاسم	X	مباشر
جسور إذاعية	برنامج تبادل بين الإذاعات الجهوية	ثقافي	52 د	أسبوعي	15:05	15:57	الخميس	قسم الإنتاج	X	مباشر
قهوة العشية	جلسة بسكرية حول تاريخ و تقاليد المنطقة	اجتماعي	52 د	أسبوعي	16.10	16.58	الخميس	قسم الإنتاج	X	مسجل
من واقعا	تفاعلي يركز على القيم السائدة في المجتمع و تقييمها	اجتماعي	52 د	أسبوعي	18.15	19:07	الخميس	أحمد خوجة	X	مباشر
نادي الأطفال	برنامج يقوم على خلق جو تفاعلي بين الأطفال	تربوي	52 د	أسبوعي	09:05	09:57	الجمعة	بدر مسعودي	X	مباشر
الدين و الحياة	فتاوى على الهواء	ديني	90 د	أسبوعي	10:05	11.30	الجمعة	مديرية الشؤون الدينية	X	مباشر
منبر الفقه المالكي	فتاوى المذهب المالكي	ديني	52 د	أسبوعي	15:05	15:57	الجمعة	إذاعة القرآن	X	مسجل
علموا أولادكم	يعرف ببعض الرياضات و يشجع على ممارستها	رياضي اجتماعي	52 د	أسبوعي	16.10	16.58	الجمعة	وليدة الصغير	X	مسجل
حقيبة المايسترو	متابعة للمناقشات الوطنية لكرة القدم مع التحليل	رياضي	52 د	أسبوعي	18:15	19:07	الجمعة	عز الدين زنداقي	X	مباشر
أمومة و طفولة	معالجة المواضيع الصحية المتعلقة بالألم و الطفل	اجتماعي صحي	52 د	أسبوعي	09.05	09.57	السبت	ربيعه بن التومي	X	مسجل
قف مخالفة	مرافقة مصالح الأمن أثناء الحواجز لرصد المخالفات المرورية	تربوي ثقافي	52 د	أسبوعي	10.05	10.57	السبت	نعيم لوماشي	X	مباشر
الدنيا بخير	برنامج تضامني مع المرضى و الفقراء	اجتماعي تضامني	52 د	أسبوعي	11.05	11.57	السبت	قسم الإنتاج	X	مباشر
اصداء الملاعب	نقل مباشر لمباريات القسم الوطني الثاني	رياضي	110 د	اسبوعي	15.05	16.55	السبت	قسم الأخبار	X	مباشر
فنون من الشعر الملحون	يهتم بالشعر الشعبي و التراث المحلي	ثقافي	26 د	اسبوعي	18:15	18.41	السبت	بلقاسم مسروق	X	مسجل

الملاحق

الملحق رقم 04: يمثل العينة التي تم دراستها (سائقي سيارات الأجرة التي تم تقديمها من طرف مديرية النقل لولاية بسكرة)

الرقم	اسم السائق	رقم تسجيل السيارة	رقم الرخصة	رقم الهاتف
01	كرميش بوبكر		1714	
02	أبحري سمير		1331	
03	رواق محمد الصديق		1812	
04	عيساوي ابراهيم		3124	
05	سليمان شوقي		2509	
06	سعدالله فارس		2563	
07	رحال يسين		4846	
08	بلحي مصطفى		1967	
09	ترقيني عبد الحق		1646	
10	مخلوفي ناجي		1671	
11	داس عمار		1848	
12	ماضوي السعيد		1669	
13	قيرن مراد		2038	
14	بن ابراهيم عبد الحميد		3026	
15	بن الشارف عبد الحق		2183	
16	علوي لخضر		3446	
17	بركات ناصر الدين		2174	
18	خان معمر		3471	
19	جوادي أمجد		1549	
20	غمري محمد فوزي		3514	
21	رحمون اسماعيل		3429	

الملاحق

الملحق رقم 05: يمثل بعض المأكولات التقليدية لولاية بسكرة.



الملاحق

الملحق رقم 06: يمثل بعض المناطق الأثرية لولاية بسكرة.



الملاحق

الملحق رقم 07: يمثل بعض النشاطات التقليدية لولاية بسكرة

